



جانب من تدريبات استعداداً لإجراء مراسم تنصيب بايدن غداً قرب مبنى «الكابيتول» (رويترز)

مجلس الشيوخ يباشر اليوم الجلسات للمصادقة على التعيينات

بايدن يستعد لمواجهة الفيروسات والانقسامات

واشنطن، رداً أبتير وعلي بردي

يفتح الأميركيون صفحة جديدة، غداً، مع تسلّم الرئيس المنتخب جو بايدن، مقاليد مهامه خلفاً للمنتهية ولايته دونالد ترمب، في ظل تحديات استثنائية تتمثل في مواجهة الصعبة مع فيروس كورونا، الذي فتك حتى الآن بنحو 400

الف شخص، ويتوقع أن يصل العدد إلى نصف مليون خلال الشهر المقبل في الولايات المتحدة وحدها، علاوة على التحديات الأمنية الناجمة عن الانقسامات العميقة في المجتمع الأميركي. وتوصف الظروف التي يواجهها بايدن، بدءاً من غد، بأنها الأخطر منذ أوائل الثلاثينات من القرن الماضي،

حين قاد الرئيس الأميركي الثاني والثلاثون فرانكلين روزفلت، الولايات المتحدة خلال مرحلة الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية. وفيما يباشر مجلس الشيوخ اليوم الجلسات للمصادقة على التعيينات في إدارة بايدن، يتطلع الأميركيون إلى «عملية انتقال سلمية

من عناصر الشرطة ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) وغيرهم من أجهزة الاستخبارات والشرطة السرية مدعومين بنحو 25 ألف جندي من الحرس الوطني، تفادياً لحصول أي اعتداء على غرار الهجوم الذي طال الكونغرس أثناء المصادقة على انتخاب بايدن في 6 يناير (كانون الثاني) الحالي. (تفاصيل ص10)

محمد السادس لن يزور إسرائيل «بدون اختراق» قمة مصرية - أردنية لتنشيط السلام

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن الكلام عن «شرط» للملك محمد السادس للقيام بالزيارة تحصيل حاصل، مشيراً إلى أن العاهل المغربي، حينما تباحث مع الرئيس دونالد ترمب، هاتفاً، يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بشأن الوضع في الشرق الأوسط، ذكره بالمواقف الثابتة للمغرب من القضية الفلسطينية، ودعمه حلاً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تبقى هي السبيل الوحيد للوصول إلى حل نهائي و دائم وشامل للصراع. (تفاصيل ص6 و7)

«مواصلة بذل الجهود لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة»، فيما جدد الملك عبد الله تأكيد «موقف بلاده الواضح والثابت حيال القضية الفلسطينية، والداعي إلى ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين». إلى ذلك، قال مصدر دبلوماسي مغربي مطلع إن العاهل المغربي الملك محمد السادس «لا يمكنه الذهاب إلى إسرائيل، ما لم يكن متحققاً من أن زيارته ستحقق اختراقاً دبلوماسياً يوطد دعائم السلام ويحفظ حقوق الفلسطينيين».

تتد، حاتم البطوي
 القاهرة: محمد نبيل حلمي
 عمان: «الشرق الأوسط»
 بعد يوم واحد من استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لمديري المخابرات بمصر والأردن، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني عبد الله الثاني، خلال قمة في عمان أمس، التوافق على التنسيق بين بلديهما بهدف توحيد الجهود العربية والدولية للتحرك بفعالية خلال الفترة المقبلة، لإعادة تنشيط الآليات الدولية لمفاوضات عملية السلام، وشدد السيسي على

مليون شخص يواجهون «حرب مياه» تركية بمحافظة الحسكة

روسيا مستعدة لـ«معالجة مخاوف» إسرائيل في سوريا



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال زيارته لمختبر اللقاح «أكسفورد» أمس (أ.ب.ب)

موسكو، راشد جبر
 الحسكة (سوريا)، كمال شيخو

عرض وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في موقف لافت، أمس، «معالجة» المخاوف الإسرائيلية في سوريا، مؤكداً أن بلاده ترفض استخدام الأراضي السورية ضد الدولة العبرية. وكشف لافروف، في مؤتمره الصحفي السنوي في موسكو، أن بلاده تتجه إلى إسرائيل بإبلاغها بالتهديدات الأمنية الصادرة من أراضي سوريا، لتتكفل بمعالجتها، حتى لا تكون سوريا ساحة للصراعات الإقليمية. وشدد على أن روسيا لا تريد «أن تستخدم الأراضي السورية ضد إسرائيل، أو أن تستخدم، كما يشاء كثيرون، ساحة لمواجهة الإبرانية الإسرائيلية».

وهذه المرة الأولى التي يكشف فيها لافروف أن بلاده قدمت عرضاً للجانب الإسرائيلي بتبادل المعلومات حول التهديدات المحتملة على الدولة العبرية، مع التعهد أن موسكو ستتعامل مع هذه التهديدات. وجاء كلام لافروف في وقت نفت فيه وزارة الخارجية السورية «بشكل قاطع» أنباء عن حصول لقاءات سورية - إسرائيلية «في أي مكان»، في دحض لتقرير صدره مركز أبحاث سوري معارض عن حصول لقاء بين الطرفين، برعاية روسية، في قاعدة حميميم.

على صعيد آخر، عادت أزمة مياه الشرب إلى محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا، بعد إيقاف مياه العلوك بريف رأس العين عن العمل أول من أمس، وفجرت «حرب المياه» التركية التي تطال قرابة مليون شخص من سكان المنطقة، غضباً شعبياً في مدينة الحسكة تمثل في مظاهرات تطعمها مؤيدو النظام أمس. (تفاصيل ص8)

الدوحة استقبلت أول رحلة جوية من القاهرة استئناف الملاحة البحرية بين السعودية وقطر

للقاهرة وعلى متنها 91 راكباً. في غضون ذلك، أفادت المصادر بأن «الخطوط القطرية» أجلت استئناف رحلاتها إلى القاهرة الذي كان مقرراً أمس، بينما أجت «مصر للطيران» رحلتها إلى قطر المقررة غداً الثلاثاء، وذلك لانخفاض عدد الركاب. (تفاصيل ص2)

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 في خطوة أخرى لترجمة المصالحة الخليجية إلى واقع، وصلت أولى السفن القطرية إلى السعودية أول من أمس، لتستأنف بذلك الحركة التجارية بين البلدين. وكشف ميناء الملك عبد العزيز في الدمام (شرق السعودية)، في تغريدة، عن وصول 27 حاوية قادمة من «ميناء حمد» في قطر.

وحصلت المصالحة بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر، من جهة، وقطر، من جهة ثانية، في قمة مجلس التعاون الخليجي عقدت مطلع الشهر الجاري في مدينة العلا السعودية.

أمير الكويت يقبل استقالة الحكومة

صالح الشاعر.. المسؤول الضفي عن الامبراطورية المالية للحوثيين

تحرك دولي لـ«إعفاء واسع» لديون السودان

حوار فلسطيني قريباً في القاهرة «لإنجاح الانتخابات»

بعد توقف ما يقرب من ثلاثة أعوام ونصف العام، في ضوء قرار السلطات المصرية إعادة فتح المجال الجوي القطري في إطار مصالحة «العلا».

وصرحت مصادر مطلعة بمطار القاهرة لوكالة الأنباء الألمانية، بأن الطائرة كانت تقل 38 راكباً، ومن المقرر أن تعود

الكويت يقبل استقالة الحكومة

صالح الشاعر.. المسؤول الضفي عن الامبراطورية المالية للحوثيين

تحرك دولي لـ«إعفاء واسع» لديون السودان

حوار فلسطيني قريباً في القاهرة «لإنجاح الانتخابات»

السعودية تبحت اعتماد «أكسفورد» و«موديرنا» «الصحة العالمية»: قومية اللقاح إخفاق أخلاقي كارثي

أخلاقى كارثي» فيما يتعلق بتوزيع اللقاحات، داعياً الدول والشركات المصنعة إلى مشاركة الجرعات بشكل أكثر إنصافاً في مختلف أنحاء العالم. وقال إن فرص التوزيع العادل «في خطر جسيم» في الوقت الذي يهدف فيه برنامج اللقاحات العالمي (كوفافس) الذي أعلنت عنه منظمة الصحة إلى بدء توزيع الجرعات الشهر

المقبل. وأضاف في افتتاح الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة الذي ينقذ عبر الإنترنت، أن «أسلوب أنا أولاً» في توزيع اللقاحات جعل الأكثر فقراً وضعفاً في العالم في خطر. وتابع: «في نهاية المطاف، لن تستمر هذه التصرفات إلا عن إطالة أمد الويا».

عواصم: «الشرق الأوسط»
 فيما يواصل فيروس كورونا انتشاره في العالم وتوسعى الدول إلى مقاومته بالإجراءات وحملات التلقيح، انتقد تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، أمس، ما يعرف بـ«قومية اللقاحات»، محذراً من أن العالم على شفا «فشل

إلى ذلك، تواصل السعودية فتح الباب لإعادة تنظيم شؤون الإسلام والمسلمين في فرنسا التي تثار دورياً، خصوصاً عند حصول عمليات إرهابية على الأراضي الفرنسية، ومنذ الخطاب الذي القاه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمدينة ليه مورو الواقعة شمال غربي باريس، طرح الرئيس ماكرون رؤيته لـ«إسلام فرنسا»، وحدد ما يريده للقضاء على ما سماه «الانفصالية الإسلامية». وأكد المجلس علاقة الإسلام بالجمهورية وتبنيه قيمها، وعلى رأسها رفض العنف والتدخل الخارجي في شؤون ثاني أكبر ديانة في البلاد. (تفاصيل ص11)

تعيد تنظيم شؤون ثاني أكبر ديانة بالبلاد «شريعة مبادئ» للإسلام في فرنسا

باريس، ميشال أبو تجم
 أقر المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية رسمياً «شريعة مبادئ» للإسلام في فرنسا، مستشكلاً لانطلاق إعادة تنظيم شؤون ثاني ديانة في هذا البلد الأوروبي. وبعد أزمة داخلية استمرت أسابيع، أعلن مسؤولو المجلس أول من أمس، التوصل إلى اتفاق يرفض «توظيف الإسلام لأغراض سياسية».

ونجحت الأطراف التي بتشكّل منها المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية» في التوصل إلى اتفاق على نص «الشريعة» التي

300 صيدلية أقلت أبوابها وإشكالات يومية مع الزبائن حليب الأطفال مفقود في لبنان

ما أدى إلى تهافت اللبنانيين إلى تخزينها. ويؤكد نقيب الصيدال، غسان الأمين أن الأدوية الموجودة في المنازل أكثر من تلك الموجودة في المستودعات وعند الوكلاء، فيما انسحب الشح بالادوية وانقطاع قسم كبير منها على حليب الأطفال المحصور ببيع بالصيدليات. وقال الدكتور ريشار الخويري صاحب صيدلية «بعيدا» لـ«الشرق الأوسط» إن هناك أزمة حقيقية في حليب الأطفال الذي بات مفقوداً نتيجة تخزينه من قبل عدد كبير من اللبنانيين، إضافة إلى التقنين المعتمد بتوزيعه، والذي يتم على

بيروت، بولا أسطخ
 وصلت الأزمة المتفاقمة التي يعاني منها لبنان إلى الأدوية وحليب الأطفال في وقت سجل إقبال حوالي 300 صيدلية خلال عام واحد، نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار إلى أعلى مستوياته، والحديث الدائم عن احتمال رفع الدعم عن الأدوية،

المعارض الروسي دعا إلى مظاهرات تنديد أممي وغربي باعتقال نافالني

من أجلي لكن من أجلكم، من أجل مستقبلكم». وطالب قادة الاتحاد الأوروبي «بالإفراج الفوري عن السياسي المعارض»، فيما لوحث دول البلطيق برفض عقوبات إذا لم تلخّزم موسكو هذه الدعوات. وانضمت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، الإثنين، إلى الأصوات المتنددة باعتقال نافالني وطالبت بالإفراج عنه. ووصف جو سوليفان، مستشار الرئيس الأميركي المنتخّب جو بايدن، اعتقال نافالني، بأنه «إهانة للشعب الروسي الذي

قوبل اعتقال المعارض الروسي اليكسي نافالني، وتوقيفه شهراً، تمهيداً لتقديمه لحاكمة في عدد من القضايا المرفوعة ضده غيابياً، بتنديد أممي وغربي.

موسكو، راشد جبر
 قوبل اعتقال المعارض الروسي اليكسي نافالني، وتوقيفه شهراً، تمهيداً لتقديمه لحاكمة في عدد من القضايا المرفوعة ضده غيابياً، بتنديد أممي وغربي.

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
 مبادرة سأمايا المجتمعية السكنية
 مجموعة سكنية خاصة برفقة وقرابة مؤسسة النقد العربي السعودي

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

عودة الملاحة البحرية والحركة الجوية بين السعودية ومصر وقطر



ركاب بمطار الدوحة في طريقهم إلى القاهرة أمس بعد إعادة الرحلات بين البلدين (أ.ب)

الرياض، «الشرق الأوسط» إلى 350 ألف مصري يعملون في مختلف القطاعات.

وفي سياق متصل، وصلت أولى السفن القطرية إلى السعودية أول من أمس، لتستأنف بذلك الحركة التجارية بين البلدين. وكشف ميناء الملك عبد العزيز، في الدمام (شرق السعودية)، في تغريدة، عن وصول 27 حاوية آتية من ميناء حمد في قطر. وحصلت المصالحة بين الدول الأربع وقطر في قمة مجلس التعاون الخليجي عقدت مطلع الشهر الحالي في مدينة العلا السعودية، حيث وقعت الدول الأربع على اتفاق العلا. وكان البيان الختامي للقمة الخليجية الـ4 في العلا قد أكد على تحقيق التعاون والترابط والتكامل بين دول المجلس في جميع المجالات، وصولاً إلى وحدتها وتعزيز دورها الإقليمي والدولي، والعمل بمجموعة اقتصادية وسياسية واحدة لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة. كما شدد بيانها على «التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والإسلامي، وتعزيز أواصر الود والتآخي بين دولنا وشعوبنا، بما يخدم آمالها وتطلعاتها».

الرياض، «الشرق الأوسط»

أمير الكويت يقبل استقالة الحكومة ويكلفها «تصريف الأعمال»

الرياض، محمد العايض

قبل أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، استقالة الحكومة، التي يرأسها الشيخ صباح خالد الصباح. وصدر أمر أمير أمير، أمس، بقبول الاستقالة واستمرار الحكومة في تصريف العالجز من الأمور لحين تشكيل الوزارة الجديدة، بحسب ما أعلنه الديوان الأميري الكويتي. من جهته، أعلن مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي، أنه لن تعقد جلسة للمجلس لعدم حضور الحكومة. ونقل حساب مجلس الأمة على «تويتر» تصريحاً للغانم بين فيه أنه «بناءً على استقالة الحكومة وصدور الأمر الأميري بقبول الاستقالة وبناءً على كل السوابق الماضية لن تكون هناك جلسة، وساحضر وأرفع جلسة غد لعدم حضور الحكومة إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة».

وكان الشد والجذب قد غلف أجواء الشارع الكويتي مع العام الميلادي الجديد على أثر اعتراضات التي قدمها عدد من أعضاء مجلس الأمة على أداء الحكومة المشكلة حديثاً وعدد من المسائل الأخرى ومطالباتهم رسمياً

تغييرات في عُمان تطال القيادات العسكرية

الرياض، «الشرق الأوسط»

بواصل سلطان عمان، هيثم بن طارق آل سعيد، التغييرات والتعيينات في مناصب الدولة، حيث أصدر أمس مرسومين سلطانيين شملتا تعيينات في قطاعات وأفرع القوات العسكرية. ويأتي هذا بعد صدور تعديلات في نظام الحكم العماني الأسبوع الماضي، نصت على تعيين ولي عهد السلطنة، على أن يكون ذلك وفقاً لنظام أكبر الأبناء الذكور للسلطان.

ووفقاً لوكالة الأنباء العمانية، جاء المرسوم الأول بتعيين أمين عام بوزارة الدفاع الدكتور محمد الزبعي بمرتبة وزير، حيث شغل كثيراً من المناصب سابقاً، بما فيها الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للطيران المدني، بخبرة تتجاوز 22 عاماً. وجاء المرسوم الأخير بعدد من التعيينات والترقيات العسكرية التي كانت بين القطاعات البحرية والجوية، وتتضمن تعيين عبد الله الرئيسي رئيساً لأركان قوات السلطان

المسلحة، وترقيته إلى رتبة فريق. بعد أن كان يشغل منصب لواء الركن البحري، وترقية العميد الركن طيار خميس الغافري إلى رتبة لواء، وتعيينه قائداً لسلاح الجو السلطاني. ونص المرسوم على ترقية العميد الركن بحري سيف الرحبي إلى رتبة لواء، وتعيينه قائداً للبحرية السلطانية العمانية، وشمل تعيين العميد المهندس صالح العسكري أميراً لكلية الدفاع الوطني، وترقيته إلى رتبة لواء، بعدما كان عميد الركن «جوي».

وتعد سلطنة عمان ذات أهمية استراتيجية في منطقة الخليج لإشرافها على مضيق هرمز وبحر عمان، لذلك فهي تحافظ على درجة عالية من الاستعداد العسكري، لا سيما في القطاع البحري، وقد ساهمت مسقط في تعزيز الأمن الخليجي من خلال مشاركتها بمجلس التعاون الخليجي، وانضمامها لقوات درع الجزيرة التي ساهمت بدورها في تحرير الكويت خلال غزو نظام صدام حسين في 1990.

الشرجي أكد لـ «التراث الأوسط» أن «صافر» تمثل التهديد البيئي الأخطر على اليمن والدول المطلة على البحر الأحمر

وزير المياه اليمني: عمل المنظمات الدولية في اليمن فوضوي

الخران الرئيسي سعة 1800 متر مكعب في وادي فوري أيضاً، وفي محافظته عدن يقوم البرنامج بتنفيذ عدد من المشروعات ذات الأولوية، مثل إعادة تأهيل محطة الجماري في حور مكسر، وكذلك تدخلت لتحسين مصادر المياه».

تحدث وزير المياه والبيئة عن مشروع لإنشاء مركز للإنذار المبكر في جزيرة سقطرى لمواجهة الأعاصير المدمرة التي تعرض لها اليمن أخيراً، وقال: «تعرضت محافظة أرخبيل سقطرى ومحافظات المهرة وحضرموت لعدد من الأعاصير المدمرة في السنوات الماضية، ما استدعى ضرورة النظر في المعالجات الحلول، التي كان من ضمنها إعادة بناء منظومة إنذار وطنية مبكرة يكون لديها عدد من المراكز المتقدمة للرصد، أهمها جزيرة سقطرى الواقعة في المحيط الهندي، خصوصاً أن أثر الأعاصير يكون بالغاً في الجزيرة بسبب موقعها وحجم الأضرار في التنوع الحيوي والغطاء النباتي والحيوانات التي تتضرر جميعها بشكل مباشر جراء العواصف».

وتابع: «تم إدراج هذه المنظومة الحديثة في خطة المشروعات المستقبلية كأولوية وطنية للتكيف من المدن ذات الأولوية، مثل المهرة وعدن، وعدد من المناطق الأخرى. وأضاف: «تم تنفيذ خط الصخ الناقل من حقل المياه في وادي فوري إلى خزانات التوزيع بمدينة الغيضة بطول 22 كيلومتراً، مع جميع التجهيزات والقطع الخاصة للخط، بالإضافة إلى توريد وتركيب محطات الضخ وبناء غرف المضخات وربط الشبكة الكهربائية لأبواب وخطوط تجمع المياه إلى

المتهالكة لحل المشكلة بشكل جذري لتفادي أي تسريبات مستقبلية». وأوضح وزير المياه أن وزارته أجرت تقييماً لأنشطة المنظمات الدولية في اليمن خلال الفترة الماضية، وقال: «على الرغم من أنها تعمل في ظروف صعبة بالنظر إلى طبيعة الوضع القائم في بلدنا فإن لدينا تقييماً لأنشطتها خلال الفترة الماضية وما نراه ضرورياً الآن هو الاستفادة من هذه الدروس، وما تم من أنشطة خلال الفترة السابقة، وإجراء التحسينات اللازمة، حيث أدى عدم الاستقرار إلى تسخير جانب من المساعدات لأغراض مختلفة عن الأغراض التي خصصت لأجلها في المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون، بالإضافة إلى صعوبة قدرة هذه المنظمات على التحكم في توجيه وإجراءات المساعدات بحكم وجود المكتب الرئيسية لهذه المنظمات في صنعاء، وقد أفضى ذلك إلى نتائج سلبية في عمل هذه المنظمات، وانعكس بشكل فوضوي وغير مرتب في المناطق المحررة أيضاً».

وأكد الشرجي أن البرنامج السعودي لتخمية وإعمار اليمن يعطي اهتماماً كبيراً لقطاع المياه في اليمن، لافتاً إلى عدة مشروعات مهمة نفذها البرنامج في عدد من المدن ذات الأولوية، مثل المهرة وعدن، وعدد من المناطق الأخرى. وأضاف: «تم تنفيذ خط الصخ الناقل من حقل المياه في وادي فوري إلى خزانات التوزيع بمدينة الغيضة بطول 22 كيلومتراً، مع جميع التجهيزات والقطع الخاصة للخط، بالإضافة إلى توريد وتركيب محطات الضخ وبناء غرف المضخات وربط الشبكة الكهربائية لأبواب وخطوط تجمع المياه إلى

المياه يتم تغذيتها من موارد المياه الجوفية، ويتجاوز حجم العجز في الموازنة المائية في اليمن المليار ونصف مليار متر مكعب سنوياً ومعدل الهبوط السنوي لأبواب المياه الجوفية يصل إلى حدود 7 أمتار، وفي الوقت ذاته لا يزال أكثر من نصف السكان لا يحصلون على خدمات مياه مأمونة. أكد وزير المياه والبيئة أن الناقلة «صافر» الراسية قبالة سواحل رأس عيسى بالحديدة على البحر الأحمر لا تزال تمثل تهديداً أمنياً هو الأخطر لليمن والدول المطلة على البحر الأحمر، وتستخدمها الجماعة الحوثية كقنينة موقوتة ووسيلة ضغط سياسي وعسكري بحث ولفت أن الحكومة اليمنية حرصت منذ بداية ظهور هذا التهديد للبيئة البحرية اليمنية والإقليمية إلى التنبيه لخطورتها على المستوى الإقليمي والدولي والتحذير من إمكانية تسرب النفط الخام الحزوزن في جوف الناقلة منذ العام 2105، والذي يقدر بنحو 1.1 مليون برميل من النفط الخام. وأضاف: «قمتنا في وزارة المياه والبيئة بتسليم تقرير بيئي في عن المخاطر المتوقعة في حالة حدوث التسرب النفطي إلى الأمين العام الأمم المتحدة ومجلس



المهندس توفيق الشرجي وزير المياه والبيئة اليمني (الشرق الأوسط)

المياه يتم تغذيتها من موارد المياه الجوفية، ويتجاوز حجم العجز في الموازنة المائية في اليمن المليار ونصف مليار متر مكعب سنوياً ومعدل الهبوط السنوي لأبواب المياه الجوفية يصل إلى حدود 7 أمتار، وفي الوقت ذاته لا يزال أكثر من نصف السكان لا يحصلون على خدمات مياه مأمونة. أكد وزير المياه والبيئة أن الناقلة «صافر» الراسية قبالة سواحل رأس عيسى بالحديدة على البحر الأحمر لا تزال تمثل تهديداً أمنياً هو الأخطر لليمن والدول المطلة على البحر الأحمر، وتستخدمها الجماعة الحوثية كقنينة موقوتة ووسيلة ضغط سياسي وعسكري بحث ولفت أن الحكومة اليمنية حرصت منذ بداية ظهور هذا التهديد للبيئة البحرية اليمنية والإقليمية إلى التنبيه لخطورتها على المستوى الإقليمي والدولي والتحذير من إمكانية تسرب النفط الخام الحزوزن في جوف الناقلة منذ العام 2105، والذي يقدر بنحو 1.1 مليون برميل من النفط الخام. وأضاف: «قمتنا في وزارة المياه والبيئة بتسليم تقرير بيئي في عن المخاطر المتوقعة في حالة حدوث التسرب النفطي إلى الأمين العام الأمم المتحدة ومجلس

المشروعات البيئية. كذلك إعادة تفعيل التنبؤات الخارجية المعلقة منذ الانقلاب، بالتنسيق مع المولين ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، وإعادة تفعيل الدور الرقابي على استغلال الموارد المائية مختلف الاستخدامات، والحد من عمليات الاستنزاف والتلوث لموارد المياه الجوفية، إلى جانب إعادة تنظيم قطاعي المياه والبيئة بما يوائم الأوضاع الحالية لبلدنا، والتهيئة لما بعد انتهاء الحرب وإحلال السلام واستعادة الدولة.

الرياض، عبد الهادي حبتور قال وزير المياه والبيئة اليمني المهندس توفيق الشرجي إن اتخاذ المنظمات الدولية العاصمة اليمنية صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية، مقراً لها، أدى إلى صعوبة في قدرتها على التحكم في توجيه المساعدات، وانعكس بشكل فوضوي على برامجها، خاصة في المناطق المحررة. وأوضح الشرجي، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن وزارته تجري تقييماً لأنشطة هذه المنظمات وعملها خلال الفترة السابقة، وأهمية إجراء التحسينات التي لها على تنفيذها في الوقت الراهن، من أهمها: مشروع مرافق الصرف الصحي لمدينتي سيئون وتريم، ومشروع تطوير مرافق الصرف الصحي لمدينة عدن، وكلاهما يتمويل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. إلى جانب العمل مع جهات التمويل لإعادة تفعيل التنبؤات المعلقة منذ الانقلاب في المدن التالية: مشروع مياه ومجاري مدينة الحوطة بمحافظة لحج بتمويل البنك الإسلامي، ومشروع الصرف الصحي لمدينة مارب بتمويل الصندوق السعودي للتنمية، ومشروع شبكات الصرف الصحي بمدينة صنعاء، المرحلة الرابعة، بتمويل الصندوق العربي. وأوضح المهندس الشرجي أن اليمن إحدى أكثر الدول فقراً بالمياه، وتأتي في مؤخرة الدول التي تقل نصيب الفرد فيها من المياه المتجددة إلى ما دون خط الفقر المائي بعدة أضعاف، مبيناً أن أكثر من نصف احتياج السكان من

كلفه زعيم الجماعة بالاستيلاء على ممتلكات المعارضين واحتكار الاستيراد

صالح الشاعر.. المسؤول الخفي عن «الإمبراطورية المالية» للحوثيين

هادي ونائبه علي محسن الأحمر وقيادات الدولة المختلفة، وكذلك قيادات حزب التجمع اليمني للإصلاح، ومنازل وممتلكات الرئيس الراحل علي عبد الله صالح وأقاربه. كما تولى مهمة الإشراف على شركة «سباون» للمصالح الاجتماعية للتنمية بكل أصولها وممتلكاتها ومقراتها وهيئتها الإدارية وأموالها المودعة في البنوك، وكذلك جمعية الإصلاح الخيرية، ومستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، وأخيراً جامعة العلوم والتكنولوجيا نفسها أول وأكبر جامعة يمنية خاصة. وبحسب معلومات اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، أصبح الشاعر يستخدم نفوذه في الأونة الأخيرة لابتزاز السياسيين والتجار الذين يتم الاستيلاء على أراضيهم ومنازلهم مقابل الحصول على أموال أو إجبارهم

على بيعها لقيادات تابعة للمليشيا الحوثية بأثمان بخسة. وإلى جانب أن الرجل هو المسؤول عن إدارة العقارات والأراضي والأموال المنهوبة واستثمارها لصالح الميليشيا، فإنه يستخدم هذه العائدات في دعم جهات القتال والتصنيع الحربي، خصوصاً تجميع الصواريخ والطائرات المسيرة التي يتم تهريبها من إيران. وتظهر إحدى الوثائق التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، أنه كلف أحد أتباعه ويدعى علي سعيد دببشة إدارة شركة «يمن ارمورد» المنهوبة والتصرف في أموالها، حيث سحب أكثر من مليوني دولار من حساب الشركة بعد تغيير مجلس إدارتها السجل التجاري. كما أن الميليشيات تقوم بمراسلة شركات دولية باسم الشركات المنهوبة وتستخدم بعض الشركات المستولى عليها

كان رصد مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض عليه. ويعد صالح الشاعر أحد أبرز القيادات المالية والاقتصادية في الحركة الحوثية الإرهابية، وعلاقته بعيد الملك الحوثي تعود إلى زمن حروب الدولة ضد ترمذ الميليشيا في صنعاء، حيث كان من أوائل المنحقيين بالحركة الحوثية، وعندما تولى عبد الملك الحوثي قيادتها كان من أبرز المقربين إليه ويحظى بثقته، فقد كان أحد تجار الأسلحة الذين زدوا الميليشيا بالأسلحة، وخاصة المضادة للدروع، خلال سنوات المواجهة مع القوات الحكومية في محافظة صنعاء. واستناداً إلى خبرته في تهريب ونقل الأسلحة وتعامله مع تجارها وشركات إنتاجها والوسطاء، خاصة خلال سنوات الاضطرابات التي عاشها اليمن ضمن موجة ما يعرف باسم الربيع العربي؛ فقد قربه

كلفه زعيم الجماعة بالاستيلاء على ممتلكات المعارضين واحتكار الاستيراد

كان رصد مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض عليه. ويعد صالح الشاعر أحد أبرز القيادات المالية والاقتصادية في الحركة الحوثية الإرهابية، وعلاقته بعيد الملك الحوثي تعود إلى زمن حروب الدولة ضد ترمذ الميليشيا في صنعاء، حيث كان من أوائل المنحقيين بالحركة الحوثية، وعندما تولى عبد الملك الحوثي قيادتها كان من أبرز المقربين إليه ويحظى بثقته، فقد كان أحد تجار الأسلحة الذين زدوا الميليشيا بالأسلحة، وخاصة المضادة للدروع، خلال سنوات المواجهة مع القوات الحكومية في محافظة صنعاء. واستناداً إلى خبرته في تهريب ونقل الأسلحة وتعامله مع تجارها وشركات إنتاجها والوسطاء، خاصة خلال سنوات الاضطرابات التي عاشها اليمن ضمن موجة ما يعرف باسم الربيع العربي؛ فقد قربه

كلفه زعيم الجماعة بالاستيلاء على ممتلكات المعارضين واحتكار الاستيراد

كان رصد مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض عليه. ويعد صالح الشاعر أحد أبرز القيادات المالية والاقتصادية في الحركة الحوثية الإرهابية، وعلاقته بعيد الملك الحوثي تعود إلى زمن حروب الدولة ضد ترمذ الميليشيا في صنعاء، حيث كان من أوائل المنحقيين بالحركة الحوثية، وعندما تولى عبد الملك الحوثي قيادتها كان من أبرز المقربين إليه ويحظى بثقته، فقد كان أحد تجار الأسلحة الذين زدوا الميليشيا بالأسلحة، وخاصة المضادة للدروع، خلال سنوات المواجهة مع القوات الحكومية في محافظة صنعاء. واستناداً إلى خبرته في تهريب ونقل الأسلحة وتعامله مع تجارها وشركات إنتاجها والوسطاء، خاصة خلال سنوات الاضطرابات التي عاشها اليمن ضمن موجة ما يعرف باسم الربيع العربي؛ فقد قربه

كلفه زعيم الجماعة بالاستيلاء على ممتلكات المعارضين واحتكار الاستيراد

كان رصد مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض عليه. ويعد صالح الشاعر أحد أبرز القيادات المالية والاقتصادية في الحركة الحوثية الإرهابية، وعلاقته بعيد الملك الحوثي تعود إلى زمن حروب الدولة ضد ترمذ الميليشيا في صنعاء، حيث كان من أوائل المنحقيين بالحركة الحوثية، وعندما تولى عبد الملك الحوثي قيادتها كان من أبرز المقربين إليه ويحظى بثقته، فقد كان أحد تجار الأسلحة الذين زدوا الميليشيا بالأسلحة، وخاصة المضادة للدروع، خلال سنوات المواجهة مع القوات الحكومية في محافظة صنعاء. واستناداً إلى خبرته في تهريب ونقل الأسلحة وتعامله مع تجارها وشركات إنتاجها والوسطاء، خاصة خلال سنوات الاضطرابات التي عاشها اليمن ضمن موجة ما يعرف باسم الربيع العربي؛ فقد قربه

كلفه زعيم الجماعة بالاستيلاء على ممتلكات المعارضين واحتكار الاستيراد

كان رصد مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض عليه. ويعد صالح الشاعر أحد أبرز القيادات المالية والاقتصادية في الحركة الحوثية الإرهابية، وعلاقته بعيد الملك الحوثي تعود إلى زمن حروب الدولة ضد ترمذ الميليشيا في صنعاء، حيث كان من أوائل المنحقيين بالحركة الحوثية، وعندما تولى عبد الملك الحوثي قيادتها كان من أبرز المقربين إليه ويحظى بثقته، فقد كان أحد تجار الأسلحة الذين زدوا الميليشيا بالأسلحة، وخاصة المضادة للدروع، خلال سنوات المواجهة مع القوات الحكومية في محافظة صنعاء. واستناداً إلى خبرته في تهريب ونقل الأسلحة وتعامله مع تجارها وشركات إنتاجها والوسطاء، خاصة خلال سنوات الاضطرابات التي عاشها اليمن ضمن موجة ما يعرف باسم الربيع العربي؛ فقد قربه

«الحارس القضائي» على ملكية أكثر من 100 شركة خاصة واستحوذت على عائداتها التي تعد بالمليارات.

كما يتولى الرجل مسؤولية كتائب الحماية اللوجيستية، وهي كتائب معنية بتسليم وتجميع المنهوبات وما يسمى غنائم الحرب التي يتم تصديرها من قبلهم من صنعاء، ممن لديهم الخبرات والمؤهلات كمساعدين في أعماله، وخصوصاً الذين توكل لهم مهام خاصة في تزوير المحررات الرسمية ونقل ملكيات الشركات والعقارات المنهوبة ومن ثم توزيعها على قيادات الميليشيات الحوثية وبشكل خاص من أسر محددة وقيادات مقربة جداً.

عند محمد ناصر أنشأت الإمبراطورية المالية التي أسستها وتديرها الميليشيات الحوثية خلال السنوات الخمس الماضية أكثر من علامة استفهام عن كيفية الحصول على هذه الأموال الضخمة في منطقة يعيش 80 في المائة من سكانها على المساعدات الإغاثية، كما أن مئات الآلاف من الموظفين خرموا من رواتبهم بعد تنصل الميليشيات عن دفعها، وتوجيه كل عائدات الدولة لصالح مجهودها الحربي.

ومع تنامي هذه الإمبراطورية التجارية تتكشف كل يوم جوانب تفاصيلها وكيفية تكوينها، وانتهاكها بامتياز هذه الإمبراطورية النقطية والتجارة الخارجية وأعمال الخوالات، والتي تتم عبر اللجنة التي شكلتها

إقبال واسع على تلقي «لقاح كورونا» في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

تواصلت السعودية توسعها في افتتاح مراكز لتوزيع لقاحات «كورونا» (كوفيد - 19)، ضمن حملتها التي انطلقت منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في أكبر حملة تطعيم تشهدا البلاد، مع إقبال واسع للتسجيل من قبل السكان من مواطنين ومقيمين.

يأتي ذلك في وقت افتتحت فيه البلاد مركز لقاحات كورونا بالمدينة المنورة، وذلك بمرکز نجوم الطبي المجاور لمستشفى الملك فهد العام، لتبدأ بذلك حملة التطعيم بلقاح كورونا في المدينة المنورة، بعد أن افتتحت مراكز لتوزيع اللقاح في أكثر من مدينة حول المملكة.

وخلال الأسابيع المقبلة، ستعجه الوزارة إلى تدشين عدد من المراكز ومنها ما سيتم افتتاحه قريباً في مكة المكرمة، والأحساء (شرق البلاد)، وتواصل «الصحة» استقبال الراغبين في تلقي اللقاح في 4 مدن، مع إقبال التسجيل عبر «صحتي» لتلقي اللقاح في المملكة، حيث وصل عدد المسجلين إلى أكثر من مليوني شخص، في الشهر الأول من بدء توزيع اللقاحات، في وقت



السعودية تدرس اعتماد لقاحين جديدين بعد «فايزر» (تصوير: بشير صالح)

تتسلم وزارة الصحة السعودية 100 ألف جرعة من لقاح فايزر بيونتيك أسبوعياً.

وتجري هيئة الغذاء والدواء والقطاعات المشتركة، أبحاثها لتسجيل واعتماد لقاحات أخرى ومنها لقاحا أسترازينيكا وموديرنا، بعد أن اعتمدت لقاح فايزر نهاية العام الماضي.

تنص على تبادل بيانات حول تأثير الطعم المضاد لـ«كورونا»

صفقة مع «فايزر» تجعل إسرائيل الأسرع تلقيحاً في العالم



مريض بـ«كورونا» يعالج بمستشفى في تل أبيب (أ.ف.ب)

القدس، الشرق الأوسط،

كشفت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاثنين)، عن أن هناك اتفاقية بين إسرائيل وشركة الأدوية الأمريكية العملاقة «فايزر»، لتسرع حصول الدولة العبرية على مخزون كبير من جرعات لقاح فيروس «كورونا» مقابل تزويد الشركة ببيانات سريعة حول تأثير المنتج.

وأعطت إسرائيل؛ التي بدأت حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا» في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الجرعة الأولى من اللقاح لأكثر من مليوني شخص حتى اليوم. وتوصف هذه الوثيرة بأنها الأسرع في العالم، في الوقت الذي ما زالت فيه دول أكثر ثراء تعاني في الحصول على إمدادات اللقاح. وتحفظ إسرائيل؛ بحسب خبراء، بوحدة من أكثر قواعد البيانات الطبية تطوراً في العالم، وعليه؛ لم تخف حقيقة أنها وافقت على مشاركة ثروة البيانات التي لديها مع الشركة الأمريكية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، قال في 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، إن إسرائيل وافقت على «مشاركة البيانات الإحصائية مع شركة (فايزر) والعالم بأسره من أجل المساعدة في تطوير استراتيجيات القضاء على فيروس (كورونا)».

وبحسب نتانياهو؛ فإن الاتفاق سيجعل إسرائيل (أول دولة في العالم تخرج من أزمة فيروس (كورونا)). وأصدرت وزارة الصحة الإسرائيلية نسخة منقحة من شروط الاتفاق مع الشركة الأمريكية، بعد إزدياد التساؤلات التي طرحتها نشطاء خصوصية البيانات، حول مستوى مشاركة البيانات مع «فايزر».

وحمل الاتفاق اسم «اتفاقية التعاون في الأدلة الوابئية بالعالم الحقيقي»، لكنه لا يحدد شروط البيانات المتعلقة بترتيب الجرعات.

وبدا من الواضح أن «فايزر» تدرج جيداً ضرورة احتفاظ إسرائيل بمخزون جيد من اللقاح من أجل أن تقدم وبسرعة بيانات دقيقة حول اللقاح.

والاتفاق؛ حسيماً نشر، ما هو إلا «محاولة لقياس وتحليل البيانات الوابئية الناتجة عن طرح المنتج». وبحسب الاتفاقية؛ فإن وزارة الصحة الإسرائيلية «تعتمد على تلقي جرعات المنتج (...) وعلى معدل

تسليم المنتج من قبل الشرطة للسماح بالحفاظ على معدل تطعيم كاف لتحقيق مناعة جماعية، وبيانات كافية في أسرع وقت ممكن».

ويشير الاتفاق إلى «إقرار الطرفين بأن جدوى المشروع ونجاحه يعتمدان على معدل ونطاق التطعيمات في إسرائيل».

وتقول مستشارة «خصوصية البيانات» في «معهد إسرائيل للديمقراطية»، تهيل شافارتز، التي تحدثت إلى وكالة الصحافة الفرنسية قبل نشر نص الاتفاقية، إن نظام البيانات الطبية الرقمي في إسرائيل «مصدر فريد للغاية».

ويحسب بالمستشارة؛ فإن «المسؤولين منحوا الموافقة الطارئة على لقاح (فايزر) بشكل مبرر بالنظر إلى خطورة الوباء، لكن الشركة تسعى بشكل كبير للحصول على بيانات أكثر شمولية حول منتجها».

وتضيف: «يمكن لإسرائيل أن تعرض على شركة (فايزر) بيانات عن مليوني شخص في غضون شهر أو 6 أسابيع».

وترى الشفولر أنه كان من المهم وجود حوار عام أكثر شمولاً حول مشاركة البيانات، محذرة بأن طرح إسرائيل لقاح «فايزر» يرقى إلى

من جانبه، أشاد جون أبي زيد، سفير الولايات المتحدة لدى الرياض، بعد تلقيه لقاح كورونا أمس، بـ«الكفاءة السعودية في تنظيم الإجراءات»، مشيراً في حديث مع القائميين على المركز: «أؤكد للمجتمع الأمريكي هنا أن اللقاح آمن وفعال».

من جانبه، قال السفير الألماني في الرياض يورج رانا عقب تلقيه الجرعة الثانية من اللقاح: «تلقيت جرعتي لقاح فيروس كورونا، وأنا سعيد بتوفره في السعودية، وأشجع الجميع على الحصول على اللقاح لأنها الطريقة الوحيدة والأمنة لتحقيق المناعة المجتمعية التي تمكن الجميع من العودة إلى الحياة الطبيعية». مشيراً إلى افتتاحه بأن هذا اللقاح تم تطويره أيضاً في بلاده.

وحول آخر إحصاءات الفيروس في البلاد، أعلنت «الصحة» السعودية، تسجيل 170 حالة إصابة جديدة، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في البلاد 365,099 حالة، من بينها 1922 حالة نشطة، ومنها 317 حالة حرجة، في حين سجلت تعافي 161 حالة، ليصل بذلك عدد المتعافين إلى 356,848 حالة، بينما سجلت 6 حالات وفاة جديدة، ليبلغ عدد الوفيات 6329 وفاة.

ارتفاع وفيات الفيروس في لبنان وتحذيرات من «أيام صعبة»



مستشفيات لبنان مكتظة بمرضى «كورونا» (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط،

المعنيون من وصول لبنان إلى النموذج الإيطالي، لفت رئيس الهيئة الوطنية الصحية إسماعيل سكرية إلى أن إيطاليا «استفوت كل مستشفياتها ولم تستطع المواجهة بسبب طوفان حالات الإصابة بفيروس كورونا، أما لبنان فلم يستف من مستشفياته»، منتقداً «دوائر القرار في الدولة والاختلاف على كل شيء حتى ما هو علمي».

وأشار سكرية إلى أن «هناك مليارات الدولارات التي صرفت على مدى سنوات على شكل قروض لتجهيز المستشفيات الحكومية، وهناك 50 ملفاً حتى اليوم في القضاء حول هذه الأمور» وأن «المستشفيات الخاصة حققت مليارات في السابق والمقبل التي ستكون صعبة. وتجاوز عدد إصابات كورونا الإجمالي في لبنان 252,000 بينما تجاوز عدد الوفيات الـ1900».

ولفت الأبيض في تغريدة على «تويتر» إلى أن المستشفيات مكتظة بكورونا وهناك حاجة ماسة إلى المزيد من الأسرة، مشدداً على ضرورة أن ترفع المستشفيات الخاصة طاقتها الاستيعابية مؤقتاً بغض النظر عن أي حسابات مالية.

وكان وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن وقع أمس الجمعة الأولى من المستشفيات المالية العائدة لمستشفيات حكومية وفريق مركزي من أطباء متخصصين (3 أطباء) لتقييم الحالة الطبية لكل مريض وإعطاء الإرشادات والتوجيهات اللازمة ومتابعة الحالة الطبية للمرضى في بيوتهم وتأمين ماكينات الأكسجين في حال الضرورة بعد استشارة الطبيب المختص».

هذا ومن المتوقع أن يمدد لبنان الإقفال العام الذي ينتهي بداية الأسبوع المقبل.

يستمر لبنان بتسجيل إصابات يومية مرتفعة بفيروس كورونا، ما زاد أعداد المرضى الذين يحتاجون للدخول إلى غرف العناية الفائقة وعدد الوفيات، وذلك في وقت علت فيه التحذيرات من تفاقم الوضع الوبائي، لا سيما أن معظم المستشفيات تخفت قدرتها الاستيعابية.

وفي هذا الإطار أشار مدير «مستشفى رفيق الحريري الحكومي» فراس الأبيض إلى أن لبنان سجل مؤخراً وبشكل يومي أكثر من 30 مريضاً جديداً بحاجة للعناية المركزة، و40 حالة وفاة، محذراً من الأسابيع المقبلة التي ستكون صعبة. وتجاوز عدد إصابات كورونا الإجمالي في لبنان 252,000 بينما تجاوز عدد الوفيات الـ1900».

ولفت الأبيض في تغريدة على «تويتر» إلى أن المستشفيات مكتظة بكورونا وهناك حاجة ماسة إلى المزيد من الأسرة، مشدداً على ضرورة أن ترفع المستشفيات الخاصة طاقتها الاستيعابية مؤقتاً بغض النظر عن أي حسابات مالية.

وكان وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن وقع أمس الجمعة الأولى من المستشفيات المالية العائدة لمستشفيات حكومية وفريق مركزي من أطباء متخصصين (3 أطباء) لتقييم الحالة الطبية لكل مريض وإعطاء الإرشادات والتوجيهات اللازمة ومتابعة الحالة الطبية للمرضى في بيوتهم وتأمين ماكينات الأكسجين في حال الضرورة بعد استشارة الطبيب المختص».

هذا ومن المتوقع أن يمدد لبنان الإقفال العام الذي ينتهي بداية الأسبوع المقبل.

إيران: 83 حالة وفاة و5806 إصابات جديدة

تهران، الشرق الأوسط،

ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة «جونز هوبكنز»، فإن إيران تأتي في المرتبة 61 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بـ«كورونا».

إلى ذلك، أشاد رئيس السلطة القضائية الإيرانية إبراهيم رئيسي، بجهود الخبراء المحليين الإيرانيين في تطوير لقاح «كورونا» المستشري، قائلاً «إن هذا العمل القيم، الذي هو في طور التجارب البشرية، يحمي المجتمع من شر هذا الوباء».

وأفادت وكالة «مهرا» للأنباء، بأن رئيسي أعرب في كلمة له أمس (الاثنين)، في إشارة إلى الجهود المبذولة على مدار الساعة والجهود المخصصة لكوادر الرعاية الصحية في مواجهة «كورونا»، عن ارتياحه لانخفاض عدد المرضى وضحايا هذا الفيروس، مشيداً بجهود الخبراء المحليين لتطوير لقاح لفيروس كورونا.

أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الاثنين)، تسجيل 83 حالة وفاة و5806 إصابات جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وتكررت وزارة الصحة أن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع إلى نحو مليون و336 ألف حالة. وصرحت المتحدث باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 56 ألفاً و886 حالة.

وأشارت إلى أن 4348 من المصابين في وضع حرج، وأن عدد المتعافين تجاوز المليون و125 ألف حالة، وفقاً لما أورده وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

اللقاح الصيني «أكثر فاعلية» بفارق زمني أطول بين الجرعتين

بيكين، الشرق الأوسط،

قالت شركة سينوفاك بيوتيك الصينية أمس (الاثنين) إن تجربة سريرية في البرازيل أظهرت أن فاعلية لقاحها اللقاحية من مرض كوفيد - 19 زاد نحو 20 نقطة مئوية عن المعتاد في مجموعة صغيرة من المرضى الذين حصلوا على جرعتين من اللقاح بفارق

زمني أطول. وقال المتحدث باسم سينوفاك إن معدل الحماية لعدد 1394 مشاركاً تلقوا جرعتين من اللقاح كورونافاك أو لقاح وهمي بفارق ثلاثة أسابيع بلغ نحو 70 في المائة.

وفي الأسبوع الماضي أعلن باحثون برازيليون أن فاعلية اللقاح عموماً تبلغ 50.4 في المائة بناء على

نتائج أكثر من 9000 متطوع أغلبهم تلقوا جرعتين بفارق 14 يوماً كما هو محدد في نظام التجربة.

وقال المتحدث إن عدداً صغيراً من المشاركين في التجربة تلقى الجرعة الثانية متأخراً عن موعد لها لأسباب مختلفة. ولم يذكر تفاصيل. وقد أصبح الفارق بين جرعتي التطعيم باللقاح موضوعاً ساخناً بين العلماء

والهيئات التنظيمية والحكومات. وقالت السلطات المعنية في بريطانيا إن لقاح شركة أسترا زينيتا وجامعة أكسفورد أكثر فاعلية عندما تطول الفترة الزمنية بين الجرعتين عن التقديرات الأولية.

كما قررت بريطانيا السماح بإطالة الفترة بين جرعتي لقاح شركتي فايزر وبيونتيك رغم أن

رغم تأكيد أهميته وأثاره الصحية الإيجابية

دراسة تنفي العلاقة بين نقص «فيتامين د» والإصابة بـ«كورونا»

بفيتامين «د»، والتي توجد عند بعض الناس بمستويات أقل، في حين أن البعض الآخر لديهم مستويات أعلى بشكل طبيعي، تم بحثها فيما إذا كانت هاتان المجموعتان تتأثران بـ«كوفيد 19» بشكل مختلف.

من جهتها، قالت حستت أمين، باحثة الدكتوراه في برونيل: «من خلال مقارنة معدلات (كوفيد 19) بين هاتين المجموعتين، لم نجد أي ارتباط سببي بين فيتامين

يقتضون يومهم في الخارج». وباستخدام بيانات من مبادرة تبحث عن العلاقة بين العوامل الوراثية ومرض «كوفيد 19» وبيانات من البنك الحيوي في المملكة المتحدة، شجع الفريق البحثي في تحديد ما إذا كان الاستعداد الوراثي للفرد لمستويات عالية أو منخفضة من فيتامين «د» له تأثير على مدى معاناتهم مع مرض «كوفيد 19»؛ حيث حدد العلماء الجينات المرتبطة

في تناول مكملات فيتامين «د» لتعويض النقص الذي يحدث في مستوياته بسبب فترات التعرض القصيرة لأشعة الشمس أثناء الإغلاق.

وقال فوتيوس درينوس، كبير المحاضرين في علم الأوبئة الجينية بجامعة برونيل، رئيس الفريق البحثي، في تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «كل علمنا يعتمد على فكرة نفي العلاقة بين فيتامين (د)

والإصابة بالفيروس». ويتكون «فيتامين د» بشكل طبيعي في الجسم باستخدام ضوء الشمس، وهو مهم بشكل خاص لصحة العظام، وفي حين أشارت بعض الدراسات السابقة إلى وجود صلة بين نقصه ومعدلات وفيات «كوفيد 19»، فإن الدراسة الجديدة تنسف فكرة التوصية به كوقاية من المرض، وذلك على الرغم من أنها توصي بضرورة التفكير

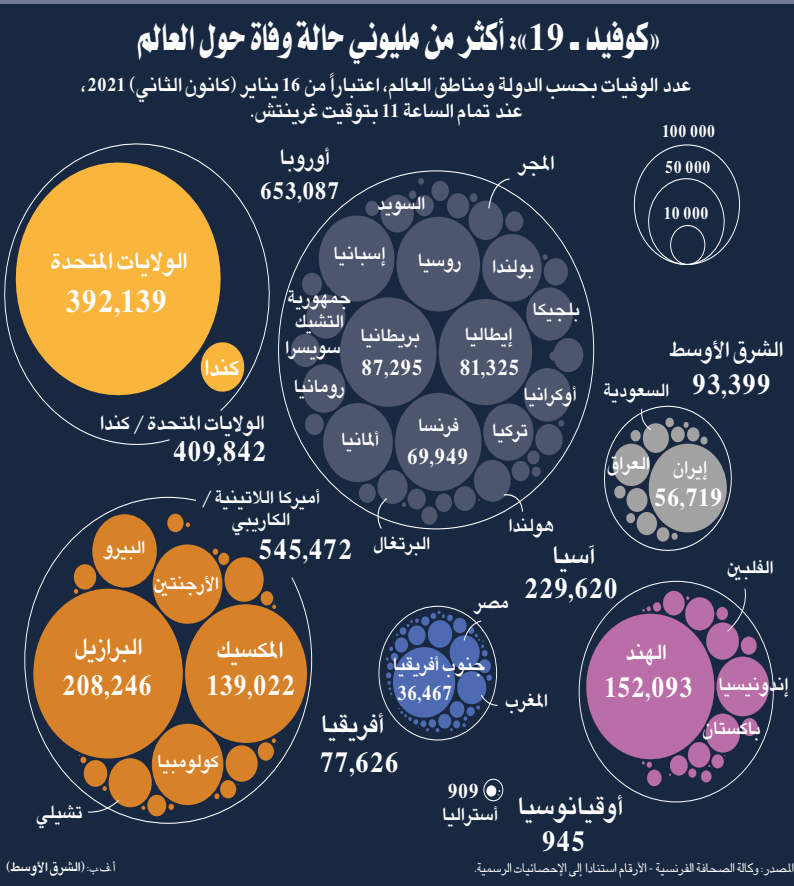
في تناول مكملات فيتامين «د»، والتي اكتسبت أهمية كبيرة في الأسابيع الأخيرة، بسبب حملات تدعو لاستخدامها على نطاق أوسع لوقاية من الفيروس.

والآن، وجدت دراسة جديدة أعدتها علماء الوراثة بجامعة برونيل البريطانية، ونشرت في دورية «التغذية والوقاية والصحة»، أنه «لا يوجد دليل على أن مستويات فيتامين (د) لدى الشخص تؤثر على فرص

القاهرة، حازم بدر

شهدت جائحة فيروس «كورونا المستجد»، مجموعة متنوعة من العلاجات الجاهزة التي لم يتم اختبارها، بدءاً من مطهرات ترمب سيخة السمعة إلى العلاجات العشبية التقليدية، كما ظهرت فكرة الحميات البسيطة من المرض المميت، فكثرة جذابة. ومن بين هذه الاقتراحات التي قدمت في هذا الصدد،

وفيات العالم مليونان و31 ألفاً بريطانيا تلحق 140 شخصاً في الدقيقة



ندن - باريس، الشرق الأوسط

وقالت الهيئة إن وتيرة برنامج التطعيم تتسارع، حيث تم فتح 10 مواقع أخرى (أمس) لتلقي اللقاح، مثل كاتدرائية وحلبة سباق وقاعة طعام، للمساعدة في تطعيم 5,5 مليون شخص. وقد حصل 3,79 مليون شخص على اللقاح حتى الآن. وجرى الكشف عن المرحلة المقبلة، ضمن جهود الحكومة لتطعيم الفئات الأربع التي لها الأولوية في الحصول على اللقاح بحلول 15 فبراير (شباط) المقبل، وفق ما حددته لجنة خبراء للحكومة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وهذه الفئات هي: المقيمون في دور الرعاية، والقائمون على رعايتهم، ومن يبلغون من العمر 80 عاماً، والعاملون في مجال الرعاية الصحية، ومن يبلغون من العمر أكثر من 75 عاماً، والذين يبلغون من العمر أكثر من 70 عاماً، و«الأكثر عرضة إكلينيكيًا للإصابة بالفيروس».

قال وزير توزيع اللقاحات البريطاني ناظم الزهاوي (الأخضر) إن السلطات تقوم بتطعيم 140 شخصاً ضد مرض «كوفيد-19» كل دقيقة في المتوسط، وفق «رويترز».

وأوضح الزهاوي لشبكة «سكاى»: «تسير الأمور على ما يرام؛ نقوم بتطعيم 140 شخصاً في المتوسط بالجرعة الأولى كل دقيقة، حرفياً هذا هو المعدل المتوسط، وبعض المناطق تعمل بشكل أفضل». وأضاف: «ستلاحظون أن الأمور ستتحسن مع افتتاح مزيد من مراكز التطعيم الكبيرة: 17 مركزاً هذا الأسبوع، و50 بحلول نهاية الشهر».

إلى ذلك، أعلنت هيئة الخدمات الصحية البريطانية (أمس) أن إنجلترا تعمل على تعزيز تطعيم من يبلغون من العمر أكثر من 70 عاماً ضد

اللقاحات... معركة عالمية على «الوباء» وصراع نفوذ بين القوى الكبرى

المتحدة والاتحاد السوفياتي إبان الحرب الباردة، تحولت اليوم حملات التلقيح ضد الفيروس إلى صراع مكشوف على النفوذ بين الدول. وهو صراع سيؤثر على التوازنات الجيوسياسية في الوقت الذي تهتز فيه دعائم الهيمنة الأميركية، ويترسخ صعود الصين، بينما لا تزال أوروبا تتلمس سبيلها لموقع مستقل بين الإثنين.

ملايين الأرواح في العالم باتت مرهونة اليوم بنجاح حملات التلقيح التي ستوقف عليها ثقة المواطنين بحكوماتهم، وقد تنجم عن فشلها تداعيات خطيرة على الأنظمة بعد إخفاق عديد من الديمقراطيات الغربية في إدارة الجائحة خلال العام الماضي.

وكانت دول أوروبية عدة قد أعربت نهاية الأسبوع الماضي عن قلق خطير بشأن استدامة عمليات التلقيح وموثوقيتها، بعد الإعلان عن تأخر إمدادات اللقاح الذي تنتجه شركة «فايزر» الأميركية، بالتعاون مع المختبر الألماني «بيونتك». وبينما أعربت بعض الدول عن شكوكها في أن تكون الشركة قد أبرمت عقوداً لتسليم كميات تزيد عن قدرتها الإنتاجية، أعلنت المجر أنها توصلت إلى اتفاق لشراء اللقاحات الصينية التي تنتجها شركة «سينوفارم».



تنافس عالمي على اللقاح المضاد لـ«كورونا» (أ.ب)

اتفاقيات ثنائية مع الشركات المنتجة.

ويقول أنطوان فلاهو، مدير معهد الصحة العالمية في جامعة «جنيف»: «إنه سباق مع الوقت، وكل تأخير في اللقاحات يؤدي إلى مزيد من الوفيات. يضاف إلى ذلك أن السلالات الجديدة الأسرع سرية من الأولى تستدعي الإسراع في الجهود لحماية الفئات الضعيفة».

وعلى غرار ما شهده العالم من تنافس لغزو الفضاء بين الولايات

الاستثمارات الهائلة التي قام بها الاتحاد الأوروبي لشراء كميات تزيد بكثير عن احتياجاتها.

ويلاحظ بعد شهر على بداية حملات التلقيح في بريطانيا والشكوك التي تسرب إلى بعض البلدان في الاتحاد الأوروبي الذي كان قد قرر منذ أشهر تولى شراء اللقاحات بالنسيئة عن الدول الأعضاء لتوزيعها بإنصاف والحصول على أفضل الشروط، وأن بعض الدول بدأت تتذمر وتسعى لإبرام

استعادة الحوكمة الأوروبية في جامعة «أمستردام» الهولندية: «أما يحصل مع اللقاحات هو أن الدول الكبرى تحاول تعزيز تفوقها من خلال الحصول على أكبر كمية ممكنة، أو التأكيد على أن لقاحها أفضل من اللقاحات الأخرى، وبذلك تستخدم اللقاح كسلاح». وتضرب مثلاً على ذلك بصور اللقاح الروسي الذي يحمل اسم أول قمر صناعي «سبوتنيك»، لدى وصوله إلى الأرجنتين، أو صور اللقاحات الصينية في أفريقيا، أو

جنيف، شوقي الرئيس

النداء الذي صدر السبت الماضي عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ودعا فيه حكومات العالم لتحمل مسؤولية حماية شعوبها، والتضامن من أجل توفير لقاحات ضد «كوفيد-19» للجميع بأسعار معقولة، يعكس وجهاً واحداً من المشهد العالمي للوباء الذي أصاب حتى الآن أكثر من 90 مليون نسمة، وأوقع ما يزيد عن مليوني ضحية في كافة أرجاء العالم.

الوجه الآخر لهذا المشهد هو السباق المحموم في حملات التلقيح التي باتت اليوم الرهان الأوحد لوقف الانتشار المتسارع للفيروس، وعودة المعيار من البشرية إلى حياتهم وأنشطتهم الطبيعية، وخشية خلاص الاقتصاد العالمي من أخطر ركود يعاني منه منذ مطلع القرن الماضي.

الجميع يدرك أن فعالية حملات التلقيح في القضاء نهائياً على الوباء مرهونة بكونها شاملة وتضامنية؛ لكن الواقع الذي نشهده ليس سوى منافسة محمومة بين الدول حول من يلقح أسرع وأكثر وأفضل من الآخرين، لترسيخ المكانة وبسط النفوذ. تقول لويزا بيلاسيفيتش،

بسبب النزعة القومية في توزيع اللقاحات

«الصحة العالمية» تحذر من «فشل أخلاقي كارثي»

جنيف، الشرق الأوسط

وأضاف أن فرص التوزيع العادل في خطر جسيم» في الوقت الذي يهدف فيه برنامج اللقاحات العالمي (كوفاكس) الذي أعلنت عنه منظمة الصحة إلى بدء توزيع الجرعات الشهر المقبل.

وأشار إلى توقيع 44 اتفاقاً ثنائياً العام الماضي و12 على الأقل بالفعل هذا العام. وقال «قد يعطل هذا شحنات

قال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، أمس (الاثنين) إن العالم على شفا «فشل أخلاقي كارثي» فيما يتعلق بتوزيع لقاحات الوقاية من «كوفيد - 19». وحث الدول والشركات المصنعة على مشاركة الجرعات بشكل أكثر إنصافاً في مختلف أنحاء العالم.

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane



GUEST
KIRILL DMITRIEV
CEO of the Russian Direct Investment Fund

One of Russia's leading policymakers tells Frank Kane about the Sputnik V Vaccine, the relationship with Saudi Arabia, geopolitics and the global oil market.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

علوش: البحث في إمكانية سحبها وصل إلى حائط مسدود دستورياً «ورقة التغليف»... سلاح الحريري في مواجهة عون وباسيل



عون والحريري خلال لقائهما الأخير الشهر الماضي (اللاتي ونهرا)

علوش إن «باسيل براهن على تراجع الحريري، والقرار حتى الساعة وفي هذه الظروف هو عدم الاعتذار بهدف تشكيل حكومة من الاختصاصيين غير السياسيين وتنفيذ المبادرة الفرنسية، أما إذا وصلنا إلى نقطة اللاعودة وبتنا أمام واقع مختلف للبحث في مصر لبنان وتغيير النظام، لا شك عندها نصح بحاجة إلى حكومة من السياسيين لتمثل الأطراف اللبنانية».

وفي مقابلة أخرى، يرى النائب في «الحزب التقدمي الاشتراكي» بلال عبد الله، أن «ورقة التغليف هي سلاح شكلي» بيد الحريري في وجه عون «الأسباب عدة أهمها النظام الطائفي» في لبنان. وقال لـ«الشرق الأوسط»، «في ظل هذا النظام، وإن مارس الحريري بعض الضغوط عبر هذه الورقة، فإنه فعلياً لن يؤثر شيئاً على العهد في غياب أي قرار برفع الغطاء المسيحي عنه، وهذا ما أفتخته تجارب سابقة».

وأضاف أن «ما يحصل هو تشنج وخلاف سياسي وشخصي لكنه لا يؤثر على أي تغيرات جذرية على الصعيد السياسي في ظل سياسة الفريق الآخر المتخلف بعون وباسيل المستعدين لإحراق البلد وتغيير هويته من أجل الحفاظ على السلطة».

في المقابل، ترمي مصادر «التيار الوطني الحر» كرة العرقلة في ملعب الرئيس المكلف، وعزت التأخر في تشكيل الحكومة إلى «مخادعة الحريري لبنان وترك الموضوع معلقاً بعدما كان قد قدم لائحة للرئيس الذي وضع عليها ملاحظات متعلقة بوحدة المعايير والتوزيع على الطوائف واختصاص الوزراء، وهذا الأسلوب لن يكون له نتيجة مع الرئيس عون، لا سيما أنه لا يطالب إلا بحقه في أن يكون شريكاً في تشكيل الحكومة، وفق ما ينص عليه الدستور، بعيداً عن فرض أي قواعد أو شروط جديدة أو كسر أعراف وتقاليد».

وقالت مصادر «التيار لـ«الشرق الأوسط»، «قد يكون ما يقوم به الحريري محاولة للضغط على رئيس الجمهورية، لكن من يعرف الرئيس عون يدرك جيداً أنه ليس من النوع الذي يخضع للإبزاز أو قد يفرض عليه أي شيء إذا لم يكن مقتنعاً به». وأضافت: «لا نريد أن نحكم على النواب إذا كان الهدف من كل ما يقوم به الحريري هو محاولة للضغط، لكن لا شك أن عملية التنازل متوقفة، وهذا يؤثر سلباً على البلد ككل وليس على الرئيس أو فريق معين، وبالتالي يتحمل الحريري مسؤولية تأخر تكليف الحكومة».

الرئيس المكلف على الاعتذار إلا إذا اختار هو ذلك بنفسه أخلاقياً». وعما إذا كان إمساك الحريري بورقة التغليف من شأنه أن يؤدي إلى الوصول إلى أهدافه، وتراجع الطرف الآخر عن شروطه، يقول

الحريري ضمن المحاولات المستمرة للضغط عليه، لكنهم وصلوا إلى حائط مسدود مع تأكيد حتى أكثر الكارهيين للحريري أن هذا الأمر غير ممكن».

ولفت إلى أن «البحث كان

الوطني الحر» أن «سحب التغليف من الحريري غير مطروح في الوقت الراهن»، إلا أن علوش قال إن «معلومات مؤكدة وصلتنا عن فريق الرئيس كان يبحث عن طريقة قانونية لسحب التغليف من الحريري غير ممكن».

ولو على حساب الجمهورية، كما سبق أن فعل عون عند خوضه حرب التحرير وحرب الإلغاء ليأتي اليوم بإسبيل بسلوك وسياسة أكثر نرجسية».

ورغم تأكيد مصادر «التيار

بيروت، كارولين عاكوم باتت «ورقة التغليف» سلاحاً في يد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، بعيداً عن أي قيود يفرضها عليه الدستور، تحديداً لجهة المدة الزمنية التي يفترض أن ينجح خلالها الحكومة، وهي الورقة نفسها التي سبق لرئيس الجمهورية ميشال عون، أن رفعها في وجه الحريري عشية تكليفه عندما عمد إلى تاجيل الاستشارات النيابية أسبوعاً، رغم أن تكليفه كان محسوماً باكثرية اصوات النواب.

وانتشرت معلومات في الأيام الماضية عن تخطيط رئيس الجمهورية وفريقه لسحب هذه الورقة من الحريري، وهو ما أكد مصطفى علوش، مستشار الرئيس المكلف، معتبراً أن عون وفريقه «وصلوا إلى حائط مسدود»، بينما قالت مصادر في «التيار الوطني الحر»، إن «هذا الأمر غير مطروح في الوقت الراهن. وضغط الحريري بورقة التغليف لن ينعف مع الرئيس عون».

وعلى الرغم من الواقع، يبدو واضحاً أن المعارك لا تهدأ على خط الجبهتين، وإن كانت بنسبة أقل من قبل «تيار المستقبل» الذي اتخذ قراراً مع خلفائه بعدم الرد على الحملات التي ينشئها الفريق

ويشير نقيب مستوردي الأدوية كريم جبارة إلى أنه خلال 15 يوماً تم تدفق السوق بـ200 ألف عبوة «أسبرين» (دواء يمنع تخثّر الدم) و250 ألف عبوة «أسيكوت» وهو بديل لبناني لـ«أسبرين»، ورغم ذلك فإن الدوائين مطوقان في العدد الأكبر من الصيدليات.

وانسحب شح الأدوية وانقطاع قسم كبير منها على حليب الأطفال المحصور ببيع بالصيدليات. وقال الدكتور ريشار الخوري، وهو صاحب صيدلية، إن «هناك أزمة حقيقية في حليب الأطفال الذي بات مفقوداً نتيجة تخزينه من قبل عدد كبير من اللبنانيين، إضافة إلى التفتيش المعتمد بتوزيعه والذي يتم على أساس استهلاك كل صيدلية عام 2020».

وتقول إحدى طبيبات الأطفال لـ«الشرق الأوسط» إن «الحليب المفقود بشكل أساسي هو لعمر سنة وما فوق باعتبارها غير مدعوم، والأرجح أنه يتم تخزينه لرفع سعره بعد إقرار خطة وزارة الصحة».

ويشير برأسه فضل عدم ذكر اسمه إلى أنه تحسباً للأزمة الراهنة اشترى 70 عبوة حليب مولوده الجديد، لكنه اليوم لا يجد له عبوات طعام الأطفال التي يتناولها عندما يبلغ 6 أشهر بالتوازي مع الحليب. وقال «الشرق الأوسط» إنه عرض على إحدى الصيدليات أن يعطها بعض عبوات الحليب التي اشتراها على أن يحصل مقابلها على عبوات الطعام،

تأخر التحقيق في انفجار مرفأ بيروت يحرم آلاف المتضررين من تعويضات

من مطالبته بالتعويضات، ردت شركة التأمين عارضة عليها إعطائها شيكاً مصرفياً بقيمة 5 ملايين دولار والسيارة باعتبار أن السيارة أصبحت حطاماً، مضيفة أنها رفضت الأمر، لأن الشيك المصرفي يعني مياثرة وحسب الإجراءات المصرفية تجميده لمدة معينة ليتم جديرة على الصعيد السياسي في ظل سياسة الفريق الآخر المتخلف بعون وباسيل المستعدين لإحراق البلد وتغيير هويته من أجل الحفاظ على السلطة».

وتشير طريبه إلى أن «شركات التأمين تحرص على شفافيتها، وهناك جدول مفصل عن التعويضات التي تم دفعها على موقع لجنة مراقبة ميثات الضمان». ويوضح الجدول أن عدد طلبات تعويض التأمين بلغ أكثر من 15 ألفاً بقيمة تبلغ حوالي مليار و100 مليون دولار، تم التعويض حتى اللحظة بما قيمته نحو 38,4 مليون دولار، وذلك لأن المبلغ الأكبر يتعلق بتعويضات اضرار المباني.

وفي السياق نفسه، أوضح مصدر في وزارة الاقتصاد، أن الوزارة تتابع موضوع تعويض شركات التأمين للمتضررين من الانفجار بشكل مستمر، وأنها تحت شركات التأمين على المبادرة بدفع المستحقات، خصوصاً تلك العائدة لصغار المومنين والأكثر حاجة من دون انتظار نتيجة التحقيق، فضلاً عن تسديد نسبة من التعويض بالدولار النقدي تعادل تعويضات معديتي التأمين من الأقساط المستحقة، انطلاقاً من معايير العدالة والشفافية.

وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «عددًا ليس صغيراً من شركات التأمين يار تسديد المستحقات المالية للمتضررين، فيما لا تزال بعض الشركات تنتظر نتائج التحقيق في أسباب الانفجار وهذا أمر قانوني».

بيروت، إيناس شري أكثر من خمسة أشهر مضت على انفجار مرفأ بيروت، ولا يزال الكثير من المتضررين يسألون شركات التأمين عن مصر التعويضات التي تنتظر بدورها نتائج التحقيق، إذ لا يحق لمعظم المتضررين الحصول على تعويضات إذا ثبت أن الانفجار ناجم عن عمل إرهابي، على سبيل المثال، لأن ما يقارب من 95 في المائة من عقود التأمين لا تغطي الأضرار الناجمة عن عمليات إرهابية أو حروب، حسب ما يؤكد رئيس جمعية شركات الضمان الخاصة في لبنان إيلي طريبه.

ويشير طريبه إلى أن شركات التأمين «لم تتهرب من مسؤولياتها، فهي عملت خلال الشهرين الماضيين على دفع القسم الأكبر من التعويضات المتعلقة بأضرار السيارات والاستشفاء والحياة، كل شركة حسب قدراتها»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما لم يتم التعويض عنه حتى اللحظة هو أضرار المباني، لا سيما ما تفوق قيمته 25 ألف دولار، وذلك بانتظار المال من شركات معديتي التأمين المعلنين الذين ينتظرون نتائج التحقيق في أسباب انفجار المرفأ لتحديد الفئة الواجب تعويضها».

ويقدر طريبه عدد السيارات المتضررة المؤمن عليها بـ«الألف سيارة» تبلغ قيمة التعويض عنها 10 ملايين دولار «وأكثر من نصف أصحاب هذه السيارات تم تعويضهم، والنصف الآخر تعمل الشركات على تعويضه، وعدم تاجيل الأمر حتى ظهور نتائج التحقيق».

وتعوض معظم شركات التأمين عن أضرار السيارات «لم يكن نصفاً»، حسب الكثير من المتضررين، «لكنه أفضل من لا شيء»، كما تقول سناء التي أخذت التعويض عن سيارتها المتضررة أخيراً بعد أخذ ورد دام لأشهر. وتقول سناء لـ«الشرق الأوسط»، إنه بعد شهرين

ووضعوا بمواجهة مع المواطنين، علماً بأنهم لا يتحملون مسؤولية الأزمة، فباتوا يتعرضون بشكل يومي للمضايقات والشتمات وصولاً لمواجهتهم بالسلاح»، موضحة أن ذلك كله يضاف إلى مشاكل التفتيش والإزامهم من قبل مصرف لبنان بتأمين الأموال نقداً، ما أدى إلى إغلاق حوالي 300 صيدلية أبوابها خلال عام تقريباً مع ترجيح ارتفاع هذا العدد في الأشهر المقبلة.

ويؤكد الصيدلي الخوري أنهم يواجهون الكثير من المشاكل مع الزبائن الذين يصرون على الحصول على أكثر من عبوة أو عبوة من الدواء الواحد «وحتى نرفض ذلك ينهوننا بالتخزين لبيعهم لاحقاً بأسعار أعلى، وهذا غير صحيح على الإطلاق». وأضاف «نحن نعيش كل يوم بيومه، خصوصاً أننا معرضون أكثر من أي وقت مضى لوباء (كورونا)، إذ يأتي الكثير من المصابين لبنا لطلب الدواء، ونحن نتابعهم على الهاتف أكثر مما يفعل المرحون والأطباء كوكاية تطور حالاتهم»، ولا تقتصر أسباب تقنين توزيع الدواء على الصيدليات على قلة الكميات المستوردة، وإنما تشمل الحد من التهريب الذي كثر في الفترة الماضية. فقد تم إحراج أكثر من عملية تهريب دواء إلى الخارج، كما كانت وزارة الصحة أقتلت عدداً من الصيدليات، ولاحتقت مستودعات تقوم بتخزين الدواء بغية تهريبه أو بيعه بأثمان مضاعفة.

300 صيدلية أقلت أبوابها... وإشكالات يومية مع الزبائن أزمة شح الأدوية في لبنان تتفاعل وتطال حليب الأطفال

ويشير نقيب مستوردي الأدوية كريم جبارة إلى أنه خلال 15 يوماً تم تدفق السوق بـ200 ألف عبوة «أسبرين» (دواء يمنع تخثّر الدم) و250 ألف عبوة «أسيكوت» وهو بديل لبناني لـ«أسبرين»، ورغم ذلك فإن الدوائين مطوقان في العدد الأكبر من الصيدليات.

وانسحب شح الأدوية وانقطاع قسم كبير منها على حليب الأطفال المحصور ببيع بالصيدليات. وقال الدكتور ريشار الخوري، وهو صاحب صيدلية، إن «هناك أزمة حقيقية في حليب الأطفال الذي بات مفقوداً نتيجة تخزينه من قبل عدد كبير من اللبنانيين، إضافة إلى التفتيش المعتمد بتوزيعه والذي يتم على أساس استهلاك كل صيدلية عام 2020».

وتقول إحدى طبيبات الأطفال لـ«الشرق الأوسط» إن «الحليب المفقود بشكل أساسي هو لعمر سنة وما فوق باعتبارها غير مدعوم، والأرجح أنه يتم تخزينه لرفع سعره بعد إقرار خطة وزارة الصحة».

ويشير برأسه فضل عدم ذكر اسمه إلى أنه تحسباً للأزمة الراهنة اشترى 70 عبوة حليب مولوده الجديد، لكنه اليوم لا يجد له عبوات طعام الأطفال التي يتناولها عندما يبلغ 6 أشهر بالتوازي مع الحليب. وقال «الشرق الأوسط» إنه عرض على إحدى الصيدليات أن يعطها بعض عبوات الحليب التي اشتراها على أن يحصل مقابلها على عبوات الطعام،

وتعكس الرفوف الفارغة تماماً في العدد الأكبر من الصيدليات في لبنان حجم الأزمة التي يربح تحتها القطاع الصحي، وبالتحديد قطاع الصيدلة الذي يعاني الأمرين نتيجة أزمة سعر الصرف وتهاافت اللبنانيين لتخزين الدواء استباقياً لرفع الدعم والذي في حال اعتمد سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار بحدود 6 أضعاف. ولم تقف كل التظلمات، بما فيها تلك الصادرة عن وزير الصحة ولجنة الصحة اللبنانية، في الحد من هلع اللبنانيين، خصوصاً أن هؤلاء أكدوا مراراً أنه لن يتم رفع الدعم عن الدواء وإنما سيتم ترشيده من خلال الإبقاء على أسعار أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية على ما هي عليه، على أن ترتفع أسعار الأدوية التي تعطى من دون وصفة طبية وتلك المرتبطة بالأمراض الحادة التي لا يتناولها المريض إلا عندما يصاب بعارض صحي، مرتين ونصف المرة من خلال تسعيرها على أساس سعر صرف منضه مصرف لبنان البالغ 3900 ليرة لبنانية للدولار.

ويشكل إقدام اللبنانيين على تخزين كميات كبيرة من الدواء، بما في ذلك أنواع لا يحتاجونها، سبباً رئيسياً لأزمة فقدان الدواء وشحها. ويؤكد نقيب الصيدلة غسان الأمين أن «الأدوية الموجودة في المخازن أكثر من تلك الموجودة في المستودعات وعند الوكلاء».

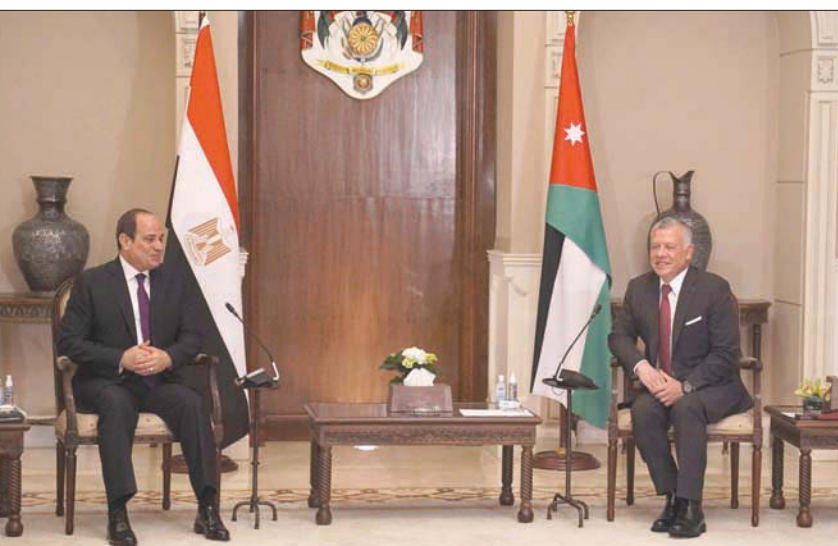
ويشير برأسه فضل عدم ذكر اسمه إلى أنه تحسباً للأزمة الراهنة اشترى 70 عبوة حليب مولوده الجديد، لكنه اليوم لا يجد له عبوات طعام الأطفال التي يتناولها عندما يبلغ 6 أشهر بالتوازي مع الحليب. وقال «الشرق الأوسط» إنه عرض على إحدى الصيدليات أن يعطها بعض عبوات الحليب التي اشتراها على أن يحصل مقابلها على عبوات الطعام،

خلال قمة بين السيسي وعبد الله الثاني في عمان مصر والأردن لتوحيد الجهود وتنشيط آليات «عملية السلام»

القاهرة: «الشرق الأوسط» حملت الحكومة المصرية بعض «تحدياتها على عقود مضت»، وقال رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، أمس، إن «حكومته تواجه تحديات بعضها يعود لـ50 سنة مالية... وتصدينا ملفات صعبة، كان من الأسلم أن نغض البرنامج في عنها، لكن وضعنا نصب أعيننا أن نحل مشكلات قديمة بمنتهى الشجاعة، كانت تكبد الدولة المصرية مبالغ كبيرة»، مؤكداً أن «العام الماضي كان من الصعب الاعوام على البشرية، وقد عملت الحكومة والبرلمان معاً على تجنبين مصر وشعبها الآثار شديدة السلبية التي يعاني منها العالم كله جراء كورونا».

وأطلع رئيس مجلس الوزراء المصري مجلس النواب (البرلمان المصري)، أمس، على برنامج عمل الحكومة خلال الفترة من 2020، فيما يقدم وزراء الحكومة إمداداتهم للبرلمان عن أعمالهم في مدار الأيام المقبلة.

وكان مجلس النواب قد وافق، خلال الجلسة العامة الأولى من أمس، على قرار اللجنة العامة باستدعاء رئيس مجلس الوزراء، والوزير، لعرض موقف كل وزارة من تنفيذ البرنامج الحكومي، وقال المستشار حنفي جبالي،



العاهل الأردني والرئيس المصري في عمان أمس (الإناسة المصرية)

وتأتي القمة المصرية-الأردنية بعد أسبوع تقريباً من اجتماع دولي استضافته القاهرة، بحضور وزراء خارجية مصر، والأردن، وفرنسا وألمانيا، ودعوا خلاله إلى «الاستئناف الفوري للمحادثات» الفلسطينية-الإسرائيلية، منوهين بأن «تسوية الصراع على أساس حل الدولتين مطلب لا غنى عنه لتحقيق سلام شامل في المنطقة».

وأكد البيان على «ما تتسم به العلاقات المصرية الأردنية من تميز وخصوصية، والحرص على تعزيز العلاقات الثنائية على جميع المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبليدين والشعبين الشقيقين».

وتضمن السيسى «مستوى التنسيق القائم بين البلدين الشقيقين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحرصهما على تعزيز العمل العربي المشترك بما يسهم في التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الأمة العربية في المرحلة الراهنة».

وتطرقت المحادثات إلى «سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعاون

وتأتي القمة المصرية-الأردنية بعد أسبوع تقريباً من اجتماع دولي استضافته القاهرة، بحضور وزراء خارجية مصر، والأردن، وفرنسا وألمانيا، ودعوا خلاله إلى «الاستئناف الفوري للمحادثات» الفلسطينية-الإسرائيلية، منوهين بأن «تسوية الصراع على أساس حل الدولتين مطلب لا غنى عنه لتحقيق سلام شامل في المنطقة».

وأكد البيان على «ما تتسم به العلاقات المصرية الأردنية من تميز وخصوصية، والحرص على تعزيز العلاقات الثنائية على جميع المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبليدين والشعبين الشقيقين».

وتضمن السيسى «مستوى التنسيق القائم بين البلدين الشقيقين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحرصهما على تعزيز العمل العربي المشترك بما يسهم في التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الأمة العربية في المرحلة الراهنة».

وتطرقت المحادثات إلى «سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعاون

وتأتي القمة المصرية-الأردنية بعد أسبوع تقريباً من اجتماع دولي استضافته القاهرة، بحضور وزراء خارجية مصر، والأردن، وفرنسا وألمانيا، ودعوا خلاله إلى «الاستئناف الفوري للمحادثات» الفلسطينية-الإسرائيلية، منوهين بأن «تسوية الصراع على أساس حل الدولتين مطلب لا غنى عنه لتحقيق سلام شامل في المنطقة».

وأكد البيان على «ما تتسم به العلاقات المصرية الأردنية من تميز وخصوصية، والحرص على تعزيز العلاقات الثنائية على جميع المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبليدين والشعبين الشقيقين».

وتضمن السيسى «مستوى التنسيق القائم بين البلدين الشقيقين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحرصهما على تعزيز العمل العربي المشترك بما يسهم في التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الأمة العربية في المرحلة الراهنة».

وتطرقت المحادثات إلى «سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعاون

القاهرة: «الشرق الأوسط» حملت الحكومة المصرية بعض «تحدياتها على عقود مضت»، وقال رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، أمس، إن «حكومته تواجه تحديات بعضها يعود لـ50 سنة مالية... وتصدينا ملفات صعبة، كان من الأسلم أن نغض البرنامج في عنها، لكن وضعنا نصب أعيننا أن نحل مشكلات قديمة بمنتهى الشجاعة، كانت تكبد الدولة المصرية مبالغ كبيرة»، مؤكداً أن «العام الماضي كان من الصعب الاعوام على البشرية، وقد عملت الحكومة والبرلمان معاً على تجنبين مصر وشعبها الآثار شديدة السلبية التي يعاني منها العالم كله جراء كورونا».

وأطلع رئيس مجلس الوزراء المصري مجلس النواب (البرلمان المصري)، أمس، على برنامج عمل الحكومة خلال الفترة من 2020، فيما يقدم وزراء الحكومة إمداداتهم للبرلمان عن أعمالهم في مدار الأيام المقبلة.

وكان مجلس النواب قد وافق، خلال الجلسة العامة الأولى من أمس، على قرار اللجنة العامة باستدعاء رئيس مجلس الوزراء، والوزير، لعرض موقف كل وزارة من تنفيذ البرنامج الحكومي، وقال المستشار حنفي جبالي،

الوزراء يقدمون إفاداتهم للبرلمان عن عملهم خلال الجلسات المقبلة الحكومة المصرية تواجه تحديات «50 سنة مالية»

القاهرة: «الشرق الأوسط» حملت الحكومة المصرية بعض «تحدياتها على عقود مضت»، وقال رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، أمس، إن «حكومته تواجه تحديات بعضها يعود لـ50 سنة مالية... وتصدينا ملفات صعبة، كان من الأسلم أن نغض البرنامج في عنها، لكن وضعنا نصب أعيننا أن نحل مشكلات قديمة بمنتهى الشجاعة، كانت تكبد الدولة المصرية مبالغ كبيرة»، مؤكداً أن «العام الماضي كان من الصعب الاعوام على البشرية، وقد عملت الحكومة والبرلمان معاً على تجنبين مصر وشعبها الآثار شديدة السلبية التي يعاني منها العالم كله جراء كورونا».

وأطلع رئيس مجلس الوزراء المصري مجلس النواب (البرلمان المصري)، أمس، على برنامج عمل الحكومة خلال الفترة من 2020، فيما يقدم وزراء الحكومة إمداداتهم للبرلمان عن أعمالهم في مدار الأيام المقبلة.

وكان مجلس النواب قد وافق، خلال الجلسة العامة الأولى من أمس، على قرار اللجنة العامة باستدعاء رئيس مجلس الوزراء، والوزير، لعرض موقف كل وزارة من تنفيذ البرنامج الحكومي، وقال المستشار حنفي جبالي،

القاهرة: «الشرق الأوسط» حملت الحكومة المصرية بعض «تحدياتها على عقود مضت»، وقال رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، أمس، إن «حكومته تواجه تحديات بعضها يعود لـ50 سنة مالية... وتصدينا ملفات صعبة، كان من الأسلم أن نغض البرنامج في عنها، لكن وضعنا نصب أعيننا أن نحل مشكلات قديمة بمنتهى الشجاعة، كانت تكبد الدولة المصرية مبالغ كبيرة»، مؤكداً أن «العام الماضي كان من الصعب الاعوام على البشرية، وقد عملت الحكومة والبرلمان معاً على تجنبين مصر وشعبها الآثار شديدة السلبية التي يعاني منها العالم كله جراء كورونا».

وأطلع رئيس مجلس الوزراء المصري مجلس النواب (البرلمان المصري)، أمس، على برنامج عمل الحكومة خلال الفترة من 2020، فيما يقدم وزراء الحكومة إمداداتهم للبرلمان عن أعمالهم في مدار الأيام المقبلة.

وكان مجلس النواب قد وافق، خلال الجلسة العامة الأولى من أمس، على قرار اللجنة العامة باستدعاء رئيس مجلس الوزراء، والوزير، لعرض موقف كل وزارة من تنفيذ البرنامج الحكومي، وقال المستشار حنفي جبالي،

القاهرة: «الشرق الأوسط» حملت الحكومة المصرية بعض «تحدياتها على عقود مضت»، وقال رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، أمس، إن «حكومته تواجه تحديات بعضها يعود لـ50 سنة مالية... وتصدينا ملفات صعبة، كان من الأسلم أن نغض البرنامج في عنها، لكن وضعنا نصب أعيننا أن نحل مشكلات قديمة بمنتهى الشجاعة، كانت تكبد الدولة المصرية مبالغ كبيرة»، مؤكداً أن «العام الماضي كان من الصعب الاعوام على البشرية، وقد عملت الحكومة والبرلمان معاً على تجنبين مصر وشعبها الآثار شديدة السلبية التي يعاني منها العالم كله جراء كورونا».

وأطلع رئيس مجلس الوزراء المصري مجلس النواب (البرلمان المصري)، أمس، على برنامج عمل الحكومة خلال الفترة من 2020، فيما يقدم وزراء الحكومة إمداداتهم للبرلمان عن أعمالهم في مدار الأيام المقبلة.

وكان مجلس النواب قد وافق، خلال الجلسة العامة الأولى من أمس، على قرار اللجنة العامة باستدعاء رئيس مجلس الوزراء، والوزير، لعرض موقف كل وزارة من تنفيذ البرنامج الحكومي، وقال المستشار حنفي جبالي،

الرئيس الأميركي المنتخب يعول على الرباط للدفع بمفاوضات السلام

صمت مغربي إزاء أنباء عن «شرط» يضعه الملك محمد السادس لزيارة إسرائيل



العاهل المغربي مستقبلاً الوافدين الإسرائيلي والأميركي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي (أ.ف.ب)

مشيراً إلى أن مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة والمغرب سيكون في أيد أمينة. وذكرت المصادر الديمقراطية الأميركية، أن الرئيس بايدن، يعول على دور المغرب لجهة تقريب وجهات النظر بين الإسرائيليين والفلسطينيين والدفع بالمفاوضات بينهما إلى الأمام.

ويبدو اعتقاد في واشنطن، بأن سلف الصحراء لا يشكل أولوية لإدارة الرئيس بايدن في المرحلة الراهنة، ما دامت الأمور مغربية الصغرى. واعتراف واشنطن بالمسيادة الكاملة للمغرب على الصحراء.

وأضافت المصادر، أن إدارة الرئيس بايدن المنتظرة، تعتبر المغرب حليفاً أساسياً يعول عليه في منطقة شمال أفريقيا، وبالتالي أخذت مسارها الطبيعي في إطار مقترح «الحكم الذاتي المغربي».

ويرى مراقبون، أن أولويات الأمن القومي الأميركي في عهد بايدن، ستتركز على الصين وإيران وكوريا الشمالية وتهديدات حزب الله في الشرق الأوسط، إلى جانب موضوعي الطاقة والمناخ وقضايا أخرى.

الرئيس المنتخب جو بايدن، رحب بحرارة بالإختراق الدبلوماسي الذي جرى تحقيقه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لجهة قيام المغرب بإعادة علاقته الدبلوماسية مع إسرائيل، واعتراف واشنطن بالمسيادة الكاملة للمغرب على الصحراء.

وأضافت المصادر، أن إدارة الرئيس بايدن المنتظرة، تعتبر المغرب حليفاً أساسياً يعول عليه في منطقة شمال أفريقيا، وبالتالي أخذت مسارها الطبيعي في إطار مقترح «الحكم الذاتي المغربي».

ويرى مراقبون، أن أولويات الأمن القومي الأميركي في عهد بايدن، ستتركز على الصين وإيران وكوريا الشمالية وتهديدات حزب الله في الشرق الأوسط، إلى جانب موضوعي الطاقة والمناخ وقضايا أخرى.

والقدس، وبابا الفاتيكان، خلال الزيارة التاريخية التي قام بها البابا للرباط في 30 مارس (آذار) 2019.

وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، قد نشرت أمس، أن ملك المغرب، اشترط مقابل الموافقة على زيارة إسرائيل، تجديد المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأشارت الصحيفة، إلى أن التدخل الشخصي ملك المغرب، يهدف إلى «التشديد على مكانته أمام الإدارة الأميركية الجديدة، وضمان أنها لن تراجع عن الاعتراف بالمسيادة المغربية على الصحراء، الذي أعلن عنه الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي».

في سياق متصل، قالت مصادر متطابقة على صلة بالحزب الديمقراطي، في واشنطن، لـ«الشرق الأوسط»، إن

القدس، وبابا الفاتيكان، خلال الزيارة التاريخية التي قام بها البابا للرباط في 30 مارس (آذار) 2019.

وأشارت الصحيفة، إلى أن التدخل الشخصي ملك المغرب، يهدف إلى «التشديد على مكانته أمام الإدارة الأميركية الجديدة، وضمان أنها لن تراجع عن الاعتراف بالمسيادة المغربية على الصحراء، الذي أعلن عنه الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي».

في سياق متصل، قالت مصادر متطابقة على صلة بالحزب الديمقراطي، في واشنطن، لـ«الشرق الأوسط»، إن

لندن، حاتم البطويوي

التزمت الرباط الصمت إزاء ما تداولته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية، بشأن وضع العاهل المغربي الملك محمد السادس، شرطاً للموافقة على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة إسرائيل، غير أن مصدراً دبلوماسياً مغربياً مطلعاً في الرباط، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن شرط ملك المغرب، هو تخصيص حاصل، مشيراً إلى أن الملك محمد السادس حينما نتاحت مع الرئيس ترمب، هاتيفاً، يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بشأن الوضع للمملكة المغربية من القضية الفلسطينية، ودعمها حلاً قائماً على دولتين تتعايشان في أمن

إسرائيل تربط تعزيز علاقتها بتركيا بإغلاق مكاتب «حماس» في إسطنبول

عندما بلغت حد طرد السفراء، وهو أمر لم يسبق له مثيل منذ بدء العلاقات الرسمية التركية - الإسرائيلية، في عام 1949، الذي أصبحت فيه تركيا أول دولة ذات أغلبية إسلامية تعترف بإسرائيل.

ولكن اللافت أن هذه الأزمة لم تؤثر سلباً على العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية المتقدمة جداً بين البلدين. بل اتسع نطاق هذه العلاقات، وفي أعقاب الحرب السورية، تحول ميناء حيفا إلى محطة أساسية للتجارة التركية إلى العالم العربي (عبر الأردن). ويبلغ حجم التبادل التجاري الآن أكثر من 6 مليارات دولار.

المعروف أن موضوع العلاقات السياسية بين تل أبيب وأنقرة، أثير في الماضي بتصريح للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قال فيه إن بلاده معنية بتحسين هذه العلاقات. وقال أردوغان في 25 ديسمبر (كانون الأول)، بعد صلاة الجمعة، إن بلاده تقيم علاقات جيدة مع إسرائيل اقتصادياً وأمنياً، وترغب في إقامة علاقات سياسية أفضل. ولكن القيادة السياسية الإسرائيلية ترفض، وذلك لأنها تريد مواصلة سياستها تجاه الفلسطينيين، التي وصفتها بأنها «غير مقبولة» على أنقرة.

البرلمان العربي يعرض مراقبة الانتخابات الفلسطينية

في مراقبتها وتقديم كل الدعم لإنجاحها، باعتبارها خطوة مهمة لدعم القضية الفلسطينية للمقام الأول، ومدخلاً أساسياً لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وتمكيناً للشعب الفلسطيني الشقيق لاختيار ممثليه في مؤسساته الوطنية.

وذكر رئيس البرلمان العربي، أنه يرحب بـ«الردود الإيجابية من الفصائل الفلسطينية بشأن تحديد موعد الانتخابات»، داعياً أطراف الشعب الفلسطيني كافة للمشاركة في هذه الانتخابات، والعمل على تذليل العقبات كافة من أجل إنجاحها.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت نظيرتها التركية رسمياً، أمس (الاثنين)، بموقفها الذي كان قد نشر مؤخراً، بأنها معنية لتعزيز العلاقات السياسية معها، ولكنها تشترط لذلك إغلاق مكاتب حركة «حماس» في إسطنبول.

وقالت هذه المصادر، وفقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن مكتب «حماس» في إسطنبول، هو عملياً «مكتب الجناح العسكري للحرية»، الذي يستخدم منذ عدة سنوات وحتى يومنا هذا، لتوجيه الأنشطة الإرهابية في الضفة الغربية، وتجند الفلسطينيين للقيام بأنشطة إرهابية، وتمويلها عن طريق تحويل الأموال إلى البنية التحتية العسكرية لـ«حماس» ورجالها». وأكدت إسرائيل أنها لن تطبع العلاقات مع أنقرة إلا بعد إغلاق المكتب ووقف هذه الأنشطة.

يذكر أن العلاقات السياسية بين إسرائيل وتركيا متنازعة منذ سنة 2010، إثر السيطرة الإسرائيلية على سفينة «مرمرة» وعدة قوارب ضمن «السطول الحرة»، لفك الحصار عن قطاع غزة. وتدهورت أكثر في سنة 2018،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رحب رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، بالمراسيم الصادرة عن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بشأن تحديد مواعيد إجراء الانتخابات العامة الفلسطينية التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني على التوالي، في غضون ستة أشهر خلال العام الحالي (2021).

وأكد رئيس البرلمان العربي في بيان له، الاثنين «دعم البرلمان العربي لهذه الانتخابات المهمة التي ستجري للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات، واستعداده للمشاركة

عمله على أبواب المسجد، ونقله إلى مراكز التحقيق الإسرائيلية. وأمام الهجوم الاستيطاني المتصاعد، اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بدعم إرهاب المستوطنين. وقالت الخارجية إن «العقيلة الإسرائيلية الرسمية هي من يدعم إرهاب المستوطنين الذين ينفذون اعتداءاتهم على أبناء شعبنا»، ومن بينها «مهاجمة قرية مادما جنوب نابلس، الأحد، ومحاولة اختطاف الطفلة حلا مشهور القط (11 عاماً)، بعد الاعتداء عليها بالضرب وإصاباتها بجروح في رأسها ووجعها».

وتابعت: «إن هذه السياسة تصاعدت منذ وصول بنيامين نتانياهو إلى الحكم عام 2009، وتتميز بمشاهد الاستهتار الإسرائيلي بحياة الفلسطيني وأرضه وممتلكاته يومياً، وعلى مدار الساعة. وهي تتعامل معه، ومع مقومات وجوده الإنساني في وطنه، بصفتها أشياء زائدة أو مبدأنا للتدريب والرمية».

ولفتت الخارجية إلى أن هذه العقيلة هي التي تخطط وتنفذ عملية الاستيلاء على الأراضي، وتهدم وتحرق المنازل والمنشآت، بما فيها المساجد والخنازير والمدارس، وهي ذاتها التي تغلق المدارس، وهي ذاتها التي تغلق الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المسلمين، وهي التي تعديرت على المسجد الأقصى المبارك، وأعربت عن استغرابها من قدرة المجتمع الدولي على التعاضد والتآلق مع هذه المناسفة التي تتكرر بشكل يومي وهو الذي يرفع راية حقوق الإنسان والقانون الدولي ويتغنى بها. واستنكرت سياسة الكيل بمكيالين والازدواجية في المعايير.

عمله على أبواب المسجد، ونقله إلى مراكز التحقيق الإسرائيلية. وأمام الهجوم الاستيطاني المتصاعد، اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بدعم إرهاب المستوطنين. وقالت الخارجية إن «العقيلة الإسرائيلية الرسمية هي من يدعم إرهاب المستوطنين الذين ينفذون اعتداءاتهم على أبناء شعبنا»، ومن بينها «مهاجمة قرية مادما جنوب نابلس، الأحد، ومحاولة اختطاف الطفلة حلا مشهور القط (11 عاماً)، بعد الاعتداء عليها بالضرب وإصاباتها بجروح في رأسها ووجعها».

وتابعت: «إن هذه السياسة تصاعدت منذ وصول بنيامين نتانياهو إلى الحكم عام 2009، وتتميز بمشاهد الاستهتار الإسرائيلي بحياة الفلسطيني وأرضه وممتلكاته يومياً، وعلى مدار الساعة. وهي تتعامل معه، ومع مقومات وجوده الإنساني في وطنه، بصفتها أشياء زائدة أو مبدأنا للتدريب والرمية».

ولفتت الخارجية إلى أن هذه العقيلة هي التي تخطط وتنفذ عملية الاستيلاء على الأراضي، وتهدم وتحرق المنازل والمنشآت، بما فيها المساجد والخنازير والمدارس، وهي ذاتها التي تغلق المدارس، وهي ذاتها التي تغلق الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المسلمين، وهي التي تعديرت على المسجد الأقصى المبارك، وأعربت عن استغرابها من قدرة المجتمع الدولي على التعاضد والتآلق مع هذه المناسفة التي تتكرر بشكل يومي وهو الذي يرفع راية حقوق الإنسان والقانون الدولي ويتغنى بها. واستنكرت سياسة الكيل بمكيالين والازدواجية في المعايير.

أشتية يطالب إدارة بايدن بلجم «إرهاب المستوطنين» حوار فلسطيني قريب في القاهرة لـ «إنجاح الانتخابات»



مواجهات في كفر قدوم بالضفة الغربية يوم الجمعة احتجاجاً على المستوطنات (إ.ب.أ)

وأعرب أشتية عن أمه في أن تبذل الإدارة الأميركية الجديدة كل جهد ممكن من أجل لجم هذه الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل، سواء كان ذلك في مدينة القدس وما حولها أو في بقية الأراضي الفلسطينية. وجدد التأكيد على ضرورة أن يقف العالم بكل جدية أمام مسؤولياته، وأن يحمي مشروع حل الدولتين الذي ينال إجماعاً دولياً. وفي حين كان أشتية يطلب لجم هجمات المستوطنين، أقتحم عدد منهم المسجد الأقصى من

وأعرب أشتية عن أمه في أن تبذل الإدارة الأميركية الجديدة كل جهد ممكن من أجل لجم هذه الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل، سواء كان ذلك في مدينة القدس وما حولها أو في بقية الأراضي الفلسطينية. وجدد التأكيد على ضرورة أن يقف العالم بكل جدية أمام مسؤولياته، وأن يحمي مشروع حل الدولتين الذي ينال إجماعاً دولياً. وفي حين كان أشتية يطلب لجم هجمات المستوطنين، أقتحم عدد منهم المسجد الأقصى من

في شأن آخر، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني بوقف إرهاب المستوطنين، ولجم الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل في هذه المرحلة «من أجل تقويض حل الدولتين». وقال: «إن قرار الحكومة الإسرائيلية المتعلق بإشياء 760 وحدة استيطانية يدل ليس فقط على سباق الزمن الذي تقوم به إسرائيل مع الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها، بل أنها تستقبل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بهذه الحزمة

في شأن آخر، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني بوقف إرهاب المستوطنين، ولجم الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل في هذه المرحلة «من أجل تقويض حل الدولتين». وقال: «إن قرار الحكومة الإسرائيلية المتعلق بإشياء 760 وحدة استيطانية يدل ليس فقط على سباق الزمن الذي تقوم به إسرائيل مع الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها، بل أنها تستقبل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بهذه الحزمة

في شأن آخر، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني بوقف إرهاب المستوطنين، ولجم الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل في هذه المرحلة «من أجل تقويض حل الدولتين». وقال: «إن قرار الحكومة الإسرائيلية المتعلق بإشياء 760 وحدة استيطانية يدل ليس فقط على سباق الزمن الذي تقوم به إسرائيل مع الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها، بل أنها تستقبل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بهذه الحزمة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، الاثنين، أن حواراً وطنياً فلسطينياً سيجري في العاصمة المصرية في الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

وقال أشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن الحوار ستشارك فيه جميع الفصائل الفلسطينية لبحث كيفية إنجاح الانتخابات العامة الفلسطينية المقررة ابتداء من مايو (أيار) المقبل.

وأعرب أشتية، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، عن أمه في أن يتكلم الحوار الوطني الفلسطيني بالإنجاح، ولا تظهر أي عقبات. وجدد التأكيد على أن الحكومة «جاهزة لوضع كل ما هو ممكن من أجل إنجاح الانتخابات التي نريدها ونحتاجها، ليس فقط من أجل إنهاء الانقسام، ولكن أيضاً من أجل إعادة الوهج الديمقراطي للمؤسسة الفلسطينية وللحياة الفلسطينية ستوجه طلباً رسمياً إلى إسرائيل بشأن السماح بمشاركة الفلسطينيين في مدينة القدس في الانتخابات، ترشحاً وانتخاباً. ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني دول الاتحاد الأوروبي إلى تحضير فريق مراقبين للانتخابات الفلسطينية، والمساعدة في ضمان إجرائها في القدس.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أصدر، يوم الجمعة الماضي، مرسوماً بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فلسطينية على 3 مراحل.

السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة تجسّس على دبلوماسي مصري

أي دولة عربية، مع أنها تمتلك قدرات نووية عسكرية بنفسها. وأعرب عن اعتزازه بأنه كان ضالماً في منع إلغاء قرار الأمم المتحدة هذا». وكانت إحدى القضايا التي أزعجت إردان بشكل خاص، عندما تكلم خليل عن «جهود إسرائيل لإحباط مبادرة عربية لإنشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط، 2012». وخرج باستنتاج أن إسرائيل هي «دولة عدوانية تضلل دول العالم».

مشاركاً من طرفه في هذه الدورة «من أجل مراقبتها»، فقام هذا بتوثيق محاضرات خليل فوجد، أن «الدبلوماسي المصري استغل المنصة التي مُنحت له كي يعبر مضامين معادية لإسرائيل» على حد قوله. وأنه يعبر عن «مواقف متطرفة صريحة ضد إسرائيل والصهيونية». وأنه تفوه ذات مرة أمام المشاركين في الدورة، بأن «إسرائيل مثل إيران، لا تحمي حقوق الإنسان»، وأنه «قارن أكثر من مرة بين إسرائيل وإيران»، وأنه «عزّ ذات مرة

مشاركاً من طرفه في هذه الدورة «من أجل مراقبتها»، فقام هذا بتوثيق محاضرات خليل فوجد، أن «الدبلوماسي المصري استغل المنصة التي مُنحت له كي يعبر مضامين معادية لإسرائيل» على حد قوله. وأنه يعبر عن «مواقف متطرفة صريحة ضد إسرائيل والصهيونية». وأنه تفوه ذات مرة أمام المشاركين في الدورة، بأن «إسرائيل مثل إيران، لا تحمي حقوق الإنسان»، وأنه «قارن أكثر من مرة بين إسرائيل وإيران»، وأنه «عزّ ذات مرة

مشاركاً من طرفه في هذه الدورة «من أجل مراقبتها»، فقام هذا بتوثيق محاضرات خليل فوجد، أن «الدبلوماسي المصري استغل المنصة التي مُنحت له كي يعبر مضامين معادية لإسرائيل» على حد قوله. وأنه يعبر عن «مواقف متطرفة صريحة ضد إسرائيل والصهيونية». وأنه تفوه ذات مرة أمام المشاركين في الدورة، بأن «إسرائيل مثل إيران، لا تحمي حقوق الإنسان»، وأنه «قارن أكثر من مرة بين إسرائيل وإيران»، وأنه «عزّ ذات مرة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أمس (الاثنين)، عن أن سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، غلعاد إردان، بعث أحد موظفيه متخفياً إلى اجتماع لموظف مصري كبير في المنظمة الدولية، بغرض التجسس عليه، فسُجّل صوته «وهو يحرض على إسرائيل». وبناءً على ذلك، بعث إردان برسالة إلى مدير دائرة التاهيل في الأمم المتحدة وإلى الأمين العام للمنظمة الأممية،



آثار قصف إسرائيلي الأسبوع الماضي على موقع لـ«حماس» في خان يونس (د.ب.)

وتلاحق «حماس» أي جماعة تسعى إلى تخريب التهدة، لكنها أيضاً المحت أكثر تصعد إذ لم تمتلك إسرائيل إلى طلبات لمساعدة القطاع صحياً، ولم تبدأ في تنفيذ بنود الهدنة المتفق عليها، وهي إدخال تسهيلات إلى قطاع غزة تشمل إقامة مشروعات وتوسيع حركة الاستيراد والتصدير وإدخال بضائع كانت ممنوعة، والسماح بتحويل الأموال إلى القطاع كذلك.

إسرائيل تقصف مواقع لـ «حماس» في غزة

بعد أيام من توتر على الحدود، شهد إطلاق نار على الجانب هندية إسرائيلية، ردت عليه إسرائيل بقصف من دباباتها تجاه مواقع لـ«حماس». كذلك، ونهاية الشهر الماضي، أطلق صاروخ من قطاع غزة، لكنه لم يتخط الحدود، وانطلقت عندها صافرات الإنذار في كيبوتس «كريم شالوم» الإسرائيلي المجازي لقطاع غزة. وقبل ذلك بأسبوع، أطلق صاروخان من قطاع غزة باتجاه مدينة سفكنا (أشكول)، اعتراضتهما منظومة الدفاع

بعد أيام من توتر على الحدود، شهد إطلاق نار على الجانب هندية إسرائيلية، ردت عليه إسرائيل بقصف من دباباتها تجاه مواقع لـ«حماس». كذلك، ونهاية الشهر الماضي، أطلق صاروخ من قطاع غزة، لكنه لم يتخط الحدود، وانطلقت عندها صافرات الإنذار في كيبوتس «كريم شالوم» الإسرائيلي المجازي لقطاع غزة. وقبل ذلك بأسبوع، أطلق صاروخان من قطاع غزة باتجاه مدينة سفكنا (أشكول)، اعتراضتهما منظومة الدفاع

بعد أيام من توتر على الحدود، شهد إطلاق نار على الجانب هندية إسرائيلية، ردت عليه إسرائيل بقصف من دباباتها تجاه مواقع لـ«حماس». كذلك، ونهاية الشهر الماضي، أطلق صاروخ من قطاع غزة، لكنه لم يتخط الحدود، وانطلقت عندها صافرات الإنذار في كيبوتس «كريم شالوم» الإسرائيلي المجازي لقطاع غزة. وقبل ذلك بأسبوع، أطلق صاروخان من قطاع غزة باتجاه مدينة سفكنا (أشكول)، اعتراضتهما منظومة الدفاع

رام الله، «الشرق الأوسط»

قصفت طائرات حربية إسرائيلية، فجر الاثنين، مواقع تابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخين من مدينة أسدود، بدون إصابات إنذارية، أو تفعيل صافرات الإنذار». وأضاف: «ينظر الجيش بخسورة إلى كل محاولة للمساس بامن مواطني إسرائيل وسيادتها»، محملاً «حماس» مسؤولية ما يجري في قطاع غزة أو ينطلق منه. وجاءت الحادثة

روسيا ترفض تحويل سوريا إلى «ساحة صراع» بين إسرائيل وإيران

موسكو، راند جبر

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن بلاده لن تخوض مواجهة مع الولايات المتحدة في سوريا، وشدد على أهمية مواصلة عمل قنوات التنسيق العسكرية لمنع وقوع احتكاكات، لكنه حمل في الوقت ذاته على التحركات الأميركية في هذا البلد، مشدداً على ضرورة عدم استهداف المواقع الحكومية السورية.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي موسع، أمس، إن بلاده

تحتفظ على «تسنيق وثيق» مع الجانب الإسرائيلي. وزاد أن موسكو ترفض استخدام الأراضي السورية ضد إسرائيل، داعياً إلى عدم تحويل سوريا إلى ساحة صراع بين الأطراف الإقليمية.

وقال وزير الخارجية الروسي إن كل الأطراف المعنية بالشان السوري أعلنت التزامها بالقرار 2254 الذي يؤكد ضرورة احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها. وزاد أن واشنطن رغم ذلك، تواصل انتهاك القرار الدولي، من خلال سياسة العقوبات والضغوط التي تمارسها على الأطراف الإقليمية والدولية لعرقلة جهود تحسين الوضع الإنساني، مشيراً إلى تبني «قانون قيصر» وغيره من «رزم العقوبات والقيود المفروضة».

وأشار الوزير الروسي في هذا السياق إلى «الاحتلال الأميركي لمناطق شرق الفرات والسيطرة على الثروات النفطية السورية التي يقومون بسرقتها وبيعها واستخدام عائلاتها للإغراق على أطراف موالية لواشنطن». وزاد أن واشنطن في

انتهاك للقرارات الدولية «تواصل دعم النزعات الانفصالية للمكون الكردي، وهذا أمر مقلق بالنسبة إلينا وبالنسبة إلى تركيا».

برغم كل ذلك، أوضح الوزير الروسي أن «الديننا اتصالات مع الولايات المتحدة عبر القنوات العسكرية، ليس لأننا نعرف بشريعة وجودها هناك في سوريا، ولكن ببساطة لأنها يجب أن تصرف في إطار معين. لا يمكننا طردهم من هناك، نحن لن نخزط في اشتباكات مسلحة معهم بالطبع، ولكن نظراً إلى وجودهم هناك، فإننا نجري

حواراً معهم حول ما يسمى بعدم الاحتكاك، ومن بين الأمور الأخرى، نطالب بشدة بعدم جواز استخدام القوة ضد مواقع الدولة السورية».

وكشف لافروف أن بلاده اقترحت على إسرائيل إبلاغها بالتهديدات الأمنية الصادرة عن أراضي سوريا لتتكفل بمعالجتها حتى لا تكون سوريا ساحة للصراعات الإقليمية.

وخلال إجابته عن سؤال حول الغارات الإسرائيلية المتكررة على مواقع في سوريا، قال لافروف إن موسكو «الديها تسنيق قوي مع تل أبيب». وزاد أن الرئيس فلاديمير بوتين ناقش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أكثر من مرة الوضع حول سوريا، ومسألة الغارات التي تشكل انتهاكاً للقرار 2254.

مضيفاً أن هناك بعداً آخر مماثلاً لنفس الموضوع في لبنان، حيث يتم أيضاً انتهاك القرار الدولي الخاص بوقف النار في هذا البلد. وقال لافروف: «إذا كانت إسرائيل مضطرة، كما يقولون، للرد على تهديدات لأمنها، تصد من الأراضي السورية، فقد قلنا لزملائنا الإسرائيليين

الدولة العبرية مع التعهد بأن موسكو ستتعاامل مع هذه التهديدات. وكبر الوزير الروسي عبارته خلال المؤتمر الصحافي، ومن دون أن يشير مباشرة إلى الوجود الإيراني في سوريا، قائلاً: «إذا كانت لديكم حقائق تفيد بأن تهديداً لآمنكم ينطلق من جزء من الأراضي السورية، فابلغونا فوراً بهذه الحقائق، وسنخذ جميع الإجراءات لتحييد هذا التهديد»، موضحاً أن موسكو «لم تطلق حتى الآن رداً ملموساً على هذا الاقتراح، لكنها تواصل طرحه».

قيادة كردية: نخطط لمؤتمر وطني لأطراف المعارضة كافة

مليون سوري يواجهون وضعاً كارثياً جراء «حرب مياه» تشنها تركيا

الحسكة (سوريا)، كمال شيخو

من شمال شرقي سوريا.

عادت أزمة مياه الشرب إلى محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا، بعد إيقاف القوات التركية العمل في محطة مياه العلوك بريف مدينة رأس العين عن العمل أول من أمس. وفجر التصرف التركي غضباً شعبياً في مدينة الحسكة تمثل بمظاهرات نظمها مؤيدو النظام السوري احتجاجاً على تعطيش المنطقة من قبل الأتراك، وكذلك اعتراضاً على تصرفات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تتهمها دمشق بـ«تفنيذ أجندات» الأميركية.

وقالت مصادر محلية، إن القوات التركية أوقفت تشغيل محطة العلوك ومنعت العمال من الدخول إليها، منذ يوم السبت، لتعود بذلك أزمة مياه الشرب إلى محافظة الحسكة وريفها الغربي.

وتعد محطة مياه العلوك المصدر الوحيد لإمداد نحو مليون نسمة في محافظة الحسكة بمياه الشرب. وسبق أن تعرضت للتوقف أكثر من مرة نتيجة استهدافها من قبل المدفعية التركية، وانقطاع التيار الكهربائي عنها، بالإضافة إلى منع عمال المحطة من دخولها. وتم التوصل في 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وبعد انقطاع دام لأسابيع، إلى اتفاق بشأن إعادة تشغيل المحطة لتعود إلى العمل.

وفي احتجاجات الحسكة وشعارات منددة بـ«انتهاكات» تركيا وسياسة «حرب المياه» ضد خصوصاً رفيع المشاركين لافتات وكتبوا عبارات تدعو «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد ويدعمها الأميركيون، وطالبوا بوقف الحصار المفروض على الأحياء والمناطق الخاضعة للقوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، بعد التوتر والاعتقالات التي تشهدها المنطقة منذ بداية العام الحالي بين قوات «الإسباش» الكردية والقوات النظامية في مدينتي الحسكة والقامشلي.

ويواجه مليون نسمة من أهالي الحسكة وقاطنو المخيمات المنتشرة في المحافظة وضعاً كارثياً بسبب حرمانهم من مياه الشرب ومخاوف دولية ومحلية من انتشار فيروس كورونا، بعد وقف تركيا العمل بمحطة مياه العلوك منذ السبت الماضي. وتعد المحطة المصدر الرئيسي لتغذية مدينة الحسكة وريفها وبلدات أبو راسين وتل تمر والشادي ومخيم الهول بمياه الشرب، كما تغذي 3 مخيمات، أولها مخيم «واشوكاني» ويضم قرابة 12 ألف نازح فروا من رأس العين بعد الهجوم التركي على مناطقهم، وثاني المخيمات «العريشة» الخاص بنازحي مدينتي دير الزور والرقبة ويضم نحو 13 ألفاً، في حين يبلغ تعداد مخيم «الهول» نحو 62 ألفاً، حيث يعيش فيه آلاف النازحين السوريين، والأجانب العراقيين، وقسم خاص بالأجانب الذين كانوا يعيشون في مناطق



سوريون في مخيم للنازحين بمدينة الحسكة التي تواجه «حرب مياه» تركية (الشرق الأوسط)

خزان، تم وضعها في مناطق مختلفة ضمن مدينة الحسكة، بالإضافة إلى المساهمة في أعمال الصيانة للمحطة.

وعمدت تركيا إلى إيقاف ضخ المياه من محطة العلوك لأكثر من 18 مرة منذ تواجدها بريف الحسكة نهاية 2019، وتدار من قبل مديرية المياه التابعة

لخزبان، تم وضعها في مناطق مختلفة ضمن مدينة الحسكة، بالإضافة إلى المساهمة في أعمال الصيانة للمحطة.

وعمدت تركيا إلى إيقاف ضخ المياه من محطة العلوك لأكثر من 18 مرة منذ تواجدها بريف الحسكة نهاية 2019، وتدار من قبل مديرية المياه التابعة

لخزبان، تم وضعها في مناطق مختلفة ضمن مدينة الحسكة، بالإضافة إلى المساهمة في أعمال الصيانة للمحطة.

وعمدت تركيا إلى إيقاف ضخ المياه من محطة العلوك لأكثر من 18 مرة منذ تواجدها بريف الحسكة نهاية 2019، وتدار من قبل مديرية المياه التابعة

الرئيسية التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، إنهم يخططون لعقد مؤتمر وطني شامل يضم قوى وأطراف المعارضة السورية كافة خلال العام الحالي، في وقت كشفت مصادر مطلعة، عن أن المجلس نفسه سيعلن عن اتفاق سياسي مع منصة سورية معارضة لها فاعلية في «هيئة التفاوض السورية» المعارضة واللجنة الدستورية.

ويشكل «مجلس سوريا الديمقراطية» الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية والمدمومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، تأسس نهاية عام 2015 ويضم قوى وأحزاباً كردية وعربية ومسيحية.

وكشفت القيادة الكردية إلهام أحمد عن تواصل مستمر مع القوى السياسية كافة في الداخل السوري ومختلف قوى المعارضة الموجودة خارج البلد «يهدف عقد مؤتمر وطني شامل يضم قوى وأطراف المعارضة كافة داخل سوريا».

ورجحت مصادر توقيع اتفاق بين «هيئة التنسيق الوطنية» و«مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) على غرار الاتفاقية التي وقعتها الطرف الأخرى منتصف العام الماضي مع «حزب الإرادة الشعبية» و«منصة موسكو» بزعامة السياسي البارز قدري جميل.

ويقول قادة «مجلس سوريا الديمقراطية»، إنهم يخططون لتوقيع اتفاقات تفاهم مع كل أطراف المعارضة السورية للوصول إلى توافق تخدم مسار الحل السياسي وتطبيق القرار الدولي 2254.

ورجحت مصادر توقيع اتفاق بين «هيئة التنسيق الوطنية» و«مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) على غرار الاتفاقية التي وقعتها الطرف الأخرى منتصف العام الماضي مع «حزب الإرادة الشعبية» و«منصة موسكو» بزعامة السياسي البارز قدري جميل.

ويقول قادة «مجلس سوريا الديمقراطية»، إنهم يخططون لتوقيع اتفاقات تفاهم مع كل أطراف المعارضة السورية للوصول إلى توافق تخدم مسار الحل السياسي وتطبيق القرار الدولي 2254.

اجتماع ثانٍ مع الجانب الروسي لبحث إخراج الأكراد من عين عيسى

تركيا تعيد انتشار قواتها بعد انسحابها من نقاط عسكرية في شمال غربي سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تعمل القوات التركية على إعادة الانتشار تدريجياً في النقاط العسكرية التي انسحبت منها بسبب المخاوف من جانب قوات النظام في منطقة خفض التصعيد بشمال غربي سوريا. وبدأت القوات التركية أمس (الاثنين) إنشاء نقطة عسكرية جديدة في بلدة قسطن الواقعة في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، حيث دخلت البات تركية قادمة من إحدى النقاط المنتشرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي وتمركزت في مجمع المدارس وسط البلدة. وتقوم القوات التركية بتزيم وتحصين إحدى المدارس في البلدة بعدما قررت إقامة نقطة عسكرية فيها. وسبق أن انسحبت القوات التركية من نقطتي المراقبة في مورك وشير مغار في الريف الغربي لحماة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن باتتا محاصرتين من جانب قوات النظام.

وقبل أيام أنشأ الجيش التركي نقطتين جديدتين في سراقب شرق إدلب وفي غرب حلب، وهما منطقتان سبق أن سحب نقاطه منهما بموجب اتفاق مع روسيا لتجنب المواجهة مع قوات النظام.

وكانت القوات التركية أعادت تمركز نقاطها في جنوب إدلب وبخاصة في جبل الزاوية التي تشهد قصفاً متواصلاً من قوات النظام بدعم روسي، كما يواصل النظام قصفه أيضاً على سهل

الغاب في ريف حماة الغربي. واستحدث الجيش التركي العشرات من النقاط العسكرية في جبل الزاوية جنوب إدلب بعد أن انتهى من سحب نقاطه من أرياف حماة وإدلب وحلب الواقعة ضمن المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام خلال الأشهر الماضية.

على صعيد آخر، عقد ضباط روس وأتراك اجتماعاً ثانياً، أمس، بعد اجتماع عقده الضباط الروس مع ضباط من قوات النظام وقيادات في

عقد اجتماع بين الجانبين في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وسبق أن اقترحت روسيا تسليم عين عيسى للنظام، إلا أن «قسد» تمسكت بالإبقاء على مؤسسات الإدارة الذاتية الكردية فيها، وذلك بعد أن رفض الجانب التركي مقترحاً روسيا بإنسحاب قوات «قسد» مسافة كيلومترين وتمسك بانسحاب كامل لهذه القوات التي يهيمن عليها الأكراد.

وثاني هذه التطورات في ظل تصاعد التحركات الروسية على صعيد آخر، نددت

عقد اجتماع بين الجانبين في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وسبق أن اقترحت روسيا تسليم عين عيسى للنظام، إلا أن «قسد» تمسكت بالإبقاء على مؤسسات الإدارة الذاتية الكردية فيها، وذلك بعد أن رفض الجانب التركي مقترحاً روسيا بإنسحاب قوات «قسد» مسافة كيلومترين وتمسك بانسحاب كامل لهذه القوات التي يهيمن عليها الأكراد.

وثاني هذه التطورات في ظل تصاعد التحركات الروسية على صعيد آخر، نددت

عقد اجتماع بين الجانبين في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وسبق أن اقترحت روسيا تسليم عين عيسى للنظام، إلا أن «قسد» تمسكت بالإبقاء على مؤسسات الإدارة الذاتية الكردية فيها، وذلك بعد أن رفض الجانب التركي مقترحاً روسيا بإنسحاب قوات «قسد» مسافة كيلومترين وتمسك بانسحاب كامل لهذه القوات التي يهيمن عليها الأكراد.

وثاني هذه التطورات في ظل تصاعد التحركات الروسية على صعيد آخر، نددت

غرق خيم النازحين ومخاوف من عاصفة صقيع

دمشق، «الشرق الأوسط»

قال فريق «منسقو استجابة سوريا» إن مخيمات النازحين بشمال غربي البلاد تعرضت لأضرار بالغة من جراء موجة الطقس السيئ بالمنطقة.

وقال المنسقون في بيان أمس (الاثنين)، أوردته وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): «بلغ عدد الخيام المتضررة بشكل كلي 278 خيمة، و513 خيمة بشكل جزئي». وأشاروا أيضاً إلى «أضرار واسعة في الطرقات تجاوزت 3 كيلومترات ضمن المخيمات ومحيطها في حسيبة أولية لحصر الأضرار، بينما تستمر محاولات الوصول إلى المخيمات المتضررة التي يصعب الوصول إليها نتيجة سوء وانقطاع الطرقات المؤدية إليها».

وقال مدير «منسقي استجابة سوريا» محمد حلاج، للوكالة الألمانية، إن حجم الأضرار أكبر من ذلك بكثير، إلا أن الفرق



الأمطار تغمر مخيماً للنازحين السوريين قرب قرية كفر عروق بمحافظة إدلب أول من أمس (أ.ف.ب)

للمدنيين والاختطاف والتعذيب والإغصاب والابتزاز والتهمج، وكذلك السلب والنهب والسرقة والسطو المسلح ومصادرة الأموال والممتلكات والاستيلاء عليها وفرض الضرائب والإتاوات وتهجير السكان قسراً، وسرقة وتدمير المعالم الحضارية والمزارات الدينية وخاصة للأضرحة الكردية الأبرز، وكانت وما تزال عناوين بارزة وممارسات حاضرة على الدوام في غفيرة، موضحاً أن «الغاية والمنهجية الأبرز لتركيا هي تغيير ديموغرافية المنطقة ونزع الطابع والهوية أو الخصوصية الكردية عنها»، وتفتي تركيا هذه الاتهامات وتقول إنها تحارب تنظيمياً «إرهابياً» مرتبطاً بحزب العمال الكردستاني، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا التي كانت تتخذ من غفيرة قاعدة أساسية لها قبل التدخل العسكري التركي قبل ثلاث سنوات.

اعتقال أكثر من ألف متظاهر... ودعوات لمزيد من المظاهرات اليوم

التونسيون يواصلون الاحتجاج... والسلطة تنشر الجيش لاحتواء الأزمة



جانب من الاحتجاجات التي عرفتها شوارع تونس العاصمة ليلة أول من أمس (إ.ب.أ)

ونحن في فترة حظر تجول». وانتشرت الشرطة بأعداد كبيرة في عشرات المدن، من بينها حي التضامن الشعبي الكبير قرب تونس العاصمة، الذي شهد مواجهات بين الشرطة ومحتجين معظمهم شباب. كما حصلت عمليات نهب أيضاً في عدة مناطق. وأفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع، محمد زكري، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس بأن قوات الجيش انتشرت في مدن بنزرت (شمال)، وسوسة (شرق)، والقصرين وسلطانية (وسط - غرب)، بهدف حماية المباني الحكومية.

مؤكداً نشر وحدات عسكرية في أربع مدن لحماية المنشآت السيادية، في ظل الاحتجاجات الليبية وأعمال الشغب، التي تشهدها عدة مناطق في البلاد. واطلقت مقاطع فيديو عمليات قطع للطرق، وإشعال للعجلات المطاطية في الكثير من الطرق داخل العاصمة، ومحاولات قوات الأمن جاهدة تفريق الشباب

«موزاييكه» الخاصة، أن «الاحتفاظ بهذا العدد الكبير (من الأشخاص) لا علاقة له بالاحتجاجات، التي كبرى جراء الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة في العاصمة وعدد من المدن، إذ إن تفشي الوباء قوض بداية انتعاش اقتصادي، في وقت تدنو فيه الطبقة السياسية الناس والسرقة والنهب، خاصة

وقالت وزارة الدفاع إن الجيش انتشر في عدة مدن. وانذلت الصدامات في مناطق مهمشة متضرة بشكل كبير جراء الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة في العاصمة وعدد من المدن، إذ إن تفشي الوباء قوض بداية انتعاش اقتصادي، في وقت تدنو فيه الطبقة السياسية الناس والسرقة والنهب، خاصة

الحذ من الارتفاع الحاد في عدد الإصابات بكوفيد (19 - رافقه) حظر تجول اعتباراً من الساعة الرابعة بعد الظهر. غير أن ذلك لم يمنع حصول صدامات لم تعرف أسبابها بالتحديد، لكنها تاتي في سياق انعدام استقرار سياسي، وتدهور الوضع الاجتماعي في البلاد. وأوضح المتحدث باسم

تونس، «التشرق الأوسط»، وفي شارع بورقيبة، الذي يعد الرمز ونقطة محورية في الاحتجاجات، التي أنهت حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي قبل عشر سنوات، طالب المتظاهرون أمس بإطلاق سراح المعتقلين في أحداث الأيام الماضية. وقالت شابة تدعى سنية، وهي عاطلة عن العمل منذ أعوام بعد حصولها على شهادة جامعية في الآداب، لوكالة «رويترز» للأنباء: «إنهم يصفون كل من يحتج على النظام بأنه لص... لقد جئنا بوجوه مكشوفة في النهار، وليس بالليل لنقول إننا نريد وظائف... نريد الكرامة... لنقول بكفي احتقاراً... يكفي تهمة أننا نريد كرامة... يكفي جوعنا».

وهتف المحتجون أمس بصوت واحد: «لا خوف لاربع... لا احتجاجات، أو دعم من الأحزاب الرئيسية، ليس من الواضح ما إذا كانت ستكتسب زخماً أم ستخدم، كما حدث في العديد من جولات الاحتجاجات السابقة منذ عام 2011.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد الحيواني، أمس، إن الشرطة اعتقلت 632 أول من أمس بعد ما وصفته بأعمال شغب في أنحاء البلاد، شملت أعمال نهب وهجمات على الممتلكات، مشيرة إلى أن معظم المعتقلين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاماً.

السفير الأميركي قال إن مستقبل العلاقة بين البلدين «سيكون في أيدٍ أمينة»

فيشر: اعتراف واشنطن بمغربية الصحراء تطور طبيعي لمواقفها



ديفيد فيشر مرتدياً الزي الصحراوي خلال زيارته لمدينة الداخلة المغربية الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

الرباط، «التشرق الأوسط»

قال ديفيد فيشر، السفير الأميركي في الرباط، إن اعتراف الولايات المتحدة بسيادة الكاملة للمغرب على صحرائه هو «تطور طبيعي» في المواقف الثابتة للإدارات الأميركية منذ مطلع عام 2000.

وأشار فيشر خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، قبل يومين من انتهاء مهامه الدبلوماسية الكاملة للمغرب على صحرائه هو «تطور طبيعي» في المواقف الثابتة للإدارات الأميركية منذ مطلع عام 2000.

ورداً على سؤال حول الموقف المحتمل لإدارة الرئيس المنتخب جو بايدن بشأن الصحراء، قال فيشر إنه «مقتنع بأننا سنكون جميعاً راضين»، مشيراً إلى أن مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة والمغرب «سيكون في أيدٍ أمينة»، وقال إنه متأكد بنسبة 100 في المائة بأن إدارة الرئيس جو بايدن «ستترشح شخصاً مؤهلاً تأهيلاً عالياً لشغل منصب السفير، وسيبني على كل ما فعلناه معنا، مضيفاً أن العلاقات الثنائية «ستتطور للموقف الأميركي.

وتزدهر كما كان عليه الأمر خلال أكثر من قرنين من الزمن». وأضاف الدبلوماسي الأميركي موضحاً: «تؤيد بقوة مخطط الحكم الذاتي، وستعمل مع الأمم المتحدة وجميع الأطراف المعنية على تحقيق النتيجة المتوخاة»، مبرزاً أن «العديد من الدول الأوروبية تعتقد اعتقاداً جازماً أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة سيتوصلان في نهاية المطاف إلى حل» لمضية الصحراء المغربية، وأن هناك، على كل ما فعلناه معنا، مضيفاً أن العلاقات الثنائية «ستتطور

في سياق ذلك، ذكر فيشر أنه وصل إلى المغرب منذ عام بالضبط، وقال بهذا الخصوص: «في أول يوم لي هنا كان لي شرف لقاء الملك محمد السادس. وقد حدد ذلك اللقاء نقطة كل ما تبعه. وأود أن أشكر الملك محمد السادس على الأسس، التي أقامها لتوجيه الصداقة الأميركية - المغربية نحو شراكة أوفق»، مشيراً إلى أن تاريخ هذه الشراكة يعود إلى قرون، وأنها بدأت بخطوة جريئة وذات رؤية من المغرب، عندما أصبح أول دولة في العالم يعترف بالولايات المتحدة الوليدة.

كما عبر فيشر عن «اعتزازه الكبير» بأن يكون أول سفير أميركي يزور الصحراء المغربية. وقال إنه تم صنع التاريخ مرة أخرى هذا العام «عندما أصبحت أول سفير أميركي يزور الصحراء المغربية، بعدما أعادت الإدارة الأميركية تحديد نطاق الخريطة الرسمية للمملكة للاعتراف بحدودها الحقيقية»، مؤكداً أنه يقدر «المكانة الخاصة التي تحتلها الصحراء في قلوب كل المغاربة حق قدرها».

في غضون ذلك، ذكر السفير نقطة الصفر». وسعت ولييامز إلى الترويج لأهمية ما تحقق في اجتماع اللجنة الاستشارية للمنتقى الحوار السياسي الليبي، استمر أربعة أيام في جنيف، حيث رحبت لدى مشاركتها، في درشة افتراضية مع ألف مواطن من داخل وخارج البلاد بارتحاف نسبة المشاركة، والتفاعل من جانب المشاركين، الذين أجابوا عن أسئلة حول الوضع السياسي والأمني والاقتصادي في البلاد. وبحسب بيان للجنة الأممية، مساء أول من أمس، فقد اتفق أكثر من 70 في المائة من المشاركين على أن نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية «كانت إيجابية»، وأغربوا عن أملهم في أن تفضي هذه النتائج إلى حل دائم. إلى ذلك، بدأ أمس أعضاء اللجنة الدستورية اجتماعاً في مدينة الغردقة المصرية، حيث استأنف ممثلون عن مجلس النواب والدولة مناقشة استكمال الآليات الدستورية، التي ستعتمد عليها الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الجاري.

«ضحايا» قائد الجيش السابق ينتظرون مغادرة السجن

ارتياح في الجزائر بعد تبرئة 13 ناشطاً بالحراك

الجزائر، بوعلام غمراسة بزات محكمة بغرب الجزائر، أمس، 13 ناشطاً بالحراك، من تهم مرتبطة بانتخابات الرئاسة التي جرت نهاية 2019، فيما أثار إلغاء النظر في سلامة التهمة الموجهة للواء المتقاعد ومرشح الرئاسة السابق، السجن على غديري، بدلاً في الأوساط القانونية التي تعد حسية الاحتياطي «أمراً مفروضاً بأوامر سياسية».

وعبر نشطاء «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» بوهران، كبرى مدن غرب البلاد، عن ارتياحهم لإلغاء المحكمة المحلية التهمة عن نائب رئيس التخليص قدور شويشة، وهو أيضاً استناداً بالجامعة ونقابي. كما تم إبطال المتابعة بحق زوجته الصحافية جميلة لوكيل، وصحافي آخر. إضافة إلى عشرة نشطاء سياسيين، كلهم أساتذة بجامعة وهران والمعاهد التابعة لها.

وكانت النيابة قد التمس عقوبة السجن لمدة عام مع التنفيع، ضد المناضلين السياسيين الـ13، أثناء المحاكمة التي جرت في 21 الشهر الماضي، وقد ردوا على ثلاث تهم وهم في حالة متابعين غير موقوفين، وهي تهمة «التجمع غير المرخص»، و«محاولة عرقلة تجمع مرخص»، و«الإخلال بالنظام العام».

وتتمثل الوقائع في مظاهرة نظمها عدد كبير من المتظاهرين المنخرطين في الحراك (متوقف نشاط كتيهته النيابة «مساء بالوحدة الوطنية»، و«تحريضاً على التجمهر غير المرخص». ويوجد بالحبس الاحتياطي، منذ عام، المناضل الشهير رشيد تكان، الذي اشتكى من تجاوز مدة حبسه القانونية من دون تنظيم محاكمة له، الذي استنكر ظروف حبسه. وقد عرض منذ أسبوعين مساعدة مادية على وزارة العدل لتسحين معيشة نزلاء السجن، الذين يقسم به غرب العاصمة. وبعد تكان رجل أعمال ثرياً، ولد وعاش في فرنسا، واشتهر منذ سنوات بتسديد الغرامات، بدلاً من النساء المنكحات في فرنسا وسويسرا، وهو متهم «بإعرقلة تنظيم انتخابات الرئاسة». وكان منتظراً أن تدرس «عرقلة الاتهام» بمحكمة الاستئناف بالعاصمة، الأحد الماضي، الطعن الذي تقدم به دفاع اللواء المتقاعد على غديري، لإبطال التهم ضد، وهي ذات علاقة بموقفه من الجيش وتدخله في السياسة، خصوصاً في عهد قائده الراحل الفريق أحمد قايد صالح. غير أن جلسة تم تأجيلها لأسباب غير معلنة، ما أثار استهجان محامييه الذين كانوا يتوقعون نهاية لسجنه الاحتياطي الذي يدوم لأكثر من سنة.

عززت مخاوف من «شرعنة» الوجود العسكري التركي في ليبيا

شكوك في قدرة «الوفاق» على تفعيل حملة «صيد الأفاعي»

القاهرة، «التشرق الأوسط»

تباينت ردود أفعال الأطراف الليبية حول حملة «صيد الأفاعي» التي أعلن عنها فتحى باشاغا وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» مؤخراً، والتي أثارها جدلاً كبيراً بينه وبين زميله في الحكومة صلاح النمروش وزير الدفاع. وفي حين رأى متابعون أنها محاولة من باشاغا لتلميع صورته أمام المجتمع الدولي، خاصة في ظل إدارة الرئيس الأميركي الجديد، ذهب آخرون إلى قدرته على تخفيف منابع مناطق غرب ليبيا من الميليشيات المسلحة وعصابات تهريب البشر، كما يفعل منذ أشهر. وشكك عضو مجلس النواب الليبي بطبرقة محمد عامر العبياني في جدية هذه الحملة، وعدها «مجرد محاولة لخطب ود الإدارة الأميركية الجديدة، في إطار استمرار سعيه للفرز بمصعب رئيس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية التي لم تتشكل بعد». وقال العبياني لـ«التشرق الأوسط»: «لأن هناك نية صداقة

صورتها، فهو مرشح بقوة لمنصب رئيس الوزراء، والكل يشير لما يتمتع به من ثقة دولية، وقيامه بدور مهم في تحقيق التوازن في علاقات ليبيا الخارجية، عبر افتتاحه زيارته الأخيرة لكل من فرنسا ومصر»، مشدداً على أنه «يطرح مقاربات تتيح تنظيم المصالح المشتركة لكل الدول المنخرطة في الأزمة الليبية، بما يدعم الحل السياسي، ويضمن في الوقت نفسه حقوق الشعب الليبي، مع مراعاة مصالح دول الجوار... والجميع يتشدد بأن وزارته شنت حملة لمكافحة الفساد، وباشترت اعتقال رؤوس كبيرة في قضايا تهريب الوقوق والبشر». وفي السياق ذاته، شكك أيضاً رئيس مجموعة العمل الوطني الليبي خالد الترحمان في جدية وجود حملة للقضاء على تجار ومهربي البشر بالغرب الليبي، للأسباب السابقة ذاتها، متخوفاً من أن تكون هذه الحملة «محاولة لشرعنة الوجود التركي العسكري الثقيل فوق أراضي وسواحل الغرب الليبي». وأوضح الترحمان، في

«الوطني الليبي» يُلحج إلى اتجاه تركيا لعمل عسكري لتعظيم مكاسب «الوفاق»

السراج يُعين مجدداً قادة ميليشيات في مناصب أمنية رفيعة

القاهرة، خالد محمود

في انتظار نتيجة التصويت، الذي بدأه أمس استشاريو منلتي الحوار السياسي الليبي حول آلية اختيار السلطة التنفيذية الجديدة، دعا حزب «الإخوان» إلى بقاء الدبلوماسية الأميركية سفياني ولييامز، رئيسة بالإنابة لبعثة الأمم المتحدة، وفي غضون ذلك حذر «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، من التلاعب، ولحج إلى اتجاه تركيا لعمل عسكري محدود بهدف تعظيم مكاسب قوات حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، الذي عين مجدداً قادة ميليشيات مسلحة بالاعتماد على مناصب أمنية واستشاريات رفيعة.

وكلف السراج عبد الغني الككلي (غنيخون)، أمير الأمن المركزي، برئاسة جهاز أمن جديد استحدثه باسم «جهاز دعم الاستقرار». كما عين ثلاثة نواب له، من بينهم امر ميليشيا ثوار طرابلس، أيوب أبو راس، فيما احتفل أنصار غنوة بضاحية أبو سليم جنوب العاصمة طرابلس

يستعد لمواجهة غير مسبوقة منذ «الكساد الكبير» وسط تهديدات أمنية داخلية وخارجية

بايدن يتسلم غداً مفاتيح البيت الأبيض... وأعباء الوباء والانقسام



أعلام أميركية قبالة الكابيتول، لتذكر ضحايا فيروس «كورونا» أمس قبل يومين من تنصيب بايدن (رويترز)

مرثية مهمة بشكل لا يصدق إلى العالم حول مرونة الديمقراطية الأميركية، وبالتالي فإن خطتنا وتوقعنا هو أن يضع الرئيس المنتخب بايدن يده على الكتاب المقدس مع أسرته في الخارج عند الواجهة الغربية من مبنى الكابيتول، ونحرت بان بايدن أعلن أنه «لا يخشى أداء القسم في الخارج» بسبب التهديدات الأمنية المحتملة.

ومع استمرار صدمة واشنطن بسبب الهجوم، نشرت مجلة «النيويورك» شريط فيديو جديداً صادماً يظهر تفاصيل قيام حشد من الغوغاء بالاعتداء، معلنين صراحة أنهم استلهموا مما قاله ترمب لهم قبيل الهجوم، فيما اعتبره البعض دليلاً جديداً على «التحريض على التمرد»، وهي التهمة الموجهة إلى الرئيس في مضبطة المظاهرة ائذنت مدى الضرر مجلس النواب الأسبوع الماضي ضد.

ورغم أن بايدن سيتولى منصبه قبل مصادقة مجلس الشيوخ على الأعضاء الرئيسيين في حكومته، يستعد الرئيس الجديد لقيادة جهود الحكومة الفيدرالية على جهات عدة لمحاربة «كوفيد - 19»، وسط تحذيرات من ارتفاع عدد الضحايا الأميركيين إلى نصف مليون بعد أسابيع قليلة، قبل أن يبدأ الوضع

يتحرى أولئك الذين من المقرر أن يحرسوا الكابيتول وبايدن كإجراء احترازي إضافي.

وكذلك اجتمع رئيس مكتب الحرس الوطني الجنرال دانيال هوكانسون مع قادة قواته، مؤكداً أن هناك عمليات جيدة معمولاً بها لتحديد أي تهديدات محتملة. وقال: «إذا كان هناك أي مؤشر على أن أيًا من جنودنا أو طيارينا يعبر عن

الإفدرالي يتحرى عن كل أفراد قوات الحرس الوطني البالغ عددهم 25 ألفاً بسبب ازدياد مخاوف المسؤولين من حصول «هجوم من الداخل» ضد أمن حفل التنصيب. وصرح وزير الجيوش الأميركي راين مكارثي بأن المسؤولين على دراية بالمخاطر المحتملة، موضحاً أن التعليمات أعطيت للقادة من أجل مراقبة أي مشاكل بين قواتهم.

واشنطن، علي بردى

يستعد الأميركيون بقلق لفتح صفحة جديدة غداً مع تسليم رئيسهم السادس والأربعين جو بايدن مقاليد البيت الأبيض المهمة المعقدة لقيادة مواجهة «استثنائية مع فيروس «كورونا» الذي فتك خلال أقل من عام بنحو 400 ألف شخص في الولايات المتحدة وحدها، ومحاولة التغلب على التحديات الأمنية الناجمة عن الانقسامات العميقة في المجتمع الأميركي، فضلاً عن الأخطار الخارجية العتاة.

وتوصف الظروف التي يواجهها بايدن بدءاً من غد بانها الأخطر منذ أوائل الثلاثينات من القرن الماضي، حين واجه الرئيس الأميركي الثاني والثلاثون فرانكلين روزفلت الذي قاد الولايات المتحدة خلال مرحلة الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية.

ورغم قرار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب عدم المشاركة في حفل تنصيب الرئيس المنتخب عند الواجهة الغربية لمبنى الكابيتول، يتطلع الأميركيون إلى «عملية انتقال سلمية وسلسة» تصون التقاليد الديمقراطية العريقة في البلاد، ولكن هذه المرة في ظل إجراءات أمنية مشددة غير معهودة أدت إلى تحويل المكان قلعة محصنة، إذ أغلقت واشنطن

بالتحسن مع تسريع عمليات التطعيم ضد الفيروس. وقال بايدن إنه «بين كل أخطار هذه اللحظة، أريدكم أن تعرفوا، أعطيكم كلمتي، أرى الوباء»، مضيفاً: «الآن نحن متفائلون للغاية حيال أميركا، متفائل كما كنت دائماً. لدينا كل ما نحتاج إليه، ولكن يجب إظهار الإرادة، لذا، سيأتي الأربعاء، ونبدأ فصلاً جديداً». وتجلت هذه الأمل العريضة أيضاً بقول كبير موظفي البيت الأبيض القادم رون كلارين إن «ما نرتبه هنا فوضي كبيرة (...) ولكن لدينا خطة لإصلاحها». وعبر عن ثقته بأن جهاز الشرطة السرية والحرس الوطني سيقبضان قلقه من حصول أعمال عنف محتلمة في أنحاء أخرى البلاد. وقال: «اعتقد أن أحداث الأسابيع القليلة الماضية اثبتت مدى الضرر الذي لحق بالمعنويات الأميركية ومدى أهمية استعادتها. هذا العمل يبدأ الأربعاء»، وكذلك حذرت المديرية الجديدة التي عينها بايدن للإشراف على مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها روثييل والنيسكي، من أن الخسائر المروعة بالفعل للفيروس ستزداد سوءاً، وقالت: «بحلول منتصف فبراير (شباط) المقبل، نتوقع نصف مليون حالة وفاة في هذا البلد».

هاريس تستقيل من «الشيوخ» وتستعد لمنصبها الجديد... واستعدادات لبدء محاكمة ترمب

الكونغرس يباشر المصادقة على التعيينات الرئاسية الجديدة

في حال أصر على الاستمرار بإجراءات العزل والمحاكمة، ملوحاً بنقطة بدأت تتجدد على لسان بعض الجمهوريين، وهي مدى دستورية محاكمة رئيس بعد مغادرته منصبه. وقال غراهام إن موافق نائب الرئيس مايك بنس والجمهوريين في الشيوخ المعارضة على طلب الرئيس عدم المصادقة على نتيجة الانتخابات وبند العنف، يجب أن تكون كافية لعدم محاكمة ترمب «غير الدستورية لأنها محاكمة عزل رئيس سابق». وتابع بشكل واضح على أن صلاحية الكونغرس لعزل الرئيس تهدف إلى حماية البلاد من أفعال رئيس حالي، وليس إلى الانتقام سياسياً. وقد تؤدي مواقف من هذا النوع إلى عدم تصويت بعض أعضاء مجلس الشيوخ لإدانة ترمب بسبب تشكيكه في دستورية القرار. فيما يسعى البعض الآخر إلى دعم المحاكمة بهدف منع الرئيس الأميركي من الترشح مجدداً. لكن غراهام حذر زملاءه الجمهوريين من الضرر الكبير الذي سببته دعمه لإدانة ترمب على الحزب الجمهوري. وذلك في رسالة مطبوعة لرعيح الأغلبية الجمهورية ميش كوينل التي أعرب عن انتقاعه للتصويت لصالح إدانة ترمب بعد انتهاء المحاكمة.

ليترأس فريق الادعاء في محاكمة ترمب بمجلس الشيوخ: «من المفترض إرسالها قريباً فأنا أعلم أن رئيسة المجلس ترى أن الرئيس يشكل خطراً واضحاً ومباشراً على بلادنا».

ويامل فريق بايدن في أن يتمكن مجلس الشيوخ من النظر في بنود أجندته المصادقة على تعييناته، حتى لو بدأ إجراءات محاكمة ترمب. وقالت المتحدثة باسمه جين ساسكي: «نتوقع أن نأمل ونعتقد أن مجلس الشيوخ سيتمتحن من التطرق إلى كل الملفات سوية. ونحن نحفظ على المصادقة سريعاً على كل هذه التعيينات». وفي ظل كل هذه التحذيرات التي تواجهها أجندة بايدن في مجلس الشيوخ، دعا السيناتور الجمهوري لينديس غراهام زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر، الذي سيسلم المبلغ نصف زعيم الأغلبية قريباً، إلى التصويت لإسقاط بند عزل ترمب في مجلس الشيوخ. وقال غراهام في رسالة كتبها إلى شومر: «إن لم نفلح في هذا سنسهم في تأخير تعافي هذه الأمة إلى أجل غير مسمى، وربما لاأبد. وإن واجبنا تجاه من نمتلهم وأضحاً. وسوف يحكم علينا التاريخ إن لم نرتق إلى المستوى الذي نتحاجه إلينا أمتنا في هذه اللحظة التاريخية». وتابع غراهام شومر بالسعي للانتقام

الذي يتمتع فيه الديمقراطيون والجمهوريون بخمسين صوتاً كل على حدة.

المصادقة على التعيينات

يامل بايدن أن يسرع تسلم الديمقراطية للأغلبية من عملية المصادقة على تعييناته الرئاسية، فهو لا يزال بانتظار بدء مجلس الشيوخ لإجراءات المصادقة التي تتطلب عدة أسابيع طويلة قبل إقرارها.

وفيما جرت العادة أن يبدأ مجلس الشيوخ إجراءات المصادقة قبل حفل تنصيب الرئيس الجديد بفترة، تغير المشهد العام الحالي، إذ فرضت الاستثنائات والأحداث الأخيرة في الكابيتول على المرشحين تأجيل النظر في تعيينات بايدن التي سيولي قسم المين ويبدأ مهامه وزير في حكومته.

ويشهد يوم الثلاثاء الذي يسبق حفل التنصيب، كما استثنائياً من جلسات المصادقة على التعيينات الرئاسية، إذ تعقد اللجان المختصة خمس جلسات منفصلة للمصادقة على وزير الخارجية المين أنتوني بلنكن ووزير الدفاع لويد أوستن، إضافة إلى وزير الأمن القومي الجنرو مايوركاس ومديرة الاستخبارات

واشنطن، رداً ابتر

قدمت السيناتور كامالا هاريس استقالتها رسمياً من مجلس الشيوخ، تمهيداً لتسليم مهامها نائباً للرئيس الأميركي يوم الأربعاء.

وهدت هاريس قائلة: «شكراً لك كاليفورنيا، لقد كان شرفاً لي أن أخدم كسيناتور عنك في السنين الأربع الماضية. بلدنا واجه تحديات كبيرة، لكنني وثقة بأنني ساستمر في الدفاع عن قيمنا المشتركة كنائبة للرئيس». وأبلغت هاريس حاكم ولايتها غافين نيوزوم باستقالتها، البدء الذي سيفسخ المجال أمام الأيدياء تعيين سكرتير الولاية الديمقراطي اليكس باديا، ليحل مكانها في مجلس الشيوخ. وقد اختار نيوزوم في يوم أول سيناتور من اصول لاتينية عن الولاية، لبشرغ مقعد هاريس حتى انتهاء ولايتها رسمياً في عام 2022. ويهدأ يكون الديمقراطيون قد أصبحوا على قيد أنملة من سيطرتهم على الأغلبية في مجلس الشيوخ، التي ستباركها هاريس لدى ادائها قسم المين خلال حفل التنصيب لتصبح بذلك رئيسة مجلس الشيوخ. وتصبح صوتها الصوت الفاصل في المجلس

نبيل فهمي: بايدن سيؤكد أنه ليس ترمب

والعرب أمامهم فرصة

توقعت غير ملائم لطهران للتحاور دون الحصول على مقابل.

بشأن الدور العربي في الملف الإيراني، يذهب فهمي إلى أن «العالم العربي عليه إبراز مخاطر السياسات الإقليمية، وليس فقط النووية لطهران، وكذلك طرح أفكار تؤمن المصلحة العربية حال تم استئناف العلاقات الأميركية - الإيرانية، إذ لا يجب أن ننتظر حدوث الاتفاق حتى نظهر موقفنا وصوتنا».

ومع تأكيد فهمي على أن «بايدن لم يكن مؤيداً هو أو حزبه للتراجع عن حل الدولتين أو توسيع الاستيطان، وأن نقل سفارة بلاده للقدس»، فإنه شد على أن الرئيس الأميركي الجديد من الصعب أن يتراجع عن أي خطوة (اتخذها ترمب)، تتعلق بمكتسبات إسرائيل، وأنه - أي بايدن - لن يدفع من رصيده السياسي لإلغاء قرارات أسلافه. وعلى مستوى العلاقة مع السلطة الفلسطينية، توقع فهمي أن يكون «بايدن مفتحاً على السلطة في رام اله، وأكثر تأييداً لحل الدولتين، وإقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويتبنى فهمي مقترحات يرى أنه «مطلوب من العرب إعلانها في إطار الدعوة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية»، وحدها في: «الدعوة إلى استئناف عمل القضية الأميركية في القدس الشرقية، والاعتراف من حيث المبدأ بدولة فلسطينية على حدود 1967 بما فيها عاصمة في القدس الشرقية مع ترك التفاوض يحد التفاصيل الدقيقة لذلك وقضايا مثل اللاجئين، والسعي إلى أن تختبي أو تضع الأمم المتحدة إطار المفاوضات حتى يكون التفاوض ثنائياً وليس متعدد الأطراف، وفي إطار الشرعية الدولية».

ووصف وزير خارجية مصر السابق، الفترة المغلقة بين الدول العربية وأميركا، بأنها «مرحلة الفاعلية العربية»، معتبراً أن هناك «فرصة لتغيير الموقف الأميركي لصالح العرب أو الحد من المواقف غير المريدة بالنسبة لهم، وذلك عبر المبادرة والاقتراح في كل الملفات ذات الصلة».



نبيل فهمي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

قدر وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي، أن ثمة ملفاً رئيسية تتصل بمنطقة الشرق الأوسط على جدول أعمال الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، وتتعلق بالحرية، وإيران، وإسرائيل. وتوقع فهمي أن يذهب إلى الشرق الأوسط، أن تشهد الشهر الأول للإدارة الجديدة في واشنطن قدراً من البرود مع العرب، فإنه رأى أن هناك «فرصة» أمام الدول العربية لـ«الاقتراح والمبادرة لتغيير المواقف».

ورأى فهمي، الذي يمتلك خبرة واسعة في الشأن الأميركي اكتسبها خلال عمله سفيراً لمصر في واشنطن، قبل توليه وزارة الخارجية، أن «بايدن سيسعى للتأكيد أنه ليس ترمب في كل الملفات، وسيظهر أثر ذلك في مواقف مختلفة على المدى القصير». غير أنه عاد ليشير إلى أن «الامر سيستمر لنحو 6 إلى 10 أشهر، ويمكن أن تشهد خلالها العلاقات العربية - الأميركية قدراً من البرود».

وفي الشأن الإيراني، دعا فهمي إلى النظر لـ«قائمة من اختراهم الرئيس الأميركي الجديد لتولي ملفات الأمن القومي والسياسة الخارجية»، ويقول: «كل الوجود الاستثنائي قريباً يرتبط بتطور علاقات واشنطن - طهران في فترة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، الأمر الذي يجب أن يتوقع معه لاتجاه أميركا إلى التفاوض مع إيران». ومع ذلك فإن فهمي يقول «أنه من الصعب العودة لصيغة الاتفاق النووي (الذي جرى توقيعه عام 2015)».

وحدد وزير خارجية مصر السابق 3 مبررات لراهبه: «صعوبة العودة للاتفاق النووي مع إيران وفق الصيغة السابقة» قائلًا «أولاً: واشنطن هي التي انسحبت، لذلك فإن إيران تطالبها بتعويضات، ثانيًا: طهران تجاوزت الآن في تخصيص اليورانيوم والعودة للاتفاق القديم ستحتاج إلى تنازل يصعب على طهران تقديمه، أما السبب الثالث فيمتثل في قرب إجراء الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وهو

حفل وداع صغير لترمب

في «قاعدة أندروز» صباح اليوم الأخير

واشنطن، هبة القديسي

اندرز» في ميريلاند عند الساعة الثامنة صباح الأربعاء، قبل أن يتوجه في رحلته الأخيرة على متن الطائرة الرئاسية إلى فلوريدا. وبعد تصويت مجلس النواب على قرار بعزل الرئيس ترمب واتهامه بنحريض مناصريه على القيام بأعمال شغب واقتحام مبنى الكابيتول ومع تخلي قادة الجمهوريين عنه، فإن سلطة العفو هي المنفذ الأخير في يد ترمب خلال الساعات المغلقة. وقد حقق الرئيس السابق باراك أوباما سجلاً في أكثر قرارات العفو الرئاسية خلال سنوات رئاسيته، حيث أصدر 1927 عفواً رئاسياً، بينما أصدر الرئيس بيل كلينتون 459 عفواً رئاسياً، والرئيس جورج بوش الابن 200 عفو رئاسي. وحتى الآن يصل عدد قرارات العفو الرئاسي التي أصدرها ترمب إلى 94 قراراً. وتشير تسريبات إلى احتمال إصدار ترمب نحو مائة عفو رئاسي عن أقرب مساعديه

وولفائه، بينهم صهره جاريد كوشنر وصحاميه رودي جولياني وعدد من المغيثين البارزين. وتدور شائعات عن أن حلفاء ترمب عرضوا المال مقابل الحصول على هذا العفو الرئاسي. وقال مدير العلاقات العامة على قائمة العفو. وحثه بعض المستشارين على عدم منح عفو عن أي شخص منوط في الهجوم على مبنى الكابيتول، كما حذرهم من استخدام سلطته للعفو عن نفسه، لأنه سيكون مشكوكاً في دستورية هذا القرار، وسيكون إقراراً بالذنب في التهم الموجهة له بالتحريض على العنف، كما سيثير غضب الجمهوريين في مجلس الشيوخ حينما تتعقد جلسة محاكمة ترمب في وقت لاحق. ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير التعليق على احتمالات صدور قرارات العفو.

واشنطن، إيلي يوسف

في الوقت الذي يواصل فيه مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي» تحقيقاته بخصوص مهاجمة مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني) الحالي، خلال مصادقة الكونغرس على تثبيت فوز الرئيس المنتخب جو بايدن، وتوقيف المتورطين، شهدت العاصمة الأميركية واشنطن وكثير من الولايات الأميركية متوقفاً من مظاهرات صاخبة كان دعا إلى تنظيمها أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. واعتقلت السلطات الأمنية مسؤولاً منتخفاً في ولاية نيو مكسيكو، بعد أن توعد بالسفر إلى العاصمة واشنطن، حاملاً أسلحة للمشاركة في مظاهرة مكتب بتنصيب بايدن. وقال ترمب بتنصيب تابع لوزارة العدل إنه اعتقل كوي غريفيش مفوض مقاطعة أتيرو في الولاية، ومؤسس حركة «رعاة البقر من أجل ترمب»، بينهم على علاقة بمهاجمة مبنى الكابيتول. وتتضمن التهم محاولة الدخول عن سابق تصور وتصميم والمكوث

ولايات أميركية شهدت مظاهرات خجولة الأحد بعد دعوات من أنصار ترمب

تواصل اعتقال المتورطين في «الهجوم على الكابيتول»

10 أشخاص، تم تصويرهم داخل مبنى الكابيتول، وهم يرتدون خوذات قتالية ونظارات وسترات واقية من الرصاص، «يتحركون بطريقة منظمة ويقودون الحشد» بحسب «إف بي أي».

من ناحية أخرى، انقضى يوم الأحد من دون تسجيل أحداث أو مظاهرات صاخبة كانت متوقعة، بحسب دعوات نشرت الأسبوع الماضي، من أنصار الرئيس ترمب، للاحتجاج على تنصيب الرئيس المنتخب. ومن بين تلك المجموعات التي دعت لتنظيم مظاهرات مسلحة حركة «براود بويز» و«3 في المائة» و«بوغالو» و«أوت كيبز» أو الحفاظ على القسم. وانطلقت مظاهرات مؤيدة لترمب أمام أبنية رسمية في بعض الولايات الأميركية بكل هدوء، ضمت مجموعات صغيرة من المتظاهرين، بعضهم حمل السلاح، في ولايات أوهايو وتكساس وأوريغون وميشيغان، بحسب وسائل إعلام أميركية. وشهدت بعض الولايات الأميركية حالة من التوتر طيلة الأسبوع الماضي، أدت إلى تهافت المواطنين على مراكز ومحلات التموين خوفاً من اندلاع أعمال عنف. لكن الإجراءات

نفسه للسلطات يوم الأحد، بعدما ظهر في شريط فيديو تردياً قبعة كتب عليها «عضو حراسة القسم مدى الحياة»، ووجهت لشارف 6 تهم، بينها التطور في أعمال العنف الجماعي، بعدما طلب مكتب التحقيقات من المواطنين مساعدته في الحصول على أدلة تشير إلى هوية المهاجمين.

وتم توثيق 80 دعوى قضائية في المحاكم الفيدرالية منذ يوم السبت، تشمل 21 شخصاً على علاقة بالهجوم، بحسب موقع وزارة العدل. كما أعلن «إف بي أي» أنه فتح أكثر من 200 تحقيق، وحصل على نحو 140 ألف مقطع فيديو وصورة، ونقلت شبكة «إي بي سي» الإخبارية عن مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه أرسل إلى القوات الأمنية تقريراً يوم الأحد، يذكر فيه أن مهاجمي الكابيتول قاموا بتحسين وصولهم إلى واشنطن وتفنيد هجماتهم، بالاعتماد على ترددات راديو.

جون شافر، الزعيم المزعوم لمجموعة شبه عسكرية في كولورادو، وأنشئ من أعضاء ميليشيات أخرى من ولاية أوهايو. وسلم شافر، وهو عازف غيتار،

نفسه للسلطات يوم الأحد، بعدما ظهر في شريط فيديو تردياً قبعة كتب عليها «عضو حراسة القسم مدى الحياة»، ووجهت لشارف 6 تهم، بينها التطور في أعمال العنف الجماعي، بعدما طلب مكتب التحقيقات من المواطنين مساعدته في الحصول على أدلة تشير إلى هوية المهاجمين.

وتم توثيق 80 دعوى قضائية في المحاكم الفيدرالية منذ يوم السبت، تشمل 21 شخصاً على علاقة بالهجوم، بحسب موقع وزارة العدل. كما أعلن «إف بي أي» أنه فتح أكثر من 200 تحقيق، وحصل على نحو 140 ألف مقطع فيديو وصورة، ونقلت شبكة «إي بي سي» الإخبارية عن مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه أرسل إلى القوات الأمنية تقريراً يوم الأحد، يذكر فيه أن مهاجمي الكابيتول قاموا بتحسين وصولهم إلى واشنطن وتفنيد هجماتهم، بالاعتماد على ترددات راديو.

جون شافر، الزعيم المزعوم لمجموعة شبه عسكرية في كولورادو، وأنشئ من أعضاء ميليشيات أخرى من ولاية أوهايو. وسلم شافر، وهو عازف غيتار،

وانضم المعتقلون إلى قائمة من

سلاحاً غير مرخص.

الاتحاد الأوروبي طالب بالإفراج الفوري عنه... ودول أخرى تلوح بعقوبات

السجن 30 يوماً لنافالني تمهيداً لحاكمته



نافالني مكبل البيدين في موسكو أمس (أ.ب.)

أصدرت محكمة روسية عقبت على عجل أمس، حكماً بتوقيف المعارض الروسي اليكسي نافالني لمدة شهر، تمهيداً لتقديمه لحاكمته في عدد من القضايا المرفوعة ضده غيابياً في وقت سابق. واعتقل نافالني لدى وصوله إلى مطار روسي أول من أمس، عائداً من ألمانيا. وكان قد أقام في ألمانيا منذ أواخر أغسطس (آب)، بعدما أصيب بإعجاباً شديداً خلال رحلة العودة من سيبيريا إلى موسكو، في إطار حملة انتخابية، وأدخل المستشفى في مدينة أومسك حيث بقي 48 ساعة، ثم نقل إلى برلين في غيبوبة بعد ضغط مقربين منه. واتهم نافالني السلطات الروسية واعتقل السلطات الروسية اليكسي نافالني مباشرة بالوقوف وراء عملية التسميم، وهي اتهامات نفت موسكو صحتها. وأثار اعتقال نافالني لدى وصوله موسكو ردود فعل سريعة لدى الأوساط الغربية، وطالب قادة الاتحاد الأوروبي «بالإفراج الفوري عن السياسي المعارض». فيما لوحت دول البلطيق بفرض عقوبات إذا لم تلتزم موسكو بهذه الدعوات. وانضمت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، الاثنين، إلى الأصوات المنددة باعتقال نافالني وطالبت بالإفراج عنه. وقالت: «أدين توقيف اليكسي نافالني»، مضيفة: «يتعين على السلطات الروسية الإفراج عنه فوراً وضمان سلامته». وكترت فون دير لاين دعوات الاتحاد الأوروبي لإجراء تحقيق مستقل بشأن تعرض نافالني لمحاولة اغتيال. وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب: «إنه لأمر مفرح أن تعتقل السلطات الروسية اليكسي نافالني الذي وقع ضحية جريمة بشعة. يجب الإفراج عنه على الفور». وأضاف: «بدلاً من اضطهاد نافالني، ينبغي على روسيا تفسير استخدام سلاح كيميائي على الأراضي الروسية».

كما قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس، إنه يجب الإفراج عن نافالني فوراً. وأضاف في بيان: «روسيا ملزمة وفقاً للدستور ولتعهداتها الدولية بمبدأ سيادة القانون وحماية الحقوق المدنية». وتابع: «بالطبع يجب تطبيق هذه المبادئ على اليكسي نافالني أيضاً. يجب الإفراج عنه على الفور». ووصف نائب المستشار الألماني، أولاف شولتس، اعتقال نافالني بأنه غير قانوني، قائلاً إن له الحق في التنقل بحرية في أنحاء روسيا والتقدم بطلب للحصول على تفويضات سياسية. وارتأت ناتاليا زيفاغينا، مديرة مكتب منظمة العفو الدولية في موسكو، أن اعتقال نافالني يعد «مؤشراً آخر على أن السلطات الروسية تحاول إسكاته». وأشارت وزيرة الخارجية الفرنسية دعوات للإفراج عن نافالني. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، أغنيس فون دير مول، في بيان، إن باريس تعرب عن قلقها البالغ إزاء اعتقال زعيم المعارضة، وتراقب الوضع عن كثب، وتدعو إلى

الدولية التي تشدد على احترام حرية الوصول إلى المعلومات»، مشيراً إلى أن «عمالقة تقنيات الاتصال أظهرت أنهم لا يحترمون مطلقاً الدستور، الأمر الذي يثير القلق»، في إشارة إلى قرارات «توتير» و«غوغل» حجب حسابات الرئيس دونالد ترامب. وقال لافروف إن هذا يؤسس لظاهرة مقلقة لأن الدولة عليها إلزام مقدمي الخدمات الإعلامية باحترام المواثيق الدولية. وفي ملفات العلاقة مع الغرب، قال لافروف إن كل المبادرات التي طرحتها بلاده لمواجهة الملفات المعدلة في العالم قوبلت بتجاهل، بما في ذلك على صعيد الاتهامات الموجهة لروسيا بالتدخل في شؤون البلدان الأخرى، أو ملاحقة المواطنين الروس خارج الحدود.

وزاد أن الغرب «لم يقدم لنا دليلاً واحداً على تورط موسكو في موضوع الاستحقاقات الانتخابية في واشنطن أو لندن أو أي بلد آخر، وتجاهل طلباتنا لتقديم إيضاحات وأدلة حول اتهامات بقيامنا بملاحقة معارضين». وتطرق لافروف إلى ملف النزاع في قره باغ، وقال إن البيان الروسي - الأذري - الأرمني بشأن إقليم قره باغ ليس له أي ملاحق شرعية». وزاد ردأ على سؤال في شأن وضع الإقليم لاحقاً، وما إذا كانت روسيا تفكر في ضمه إلى أراضيها، أن موسكو «ليست لديها أي فكرة في هذا الإحاطة». وفي إطار الجواب عن سؤال عن احتمال تلقيه السلاح من فيروس كورونا، كشف لافروف للمرة الأولى أنه أصيب بالمرض في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتجاوزته بعد اعراضه كانت خفيفة، مؤكداً أنه سوف يستبشر طيبه حول ضرورة تلقي اللقاح مع توافر اجسام مضادة للمرض لديه.

لافروف قال إن الغرب «لم يقدم أي دليل» على اتهاماته ضد روسيا

موسكو «لا تتوقع تغييراً» في سياسة واشنطن حيالها



موسكو: راند جبر

قل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من التوقعات حيال سياسة واشنطن تجاه روسيا، وقال إن التعيينات في فريق الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن توحى بأنه «بنوي» مواصلة نهج تعزيز الهيمنة الأميركية».

وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس، إن بلاده «ليست لديها أوهام» حول السياسات الغربية، مشيراً إلى أن «كل مبادرات موسكو لفتح قنوات حوار أو وضع أسس للتعامل مع القضايا الشائكة في العالم قوبلت بتجاهل من جانب الغرب».

وأجمل الوزير الروسي في مؤتمره الصحفي السنوي نتائج العام الماضي، متحدثاً عن أبرز توجهات الدبلوماسية الروسية خلال العام الجديد. وشغل ملف العلاقات مع واشنطن حيزاً أساسياً في الحديث عن السياسة الروسية، وأعرب لافروف عن قناعة بأن «النهج الخاص بتعزيز هيمنة الدولة الأميركية وأسلوب الحياة الأميركية على الدول الأخرى سوف يستمر»، متوقفاً أن تعمل الإدارة الجديدة على تنشيط سياسات «احتواء روسيا والصين».

وزاد: «هم يناقشون بالفعل كيفية منع روسيا والصين من التقارب إلى درجة تشعرهما بأنهما أقوى من أميركا نفسها». ورغم أن لافروف أوضح أن التعيينات التي أعلنتها الإدارة الأميركية الجديدة تشير إلى «غالبية» كون «غالبية» عنصر في الإدارة الجديدة معروفون بالنسبة إلينا، ما يسرع مجالات فتح حوار حول الملفات المطروحة على الأجندة

أعرب لافروف عن اقتناعه بأن «النهج الخاص بتعزيز الهيمنة الأميركية سيستمر» (أ.ب.)

على تمديد معاهدة (سنارت) قبل حلول موعد الخامس من فبراير (شباط) المقبل»، وهو موعد نهاية هذه المعاهدة. وفي هذا الإطار، أشار لافروف إلى أن بلاده تنتظر «مقترحات ملموسة» من إدارة بايدن لتمديد مفعول معاهدة «سنارت الجديدة» للحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، بشكل يهدد لإطلاق حوار للتوصل إلى صياغة معاهدة جديدة. وأوضح أن موسكو كانت قد قدمت في وقت سابق اقتراحات محددة في هذا الشأن، بشكل يضمن أن تشمل أي معاهدة جديدة للرقابة على الأسلحة الاستراتيجية «ليس فقط المخزون النووي لدى البلدين، بل وكل الأسلحة الأخرى التي يمكن أن تشكل تهديداً على أراضي روسيا والولايات المتحدة». ورأى أن هذا المدخل «أفضل

الثنائية والعالمية»، فإنه قال في الوقت ذاته إن بلاده «لم تلحظ توجهاً من جانب واشنطن، والغرب عموماً، لإطلاق مسار حوار جاد موضوعي مع روسيا». ومع ذلك، قال الوزير: «الذي إحساس بأن سلوكهم على المحور الروسي قد يكون اللطيف بعض الشيء في بعض الملفات، لكن جوهر السياسة من غير المرجح أن يتغير». ورأى أن الملفات التي يمكن تحقيق تقارب فيها هي مواجهة فيروس كورونا، والحرب على الإرهاب، ومكافحة الجريمة المنظمة، وموضوع المناخ.

وزاد أن الموضوع الرئيسي المطروح على الطاولة يتعلق بالرقابة على التسلح، وضمان الأمن الاستراتيجي، مشيراً إلى أن موسكو «تسمع عن نيات لإحياء الحوار في هذا الملف، ومحاولة التوصل إلى تفاهم

وزير خارجيتها بحث في أنقرة التوتر مع أثينا محذراً من «العب بالثار»

ألمانيا تدعو تركيا إلى اعتماد «الطرق الدبلوماسية»

البحر «أساليب فض النزاع» في مقر حلف الناتو في بروكسل أمس. وجاء الاجتماع استثنائياً للاجتماعات التي انطلقت في سبتمبر (أيلول) بين الجانبين العسكريين التركي واليوناني. وفي مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، أعلن اليكسي نافالني حول أساليب فض النزاع بين تركيا واليونان بخصوص شرق المتوسط، لكن الاجتماعات توقفت بعد رفض اليونان الاستمرار فيها. وتستهدف هذه الاجتماعات أيضاً حل الخلافات في بحر إيجه.

في سياق مواز، نددت وزارة الخارجية التركية، في بيان، بتصريحات رئيس أساقفة اليونان إيرونييموس، بشأن الإسلام والمسلمين، منددة على أنه ينبغي على رجال الدين «العمل لخدمة السلام بدلاً من زرع بذور الفتنة». وأكدت الخارجية

ذلك الحين إن الخلاف تطور إلى «العب بالثار». وقبل مغادرته إلى أنقرة، أمس، عبر عن أمه في عدم تكرار ذلك، قائلاً: «هذا اللعب بالثار يجب ألا يتكرر». وشدد على ضرورة أن تلتزم تركيا بصفتها شريكاً في الناتو، التزاماً واضحاً بتسوية حتى النزاعات الصعبة من خلال التفاوض وفقاً للقانون الدولي وعدم تعريض السلام في المنطقة للخطر، مضيفاً أنه من الجدير بالترحيب لذلك أن تركيا ترسل إشارات بالهدوء منذ بداية العام ليس فقط بالكلمات، ولكن أيضاً بالأفعال. وأشاد ماس بالإنهاء المبكر للمسوحات الزلزالية قبالة قبرص عبر سحب سفينة الأبحاث «بارباروس».

في إشارة إلى المحادثات الاستكشافية التي ستستأنف بعقد جولتها في 61 إسطنبول على 25 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقبل زيارته القصيرة لأنقرة، التي استغرقت ساعات عدة للقاء نظيره التركي، قال ماس، إن استئناف المحادثات بين تركيا واليونان الأسبوع المقبل سوف «فرصة حقيقية» ويجب أن يستمر الزخم الإيجابي الذي حدث في الأسابيع القليلة الماضية من أجل استعادة الثقة المفقودة وخلق الأساس لحوار موجه نحو الحل. وتتهم اليونان تركيا بالبحث عن الغاز الطبيعي في مناطق بحرية يونانية خاصة. وفقاً للقانون البحري الدولي، وبحسب أنقرة، لكن تركيا تتمسك بأن هذه المناطق تتبع جرفها القاري، وتحاول ألمانيا الوسط بين البلدين منذ شهر، وعقد ماس مباحثات في كلا البلدين الصيف الماضي، وقال في

عن أمه في أن يكون عام 2021 بداية جديدة للعلاقات التركية الأوروبية والتركيب الألمانية أيضاً. قائلاً: «ترغب في تحسين العلاقات أكثر بين تركيا والاتحاد الأوروبي ونأمل في تجاوز نقاط الخلاف في هذا الإطار». ومن جانبه، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن ألمانيا لعبت دوراً كبيراً الفترة الماضية في تطوير العلاقات التركية الأوروبية، وإن علاقتهما مع الاتحاد دخلت أجواء إيجابية بفضل الخطوات الجيدة التي أقدم عليها. وأضاف جاويش أوغلو أنه اتفق مع نظيره الألماني على تفعيل البيات الحوار بين برلين وأنقرة في المرحلة المقبلة. وأكد استعداد بلاده للحوار مجدداً مع اليونان، مؤكداً أنه سيتم الحديث في جميع المسائل العالقة بين تركيا واليونان في الاجتماع معهم قريباً.

جاويش أوغلو، بشكل خاص، ملف التوتر في شرق البحر المتوسط مسألة استئناف المحادثات الاستكشافية بين تركيا واليونان الأسبوع المقبل في إسطنبول والتي جاءت بعد جهود وساطة مكثفة من ألمانيا والناتو، إلى جانب العلاقات بين بلاده وتركيا، وعلاقات تركيا بالاتحاد الأوروبي في ظل مساعي أنقرة لطى صفحة التوتر الجديد للرقابة على الأسلحة الاستراتيجية «ليس فقط المخزون النووي لدى البلدين، بل وكل الأسلحة الأخرى التي يمكن أن تشكل تهديداً على أراضي روسيا والولايات المتحدة». ورأى أن هذا المدخل «أفضل

أنفرة، سعيد عبد الرازق

بحث وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تركيا على السير في طريق الدبلوماسية للخلاص من الندوب التي تركها توتر علاقتها مع بروكسل في 2020 لا سيما بسبب أنشطة التنقيب عن النفط والغاز في مناطق تعود لليونان. بينما استضاف حلف شمال الأطلسي (ناتو) اجتماعاً فنياً عسكرياً ركن على بحث مشاكل شرق المتوسط وبحر إيجه بين أنقرة وأثينا.

وشخص الوزير الألماني وضع العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي بأنه «غير مرض» ورأى أنه يجب التطلع إلى الأمام والسير في طريق الدبلوماسية.

ويبحث ماس، في أنقرة أمس (الاثنين)، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، بشكل خاص، ملف التوتر في شرق البحر المتوسط مسألة استئناف المحادثات الاستكشافية بين تركيا واليونان الأسبوع المقبل في إسطنبول والتي جاءت بعد جهود وساطة مكثفة من ألمانيا والناتو، إلى جانب العلاقات بين بلاده وتركيا، وعلاقات تركيا بالاتحاد الأوروبي في ظل مساعي أنقرة لطى صفحة التوتر الجديد للرقابة على الأسلحة الاستراتيجية «ليس فقط المخزون النووي لدى البلدين، بل وكل الأسلحة الأخرى التي يمكن أن تشكل تهديداً على أراضي روسيا والولايات المتحدة». ورأى أن هذا المدخل «أفضل

باريس، ميشال أبو نجم

مرة جديدة، عاد موضوع الإسلام في فرنسا ليحتل واجهة الحدث السياسي، وذلك من خلال تطويرين اثنين: الأول، توصل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إلى توافق بشأن «شريعة مبادئ الإسلام» في فرنسا، التي طلبها الرئيس الفرنسي ومارست السلطات الفرنسية ممثلة برئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون ووزير الداخلية جيرالد دارمانان، وضغوطاً شديدة على المجلس للتغلب على صراعاته ونزاعاته الداخلية وتضارب الآراء والمصالح بين مكوناته. والأخير، انطلاق مناقشة مشروع قانون محاربة الانفصالية الإسلامية، أمس، في البرلمان، وهو يثير جدالات ليس بين الأكثرية والمعارض، بل داخل كل عائلة سياسية يميناً ويساراً. ومن المنظر أن تتواصل مناقشة مشروع القانون طيلة الأسبوع الحالي قبل التصويت عليه في قراءة أولى يتم بعدها نقله إلى مجلس الشيوخ. منذ الخطاب الذي ألقاه في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في مدينة ليه مور الواقعة شمال غربي باريس، طرح ماكرون رؤيته لـ«إسلام فرنسا»، وحدد ما يريد له للقاء على ما سماه «الانفصالية الإسلامية».

ماكرون وعد بوضع حد لاستجلاب أئمة من الخارج خلال أربع سنوات

إقرار «شريعة مبادئ الإسلام» في فرنسا



الرئيس ماكرون لدى استقباله أعضاء المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في قصر الإليزيه أمس (رويترز)

وأهم ما جاء في كلمة موسوي في اجتماع الإليزيه، أن نص «الشريعة» سيُعد بشكل واضح أن مبادئ الديانة الإسلامية تتوافق بشكل تام مع مبادئ الجمهورية». إضافة إلى ذلك، أفاد موسوي بأن ممثلي المجلس أكدوا للرئيس ماكرون، بحضور وزير الداخلية، عزمهم على إطلاق مجلس الأئمة في أسرع وقت مباشرة عمله الحقيقي، أي الموافقة على تعيين الأئمة ووضعهم وأوضاعهم وطب عملهم ومهامهم وحماية الإمامة من الأشخاص الذين ينصون أنفسهم أئمة أو من الذين يفقدون الأهلية ويريد الإليزيه أن توقع مكونات المجلس كافة نص «الشريعة»، وأن يطلق مجلس الأئمة قبل نهاية الشهر الحالي. ومن أهم مضامين النص، إلى جانب التوافق بين الإسلام ومبادئ الجمهورية، وحق أي مواطن من نواب اليمن الكلاسيكي حياته في إطار قوانين الجمهورية الضامنة لوحدة البلاد وتماسكها والتأكيد على المساواة أمام القانون بين الجنسين، ورفض تدخل الدول الأجنبية في شؤون الإسلام الذي من بين أشكاله التمويل ورفض توظيف الإسلام لأغراض سياسية. وتتمسك السلطات الفرنسية بقوة بالنقطة الأخيرة؛ لأنها تعتبر أن المخاطر على الجمهورية تتأتى من

وإنها «نص مؤسس للعلاقة بين الدولة وإسلام فرنسا»، إضافة إلى كونها «مرحلة بالغة الأهمية لجهة: كونها ستتيح توضيح تنظيم الديانة المسلمة. ذلك، نقل عن رئيس المجلس محمد موسوي تبرير لاستماع الجمعيات الثلاث عن التوقيع «لأنها في حاجة إلى مزيد من الوقت لشرح ما تم التوافق عليه لإضائها». بيد أن مصادر متابعه وضع مجلس الديانة الإسلامية، ربطت بين رفض

بشكل مفارقة يصعب فهمها. ومن بين الثلاث جمعيات تركتجان، واحدة مرتبطة مباشرة بوزارة الأديان الثمانية على النص أول من أمس؛ الأمر الذي دفع رئاسة الجمهورية إلى إصدار بيان لبلة الأحد - الإثنين يفيد بأن ماكرون سيلتقي ظهر أمس أعضاء المجلس. لكن المفارقة، أن ثلاث جمعيات من الثمانية التي وافقت على نص «الشريعة» وأقرته رفضت توقيعه خطياً؛ الأمر الذي

وما طلب من مسلمي فرنسا بلورة «ميثاق» أو «شريعة» يحددون فيه، عبر المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية الذي كلف المهمة، علاقة الإسلام بالجمهورية وتبني قيمها، وعلى رأسها مبدأ العلمانية ورفض العنف والتدخل الخارجي في شؤون ثاني أكبر ديانة في البلاد؛ ما يمر عبر إنشاء «المجلس الوطني» للأئمة الذي ستكون من مهامه الموافقة على تعيين أئمة فرنسيين وتنشئتهم في فرنسا. ووعد ماكرون بوضع حد لاستجلاب أئمة من الخارج خلال أربع سنوات، علماً بأن هؤلاء باتون من ثلاثة بلدان رئيسية، هي الجزائر، والمغرب، وتركيا.

ويعد طول محاضراته التي يتشكل منها المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في التوصل إلى اتفاق على نص «الشريعة» المؤلفة من ثمانية صفحات، والتي تفتح الباب لإعادة تنظيم شؤون الإسلام والمسلمين في فرنسا التي تثار دورياً، وخصوصاً عند حصول عمليات إرهابية على الأراضي الفرنسية. وتجدر الإشارة إلى أن 251 شخصاً قتلوا في أعمال إرهابية منذ بداية عام 2015، إضافة إلى مئات الجرحى. لكن التوصل إلى اتفاق احتاج إلى اجتماع دعا إليه دارمانان مساء السبت، وحضره

رئيس المجلس محمد الموسوي ونائبه، أعلن الأول، على أثره، التوصل إلى اتفاق. ووافق الأطراف الثمانية على النص أول من أمس؛ الأمر الذي دفع رئاسة الجمهورية إلى إصدار بيان لبلة الأحد - الإثنين يفيد بأن ماكرون سيلتقي ظهر أمس أعضاء المجلس. لكن المفارقة، أن ثلاث جمعيات من الثمانية التي وافقت على نص «الشريعة» وأقرته رفضت توقيعه خطياً؛ الأمر الذي

ترمب... أربعة مصائر للظاهرة غير السطحية

تهريب البشر... جريمة تبحث عن العدالة

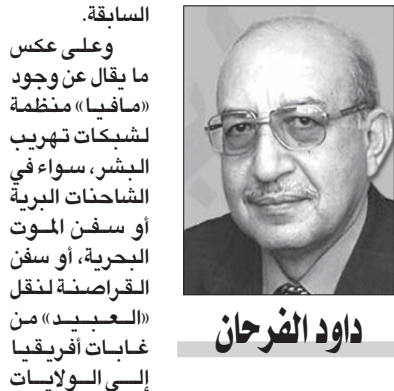
التكنولوجيا والإعلام الجديد: «تويتر»، و«فيسبوك»، و«إيموجي»، و«غوغل»، و«أيل»، «تيلر» وإسكات الرئيس الأميركي وتبع من حقه في التعبير عن رأيه. القرار اتخذته القطاع الخاص، بلا تفويض من رئاسته؛ لا سيما في الشرق الأوسط. الحزب الجمهوري؛ حتى إشعار آخر؛ ترمب هو الاسم الأبرز في الحزب الجمهوري، والمرشح الحائز لتفويض 75 مليون أميركي في الانتخابات الأخيرة، وهو رقم تاريخي بكل المقاييس. استخدم في الإعلام الليبرالي للإضاءة المتعجلة على خريف الرجل. لكن الأرقام نفسها تكشف حكاية أخرى. 80 في المائة من الجمهوريين الذين استطلع مؤشر «بيو» آراءهم يوافقون على الطريقة التي أدار بها ترمب مرحلة ما بعد الانتخابات. لا يهم هنا إن هذه النسبة أقل ممن أيده في فترات سابقة، ما زلنا نتحدث هنا عن نسبة تأييد تصل إلى 80 في المائة. ونحو ثلثي الجمهوريين يرغبون في استمرار الرئيس المنتهية ولايته بأداء دور سياسي المستقبل. ويعتقد أكثر من ثلثي الجمهوريين أن ترمب فاز بالانتخابات الرئاسية، في حين لا تتجاوز نسبة الجمهوريين الذين يلقون بالعلم على ترمب جراء أحداث «الكابيتول» 18 في المائة. الرئيس المنتهية ولايته تأييد الجمهوريين يرمب في مجلس النواب، فأظهر أن 10 ثواب جمهوريين فقط صوتوا إلى جانب الديمقراطي، فيما صوت 197 نائباً ضد عزل ترمب، وهو ما يؤكد أن موقعه داخل مؤسسات الحزب وفي أوساط مقاعدته العرضية، ليس موقعاً يمكن تجاوزه بسهولة. لا توجد شخصية في الحزب الجمهوري قادرة على تجاوز هذه الأرقام وتقديم شخصية قيادية جديدة يقود الحزب الجمهوري، إلا في حالة الانقلاب على ترمب وتهنئة الظروف القانونية والسياسية التي تمهد لسجنه، بما يحرمه تالياً من إمكانية خوض انتخابات 2024. 4 الديمقراطية الأميركية: ما حدث يوم 6 يناير الحالي في «الكابيتول»، انقلاب مهد لانقلاب مضاد، جرت ترمب خلاله أزمة في منع تثبيت نتائج انتخابات للفيروسات لا يضم فقط أكبر مجموعة في العالم من فيروسات الخفافيش الناجية، بل ويتولى العاملون في المعهد إجراء أبحاث تتضمن تغيير تلك الفيروسات، ربما جعلها أكثر قابلية للانتقال إلى البشر، تبعاً لما أخرجت به عالم الأحياء ريتشارد ابرايم من جامعة روتجرز، معارض قديم لانتشار الأسلحة البيولوجية، عبر البريد الإلكتروني. لا يتطلب بحث (اكتساب الوظيفة هندسة وراثية، وإنما يمكن للعلماء استخدام أشكال التكاثرات الانتقائي



نديم قطيش

هذا التراجع الدائم بين صعود وهبوط دراماتيكيين، وهي سيرة شتى مخيلة الأميركيين بسيناريوهات العودة الترمبية، والكيفيات والسبل التي سيسلكها الرجل الاستراتيجي الكبير في رحلة قيامته الجديدة. ما يستدحل به من «البراند» انتهت في واقع الأمر «البراند» نفسها في خلاصتها الأخيرة. 2- الشروة: كتب الكثير عن مصر ترمب في ضوء ما انتهت إليه ولايته الرئاسية. مرة أخرى هناك إغفال متعدد لعوامل أخرى أكثر أهمية تسببت في إيذاء ترمب بمرحلة ما بعد الانتخابات. تجربته السياسية، وتسديد مزيد من الكلمات المعنوية لها. لا يمكن فصل مصاعب ترمب عن المصاعب الأعم التي يواجهها الاقتصاد الأميركي والعالمي بسبب جائحة «كورونا»، لا سيما أن جل استثمارات الرجل الترفهية والعقارية تتركز في مدينة نيويورك؛ المدينة الأكثر تآخراً بالجائحة. بحسب مؤشر «بلومبرغ» للاترني، خسر ترمب منذ دخوله إلى البيت الأبيض نحو نصف مليار دولار من ثروته المقدرة بـ3 مليارات دولار. في حين قدرت «كابيتول» وحصر محاولة للعلم بجعلها نتيجة مباشرة للعامل الشائن الذي حرض عليه يوم 6 يناير الحالي. بيد أن مشكلات ترمب مع المؤسسات التجارية الأميركية سابقة على الأسابيع الأخيرة من ولايته. على سبيل المثال لا الحصر: سبق لناجر «مايسن» للعلاقة أن توقفت عن بيع مجموعته من الملابس الرجالية، بعد أن وصف المهاجرين المكسيكيين بـ«الغصين»، خلال أحد أنشطة حملته الأولى عام 2015. كما أن المبالغة في قياس تأثيراته تجرته الرئاسية على «سمعته» والاستنتاج أن الرجل لم تتعثر بثقل المتساجرين عن التعامل مع ترمب، بل هي جزء من تراجع قيمة الإجراءات عامة بنسبة 32 في المائة عن ذروة عام 2018، وفقاً لمجلس العفارات» في نيويورك. سيحتاج ترمب بالتاكيد لإيجاد ممولين جدد، ومؤمنين جدد بان الرجل يعتمد عليه. لكن لا يجرى التبعات إغفال قدرة ترمب على إيجاد شركات مالية واستثمارية داخل الولايات المتحدة من كبار

غداً يغادر دونالد ترمب البيت الأبيض بشكل رسمي. يمضي الرجل نحو معارك جديدة ونحو تحديد مصر سياسي تتحدد في ضوءه مصائر أربعة: 1- البراند: لم يتلخظ اسم ترمب طوال تجربته السياسية والتجارية والشخصية بمثل ما تلخظ به يوم 6 يناير (كانون الثاني) الحالي. لاعون كجاري من مختلف القطاعات شرعوا في الإبتعاد العلني عنه، مدينة نيويورك نفسها أعلنت أنها عازمة على إنها مع عقود مع «مؤسسة ترمب» تطل أنشطة ترهفيه ورياضية مشتركة بين حكومة المدينة والرئيس المنتهية ولايته. كبريات شركات التكنولوجيا أخرجت الرجل من جناحتها، التوافقية التي صنعت مجده، وأوصلت صوته للأميركيين والعالم، فيما أعلنت شركة «شوبيفاي»، منصة تجارة التجزئة الإلكترونية، عن رفضها تسويق المنتجات التي تحمل العلامة التجارية لترمب. إحدى دور النشر الغت مخططاً لنشر كتاب لأحد خلفائه؛ سيناتور ولاية ميزوري، الذي رفض إدانة «غزوة الكابيتول»، بصفتها الدار بأنه شريك للرئيس في تهديد الديمقراطية الأميركية. لكن لتنهمل قليلاً، مما لا شك فيه أن ثمة محاولة شرسة لإنهاء «البراند» التي يعيشها ترمب في أعقاب «غزوة الكابيتول» وحصر محاولة للعلم بجعلها نتيجة مباشرة للعامل الشائن الذي حرض عليه يوم 6 يناير الحالي. بيد أن مشكلات ترمب مع المؤسسات التجارية الأميركية سابقة على الأسابيع الأخيرة من ولايته. على سبيل المثال لا الحصر: سبق لناجر «مايسن» للعلاقة أن توقفت عن بيع مجموعته من الملابس الرجالية، بعد أن وصف المهاجرين المكسيكيين بـ«الغصين»، خلال أحد أنشطة حملته الأولى عام 2015. كما أن المبالغة في قياس تأثيراته تجرته الرئاسية على «سمعته» والاستنتاج أن الرجل لم تتعثر بثقل المتساجرين عن التعامل مع ترمب، بل هي جزء من تراجع قيمة الإجراءات عامة بنسبة 32 في المائة عن ذروة عام 2018، وفقاً لمجلس العفارات» في نيويورك. سيحتاج ترمب بالتاكيد لإيجاد ممولين جدد، ومؤمنين جدد بان الرجل يعتمد عليه. لكن لا يجرى التبعات إغفال قدرة ترمب على إيجاد شركات مالية واستثمارية داخل الولايات المتحدة من كبار



داود الفرخان

لأغراض تربط بالعالة القسرية والاستعباد الإنساني بشكل ينتهك حقوق الضحايا عن طريق البيع والشراء. وقرات في تقرير لمنظمة العمل الدولية أن العمالة القسرية - وهي أرباحاً سنوياً لا تقل عن 150 مليار دولار، والأسوأ من ذلك المنظمة قدرت وجود ما يقرب من 21 مليون ضحية بشرية لما يعرف بالعبودية الجديدة. وذكر تقرير لوزارة الخارجية الأميركية صدر في عام 2019، أن بيلاروسيا وإيران وروسيا وتركمناستان تعتبر من ضمن «الأسوأ» في مجال توفير الحماية لتجارة تهريب البشر والعمالة القسرية. ويعتمدون على «سمعتهم» بين المهجرين. فلما تبعد نيويورك عاصمة الممال في العالم، وهي ليوود عاصمة السينما الأميركية، وبيوليود عاصمة السينما الهندية، وبيننا عاصمة الأوسرا والموسيقى، ومديد عاصمة مصارعة الثيران، تعتبر جزيرة لاميدوزا الإيطالية عاصمة تهريب البشر في العالم، وهي تقع جنوب إيطاليا، ولا تزيد مساحتها على 20 كيلومتراً مربعاً، وعدد نفوسها نحو 6000 شخص، وهي جزيرة بركانية تتبع لإيطاليا سياسياً، وقارة أفريقيا جغرافياً. كما أنها لا تبعد عن السواحل التونسية أكثر من 138 كيلومتراً، واقترن اسمها بقوارب الهاربين من الحروب والسياسة والفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا، فهي تعتبر من الجهات المفضلة للمهاجرين غير الشرعيين ومهربي البشر. إلا أن أكثر الراغبين في الهجرة يشكون من سوء المعاملة الإرثية والصومالية، وتوصل الباحث إلى أن المتاجرين بالبشر يعملون وفق أنظمة «السوق الحر»، أي أنهم مستقلون بلا «تنسيق واسع النطاق»، مكثفين بتقسيم مسافات الرحلات بين بعضهم وبعض، ويقض كل منهم حصته على مسافة الطريق البري أو البحري مقدماً في هذه السوق التنافسية المرحة. ووفقاً لـ«اليوربو»، وهو الشرط الأوروبي، فإن إيرادات أنشطة مهربي البشر وصلت في عام 2015 إلى 6 مليارات دولار، في ذروة موجات اللاجئين الهاربين من الحروب الأهلية في سوريا وليبيا والسودان وإثيوبيا. وفي إطار هذا «السعة» المزيفة يدعم بعض المهربيين إلى دفع تعويضات مالية لأسر المهاجرين الذين تم تهريبهم في الموت غرقاً، وليس إلى إيطاليا أو اليونان أو دول العتلة الشرقية الشيوعية

في الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020، انتشلت قوات خفر السواحل التونسية جيش عشرين مهاجراً غير قانوني من أفريقيا (جنوب الصحراء)، كانت عائمة على مياه البحر الأبيض المتوسط قبالة سواحل محافظة سفاس، وتبين أن مركبهم الصغير غرق بركابه البالغ عددهم أربعين مهاجراً عن طريق عصايا تهريب البشر. لم ينجح من الحادث سوى خمسة ركاب. قصة محزنة تتكرر منذ سنوات في الطريق إلى السواحل الإيطالية أو اليونانية أو التركية، ويقتل من الحساب أكثر المجرمين المسؤولين عن هذه الجريمة التي تعرف عالمياً بـ«تهريب البشر». في النصف الأول من العام الماضي، وفي السواحل التونسية، تم اعتراض 8581 شخصاً من الرجال والنساء والأطفال معظمهم من جنسيات أفريقية، خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا بحراً. إلا أن إحصاءات وكالة «فروتكس» الأوروبية قدرت أن عدد الرحلات غير القانونية في 2020 تصاعد إلى 28400 رحلة. وفي السواحل الليبية يواجه الموت مئات المهاجرين غير الشرعيين عن طريق المهربين الذين ينقسمون إلى قسمين، هما العصابات الصغيرة التي تتولى نقلهم من الساحل الأفريقي إلى الساحل الأوروبي، والعصايات الكبيرة التي تعمل في الأسواق العابرة للحدود والقوانين. المشكلة ليست أفريقية ولا أسبوية فقط حتى لا تشعر بالذنب، فمفتك المهاجرين الأوائل كانوا من أوروبا في القرنين الأخيرين إلى اتجاه واحد نحو الولايات المتحدة. ثم تحولت المشكلة إلى تجارة دولية اسمها «تهريب العبيد»، وهي أكثر تعقيداً من تجارة الهاربين من الحروب في آسيا. القارة الأميركية نفسها لم تقلع من «تهريب البشر» من داخلها في اتجاه الولايات المتحدة، الدولة التي تكون شعبها من جنسيات نحو 200 دولة حول العالم. وحتى اليوم ما زالت الولايات المتحدة تتقدم «الملاحي» الدولية في جذب عصابات تهريب البشر، ما دفع الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب إلى بناء «أسور أميركا العظيم» في وجه القادمين من المكسيك ودول أميركا اللاتينية. الذين زاوا أميركا بأنهم العجب من الأحياء الصينية المنتشرة في الولايات المتحدة كأنها «متسوطات» شبه ممكفة

ما زلنا لا نعلم مصدر «كوفيد - 19»

لجعل الفيروسات أكثر قابلية للانتقال في الأنواع المختلفة. ويفعلون ذلك عن طريق إصابة أو «تدريب» الفيروس عبر حيوانات مختلفة أو مزارع خالداً بشرية، واختيار التحورات التي من المرجح أن تصيبنا بالعدوى. وأضاف أن أبحاث اكتساب الوظيفة ليس لها ما يبررها، لكن آخرين يقولون إنها ذات قيمة لأبحاث القلاحات بالإضافة إلى معرفة المزيد حول كيفية وصول الفيروسات الجديدة إلى البشر. وذكر نيلسن، عالم الوراثة من بيركلي، أن هناك أيضاً احتمال أن يكون لدينا هذا الوباء بسبب سوء الحظ فسمت، بمعنى جعله سبباً للغاية بالنسبة للناس. وقال: «هناك الملايين من الفيروسات، والمرأة التي تصيبنا فيها جاذبة مثل هذا سيكون الفيروس الوحيد الذي تصادف أن يكون لديه الطفرات الصحية ليكون خبيثاً بدرجة كافية». وقال: «لقد أثار هذا الفيروس علينا جميعاً كثيراً، ولذا فنحن جميعاً نريد أن نعرف قدر الإمكان جذوره، ليس كذلك؟ نحتاج ذلك للتأكد من تقليل مخاطر حدوث شيء كهذا مرة أخرى.» * بالانقاع مع «بلومبرغ»

وهي جرى استخدامها للإشارة إلى أنَّ الفيروس قد وصل بالفعل إلى أوروبا في أواخر عام 2019. وأقر أنه في ظل الظروف المثالية، يجب أن يجمع فريقه وفريق منظمة الصحة العالمية بإمكانية الوصول الكامل إلى العينات الطلية ومعهد وهان للفيروسات، كما أقر أنه حتى الآن، لم تتمتع الصين بشفافية، لكنه يشير إلى أن الولايات المتحدة لعبت دوراً في توتر العلاقات، جزئياً، عن طريق إخراج العاملون الأميركيين في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها من الصين بمجرد بدء الوباء. جدير بالذكر أن معهد وهان للفيروسات لا يضم فقط أكبر مجموعة في العالم من فيروسات الخفافيش الناجية، بل ويتولى العاملون في المعهد إجراء أبحاث تتضمن تغيير تلك الفيروسات، ربما جعلها أكثر قابلية للانتقال إلى البشر، تبعاً لما أخرجت به عالم الأحياء ريتشارد ابرايم من جامعة روتجرز، معارض قديم لانتشار الأسلحة البيولوجية، عبر البريد الإلكتروني. لا يتطلب بحث (اكتساب الوظيفة هندسة وراثية، وإنما يمكن للعلماء استخدام أشكال التكاثرات الانتقائي



فاي فلام*

لغز كيفية تطور فيروس «سارس - كوف 2»؛ «أعتقد أننا جميعاً براودنا الشعور بأن مزيداً من الجهد كان ينبغي بذله داخل الصين في محاولة تحديد جذور هذا الفيروس. وأعتقد أننا جميعاً نشعر أنَّ هذا الأمر سيغدو العليم». وأضاف أنَّ إحدى المشكلات تكمن في انتشار نظريات المؤامرة التي تفيد بأن «فيروس - كوفيد - 19» جرى تخليقه داخل معمل، ثم جرى إطلاقه عن عمد. كما اعتقد أن هذا أضرب بالدعوات الرامية لإجراء تحقيق مناسب في الأمر. وفي الوقت الذي تعتبر مسألة التحقيق في منشأ الفيروس مهمة، فإنَّ نيلسون يرى أنه جرى خطؤها بكثير من الأفكار الزائفة. وأضاف أن الحكومة الصينية زادت هي الأخرى من العواقب، وقال: «بالثاكد لم يكن هناك انتحاح وصراحة». كما أض حقيقة دخول الفريق التابع لمنظمة الصحة العالمية أخيراً للصحين لا تعني أنه سيصل إلى كل ما يود الوصول إليه. وقال نيلسون وعلماء آخرون التقياهم إنه في الظروف المثالية، يجب أن يكون المحققون قادرين على جمع عينات بيئية من أجزاء مختلفة من الصين، بما في ذلك المناطق التي تسكنها

المنطقة	رقم الهاتف	المنطقة	رقم الهاتف
الرياض	Rabat ①+212 37262616 ②+212 37260600	الكويت	Kuwait ①+965 2997798 ②+965 2997800
المنطقة	Washington ①+1 202 6628825 ②+1 202 6628823	البحرين	Dubai ①+974 3916500 ②+974 3918353
المنطقة	Beirut ①+961 549002 ②+961 549001	القاهرة	Cairo ①+2023 7492996 ②+2023 7492855
المنطقة	Amman ①+962 5539409 ②+962 5537103	الدمشق	Dammam ①+96613 8353838 ②+96613 8354918

www.alkhaleejah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

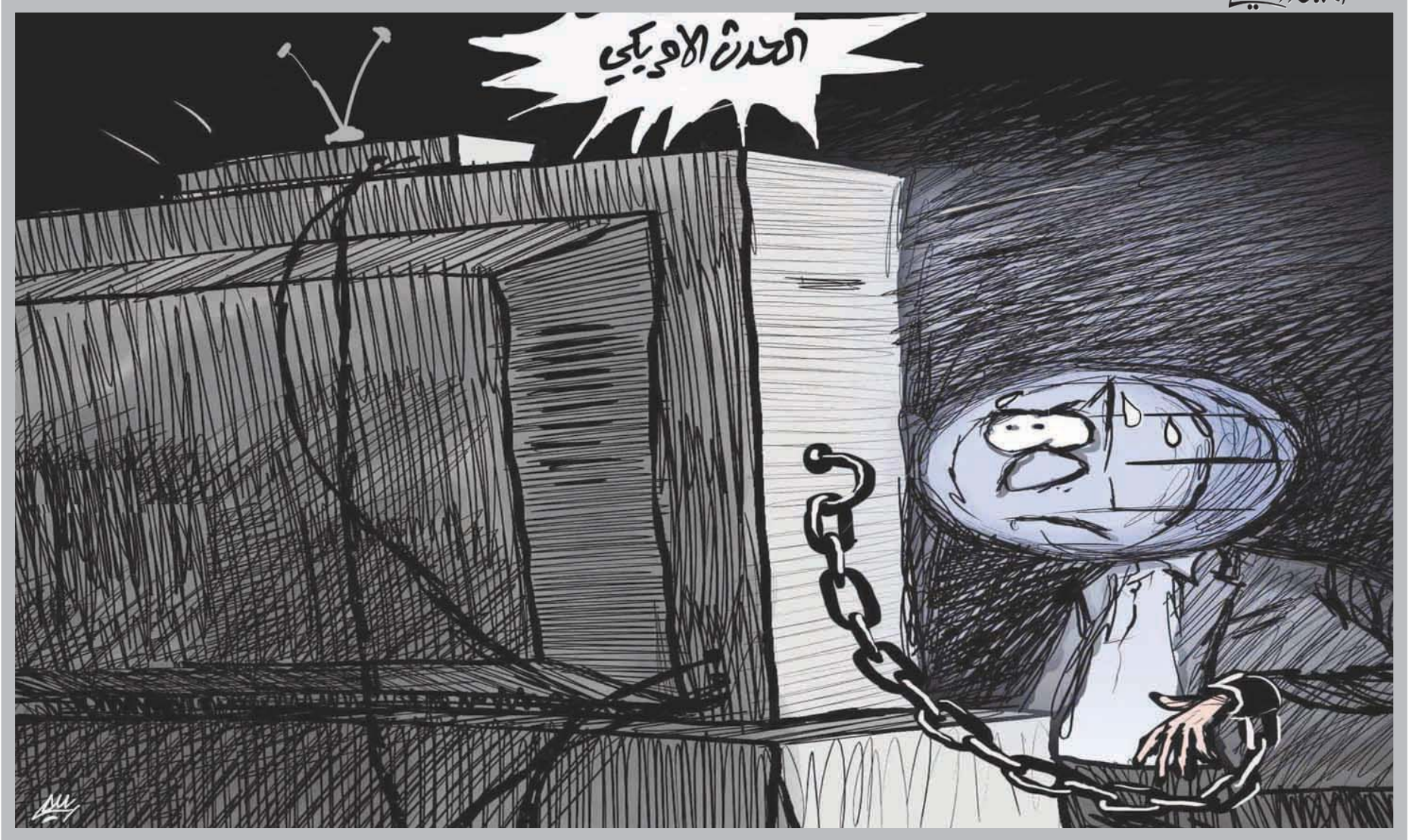
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السقاف



انتخاب أبراهام لينكولن مرشحاً للحزب الجمهوري المناهض للعبودية، أعلنت الولايات الجنوبية انفصالها، وانطلقت الحرب الأهلية بين الطرفين في 4 أبريل 1861. وقتل فيها الكونغرس. وقد كان من الالاف للنظر أن هذه المجموعات الميمنية المتطرفة حصلت على دعم تادي من أحد الفرسيين الذي تبرع لهم بمبلغ أكثر من أربعمئة ألف يورو، وزعت على بعض القيادات العنصرية والتنظيمات، لينتشر بعد فعلته المشينة بأيام قليلة. أحد اساتذة الاقتصاد، توماس بيكني، أعطى تفسيرات وقراءة مختلفة لأحداث 6 يناير في الكونغرس الأميركي في 6 يناير، رفع البعض علم الكونغرس التي الذي يرمز إلى الولايات الجنوبية، مما يدق ناقوس الخطر على وحدة الولايات المتحدة، ويتطلب العمل على معالجة سريعة للفوارق الهائلة بين البيض الأميركيين وبقيّة الأقلية العرقية من الأميركيين السود، ومن ذوي الأصول اللاتينية. ومن جهة أخرى تبرز أهمية مسالة المتورطين في أحداث يناير، ومعاقبتهم، واستكمال إجراءات مسالة الرئيس المنتهية ولايته، وهو بذلك سيكون الرئيس الوحيد من بين رؤساء الولايات المتحدة الذي يتعرض مرتين للمسالة بغرض عزله، حتى لا يتمكن من ترشيح نفسه في عام 2024.

ولا شك في أن الرئيس جو بايدن بكم خبرته الطويلة في الحياة السياسية الأمريكية، بنحو نصف قرن، سيعمل على تذويب الفوارق بين البيض والمولون، حتى تتمكن الولايات المتحدة من استعادة ثقة العالم بها وينظامها الديمقراطي.



فؤاد مطر

سبيل الحرية والكرامة...، ثم يأتي التديم الواعي لهذا الكلام النصيحة في صيغة مماثلة من المدينة الثنائية الراعي - عودة جانباً رأس المرجعية الأونوكسية في لبنان المران إلياس عودة، الذي هو الآخر لا تخلو عقائده من لائتين شماليين من الكسكن ازدحاما بالسكان (بنسلفانيا وماساتشوستس). ولهذا عند

سبيل الحرية والكرامة...، ثم يأتي التديم الواعي لهذا الكلام النصيحة في صيغة مماثلة من المدينة الثنائية الراعي - عودة جانباً رأس المرجعية الأونوكسية في لبنان المران إلياس عودة، الذي هو الآخر لا تخلو عقائده من لائتين شماليين من الكسكن ازدحاما بالسكان (بنسلفانيا وماساتشوستس). ولهذا عند

المجموعات التي هاجمت الكونغرس لم يكن هجوماً فديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

بالإتفاق مع «لوبومبرغ»

الديمقراطية الأميركية وظاهرة ترمب

كاثي أونيل*

كاثي أونيل*

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

وتساءل بعض الأكاديميين من جامعة «هارفارد» الشهيرة، أمثال دانييل زيلان الذي ألف مع زميله في الجامعة كتاباً حول «موت الديمقراطية»: كيف يمكن تصنيف أحداث 6 يناير؟ هل هي محاولة انقلاب؟ هل هي عمل إرهابي؟ أم ترمد؟ ويجب الكاتب

البرلمانيين ومستشاري من ترمب وقف أنصاره، فعد إلى ذلك عبر فيديو قصير طلب فيه من مؤيديه «العودة إلى منازلهم» قائلًا لهم في الوقت نفسه: «تحكم». انتم فريديون»، مكرراً مع ذلك أن الانتخابات تمت سرقتاً!

بالإتفاق مع «لوبومبرغ»

حرية... تحرر... والمذاعنية!



حسان شبكشي

لا تزال تبعات المشاهد الصادمة للاعتداءات الهمجية التي قام بها أنصار الرئيس الأميركي الذي شارفت وليته على الانتهاء دونالد ترمب، على مباني الكونغرس في العاصمة واشنطن، لا تزال مستمرة، ويجري تحليلها ومحاولية فهم ما حدث واستيعابه.

الكثيرون من المهتمين بالشأن السياسي الأميركي يعتبرون ما حصل مكالمة إنذار غريبة وقاسية في الوقت نفسه. هناك جدل قديم جديد عن الاختيار القيمي في النهج الذي يجب أن تسير عليه الأمة (في أمريكا)؛ فهناك من يرى بضرورة أن تبقى حامية للحرية (Freedom) بمعناها العريض والشمولي، وهناك فريق آخر يرى أن أميركا هي أرض التحرر (Liberty) بمعناها الكبير وغير المحدد. وهناك فرق دقيق ولكنه يبقى مهما بين المعنيين، فالحرية تبقى دائماً تحت سقف «أخلاقي» (وعادة ما يكون مستمداً من تعاليم وتفايسير دينية)، أما التحرر فلا سقف له إلا ما يتم الاتفاق عليه تحت قبة القانون. ولذلك يجد المخابعون لمسألة حظر حسابات بعض الشخصيات العامة مقابل القانون الدستوري الذي يحمي حرية التعبير والرأي تجسداً عملياً للتصادم الفعلي بين المفهومين، علماً بأن هذه المواجهة لن تكون الأخيرة في عالم يتغير وتتجدد بسرعة واستمرار.

فالكتاب الاقتصادي الكبير جيفري ساكس، والبروفسور في جامعة كولومبيا الأميركية العريقة له كتاب جديد في غاية الأهمية بعنوان «أزمة العولمة: الجغرافيا والتقنية والمؤسسات» يناقش ويبحث بين صفحاته الثرية كيف سيؤثر تأثير التقنية، وموقع العالم في مواجهة قوة المؤسسات المتأثرة على التغييرات والتحولات السياسية والاقتصادية، ويرى أن آثار استخدام الخيل والألة الصناعية ذات يوم على الاقتصاد العالمية وأثر ملكيات الأراضي الشاسعة التي جاءت نتيجة التوسع الاستعماري، وأحدثت انقلاباً اقتصادياً عظيماً... كل ذلك سيقرم بالمقارنة مع التغييرات الهائلة التي ستحدثها منظومات التقنية الحديثة حول العالم في موجاتها القادمة متى ما بلغت مرحلة النضج والذروة، بحيث تتحول الشركات المسيطرة إلى قوى متوعدة وخارج نطاق السيطرة. وهذا قد يحدث تغييراً جذرياً في هيكلية اقتصاد السوق الرأسمالي الليبرالي، عماد الفكر الاقتصادي الغربي، المبني على منع الاحتكار وحق المنافسة العادلة المحمية بالقوانين والشريعات والأنظمة السوية.

هذا التحدي الكبير هو الذي جعل الكاتب براونو ميلانوفيتش، وهو البروفسور في جامعة نيويورك الأميركية، يصدر كتاباً مهماً في موضوعه، واختاره عنواناً لافتاً وبالغ الدلالة: «الرأسمالية وحيدة: مستقبل النظام الذي يحكم العالم»، ويثير فيه التحديات التي تواجه النظام الاقتصادي الأهم مثل ضرورة مشاركة القسم الجنوبي من العالم في منظومة العالم، وفتح أبواب الهجرة بشكل مفتح، لأن الشمال بحاجة لذلك وكذلك الجنوب... هذه الاقتراحات التي يقدمها المؤلف كحلول لأزمة الرأسمالية اليوم رغم كونها قد تكون مثيرة للجدل، إلا أنها تبقى حلولاً تتعامل مع مشاكل تم كتمها تحت السجادة والهروب من مواجهتها، بل وحتى إنكارها لفتراً ليست بالقصيرة. ولكن هناك تياراً يخشى هذه النوعية من الحلول: الحلول التي فيها تعاون مع الآخر والاشتراك في المصالح والمعالجات بحجة الحمائية والوطنية والأمن القومي، وهذا تماماً ما حذرت منه وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت، في كتابها الأخير بالغ الأهمية: «الفاشية: تحذير»، الذي وجهت فيه تحذيراً شديد اللهجة لدول المسكر الغربي من خطورة عودة الفاشية تحت شعارات مضللة، مستعيدة ما حدث قديماً في القارة الأوروبية العجوز، وتنبئ في اشتعال شرارة حربين عالميتين متتاليتين.

أهمية النقاش الحاصل في دوائر صناعة القرار الغربي أنه سيكون له الأثر العظيم على العالم باشكال مختلفة ومتنوعة. وهذه حقيقة مهمة مهما حاول الكثيرون من أصحاب فكرة «المذاعنية»، وهي التي يطلق عليها في الأروقة الأكاديمية الغربية «Whataboutism»، وهي شرح الحالة التي تتكون عندما تناقش أحداً معينا في موضوع محدد، فيبادرك بالسؤال وقوله: «وماذا عن كذا؟»، وهو نوع جديد من أساليب تغيير الموضوع والهروب منه. أسئلة مهمة فتحت في الوجدان السياسي الغربي، وستخضع لإجابات مؤسساتية وتشريعية ودستورية. قبل قديماً في الأثر أن اختلاف الرأي لا يقصد لود قضية. هذه المقولة تواجه تحدياً وجودياً في الغرب في هذه اللحظات.

حماية منطق الدولة من تفول التكنولوجيا



يوسف الديني

عمله في جامعة ستانفورد، الذين ابتكروا منصة لبرنامج بحثي عميق يناقش علاقة الديمقراطيات بالإنترنت، وهو في ظني ما تحتاجه دول المنطقة والخليج لتقدمها السعودية

بمنصات مشابهة لحماية منطق الدولة وسيادتها من السلطة الصاعدة لاحتكار البيانات والإنترنت، من خلال فهم سببها وتكيفها وإيجاد صيغ قانونية لكبح جماحها، مما يضاف إلى الجهود الرقمية التي يمكن وصفها بالثورة في السعودية على مستوى المسارات القانونية والحقوقية، التطبيقات والأمن السيبراني، إلا أن العمل على إيجاد محتوى مضاد داخل هذه المنصات التي من الصعب استنساخ دائل خاصة بقوتها وحجم انتشارها قدر فتح باب النقاش معها ضمن المسارات القانونية والحقوقية، خصوصاً أنها بادرت بحملات ضغط ضد حقوق الملكية، وهو ما استجابت له أغلب الدول، بينما تعمل مجموعات الضغط المضادة للفوضى الرقمية في الولايات المتحدة على سبيل المثال على مساندة إجراءات مكافحة الاحتكار وتوازنات القوة ومعالجة التهديدات السياسية الناتجة عن تضخم المحتوى التضليلي، الذي تتنصل المنصات الكبرى شركات التواصل الاجتماعي من مسؤوليته باعتبارها لا تدخل ضمن إطار مسؤولية النشر، مما فتح المجال لشبوع خطابات الكراهية ونظريات المؤامرة واستهداف استقرار الدول عبر خوارزميات غامضة مبرجة من خلال تقنيات الذكاء الصناعي التي تعزز الرعيه على حساب المضامين.

الفوضى الرقمية اليوم هي مازق قانوني وسياسي قبل أن تكون معضلة حقوقية تتصل بشعارات لطمنا تم استغلال مفاهيمها المتفق عليها لترميز تطبيقات ومضامين تقويضية لاستقرار الدول. المسألة تتجاوز الموقف من الشركات أو احتكار

الغفد لزدواجية المعايير يجب أن يبدأ بتأكيد الإيمان وعدم الخلاف حول المفاهيم الإنسانية العامة؛ من العدالة إلى الحريات وصولاً للحقوق، لكن الإشكالية ليست في المفاهيم وإنما في مضامينها وتطبيقاتها وتفصيلها الصغيرة، حيث تعلمت دول المنطقة وفي مقدمتها دول الخليج منذ موجات الربيع العربي تحول شرارة تهديد

فضيلة الاستقرار إلى برامج وحملات شرسة على منصات التواصل الاجتماعي من دون أن يحظى بالنقد، حتى بلغ الأمر كبرى الدول الديمقراطية ومنبع المفاهيم المعاصرة منذ الثورة الفرنسية... كلنا رأينا كيف أعادت باريس تقييم سياساتها منذ لحظة قيام السترات الصفراء الذي منى مهد الثورة التي قلبت وجه العالم، وصولاً إلى تخطيات المحتوى الخاص بالشرطة، ولم يشفع للتحولات الجديدة خطابات القيم المنخفضة جميعها التي عادة ما تلقى في شكل غفلات وتصريحات منددة لدول العالم الثالث، بينما تعيد الدول الكبرى اليوم أولوية الاستقرار السوقي ومراجعة حدود علاقة السلطة والدولة بالديمقراطية والحريات وقيمها الأخرى، ومدى قدرة ذلك على تمثيل الأغلبية الصامتة، أو حتى الجماهير التي انتخبنا وخاب أملها في نخبتها التي لم تستطع إيفال صوتها.

بالنسبة للسعودية المتجددة على وقع نجاحات التعامل مع ملف «كورونا» وتقديم وسائل إيجابية كان آخرها إصلاح سوق النفط عبر تقديم بوابر حصة النفط وفتح أسواق الإسكان والإنتاج، فإنها تراهن على خيار التمسك بمنطق الإصلاحة ضمن منظور رؤيتها الإصلاحية 2030 من دون الالتفات إلى حملات الاستهداف التي لا يمكن أن تكون عقبة في سياق الاستقرار ودولة الرفاه المتكافحة الفساد، وتكريس خطاب الاعتدال الديني، رغم كل التحديات.

المستقبل والاستثمار فيه هو مشروع كل السعوديين اليوم، وهما جسدهم وأملهم أن تقود رؤيتهم الواعدة إلى التأثير الإيجابي في الاقتصادات العالمية الجديد التي تتجاوز الاعتماد على قوتها السعودية كمنهج للنقد فحسب، بل كوجهة للعديد من فرص بناء شركات استراتيجية تصب في صالح الاقتصاد الوطني، وكان آخرها «ذا لاين» الذي كان خطأ جديداً يكتب في صفحة مملكة المستقبل المتجددة.

هل من صحة أوروبية ضد إيران؟

مها محمد الشريف

يبدو أن المصالح المادية قصيرة الأجل باتت تطغى على المستويات كافة، التي تتخذ فيها الدول الأوروبية مواقفها السياسية في الشرق الأوسط، ويظهر جلياً في عدم المجاهرة لما تفعله إيران في المنطقة، ومراجعة حدود علاقة فلسطين ودعم إسرائيل، واستنكار تصنيف الحوثي منظمة إرهابية، والتغاضي عن ميليشيات إيران الإرهابية في سوريا، ولبنان، والعراق واحتضانهم له «الإخوان» المسلمين، التنظيم المتطرف، ودور ألمانيا السبلي في موضوع اليمن وموقفها المجهم والغامض، ولم يسبق لها أن أشارت إلى مصادر الأسلحة التي يستخدمها الحوثيون وتمردهم على الشرعية. لم يكن الشكل النهائي لهذه

الهرمية هو التعويض فقط عن الخسائر التي تكبدتها بعد قرار الرئيس الأميركي ترمب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران الذي أثار مخاوف أوروبا، بل له أهمية العلاقات الاقتصادية حيث تمثل التجارة مع إيران إحدى أولوياتها، وحرصها الشديد على الصفقة النووية التي تشكل مجرى العلاقات الأوروبية الإيرانية، مهما وصل تشديد العقوبات، لأن ذلك يجعل الاتفاق أهم وأضخم، والتغفل بالمنطقة لغفلة زمنية أطول، حتى لو أكدت واشنطن العقوبات الاقتصادية، وطالبت الشركات الأوروبية بالانسحاب، وكان الانسحاب من الاتفاق النووي، منذ 8 مايو (أيار) 2019، معلنة بذلك تضلل الحكومة الإيرانية من قيود تخصيب اليورانيوم، في تصعيد يُعدّ الخطر على مستقبل الاتفاق النووي.

لقد كان من الصعب استعادة كل المكاسب التي حصلت عليها في هذه الظروف، وترجيح الرايين في الوقت نفسه، لأجل تجسيد السياسات الأوروبية عن دعم الإبقاء على الاتفاق النووي، وجعل الحليف الأميركي يبدل جهداً واسعاً على إنقاذ المصالح الاقتصادية للدول الثلاث، وقد مثلت هذه السياسة تنوعاً مع الاستراتيجيات التي تبنتها مع إيران، رغم الخروقات والانتهاكات التي ما كفت إيران عن إقترافها بحق القيود النووية المفروضة بالاتفاق.

وفي الوقت الذي يكون من المتوقع تجريم إيران، لأنها تهدد أمن الملاحة البحرية والاستقرار الإقليمي، وتنامي الخطر الإيراني الصاروخي، وانتهاك قوانين الإبحار والملاحة، مفاد القول هو يتخطى أهمية الصدام السياسي والدبلوماسي بين إيران وروسيا والصين من جهة، وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى، تبدو وكأن تعريف الأطراف الأوروبية يمثل الاتفاق كمحور للتوازن لن تتراجع عنه، وذلك استنقوف النظر إليه كموضوع ثابت في مستقبل الاتفاق والاتزام به.

ولعلنا نلامس الحجة الأبلغ لوضع هذه الدول تجاه الدول العربية، بعد قرار الرئيس الأميركي المنتهية وليته دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، الذي اعتبرته الدول الأوروبية آنذاك نكسة قوية لها، بعدما بذلت فرنسا وألمانيا وبريطانيا جهوداً دبلوماسية مكثفة لإقناعه بالبقاء فيه، وعلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على «تويت»

الانتخابات العراقية... يجب ألا تصبح الوسيلة هي الغاية

في تعديل النظام السياسي أو إعادة رسم مفصله. لقد خرج الرئيس العراقي برهم صالح بموقف لافت أخيراً، إذ أعلن: «نحن بحاجة ماسة إلى عقد سياسي جديد يؤسس لدولة قادرة ومقدرة وذات سيادة كاملة». وجاء في بيان صادر من الرئيس العراقي في اليوم الأخير من عام 2020، الذي كان مليئاً بالأحداث المخيرة في العراق، أن «الآزمات المتخالية والتحديات تؤكد حجم وحقيقة الخلل البنوي في النظام القائم وطريقة الحكم، وأن المسؤولية التاريخية والوطنية تقتضي العمل الجاد على إنهاء دوامة الأزمات التي تعصف ببلدنا، ويستوجب ذلك منا الإسراع بان منظومة الحكم التي تأسست بعد عام 2003 تعرضت إلى تصدع كبير، ولا يمكنها أن تخدم المواطن الذي بات محروماً من أهم حقوقه المشروعة»، هذا التصريح الذي أشار إليه الرئيس العراقي من كافة جوانب الحياة السياسية في البلاد، بالإضافة إلى مفاصل الدولة التي زعزعت منذ عام

المتوقع تجريم إيران، لأنها تهدد أمن الملاحة البحرية والاستقرار الإقليمي، وتنامي الخطر الإيراني الصاروخي، وانتهاك قوانين الإبحار والملاحة، مفاد القول هو يتخطى أهمية الصدام السياسي والدبلوماسي بين إيران وروسيا والصين من جهة، وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى، تبدو وكأن تعريف الأطراف الأوروبية يمثل الاتفاق كمحور للتوازن لن تتراجع عنه، وذلك استنقوف النظر إليه كموضوع ثابت في مستقبل الاتفاق والاتزام به.

المتوقع تجريم إيران، لأنها تهدد أمن الملاحة البحرية والاستقرار الإقليمي، وتنامي الخطر الإيراني الصاروخي، وانتهاك قوانين الإبحار والملاحة، مفاد القول هو يتخطى أهمية الصدام السياسي والدبلوماسي بين إيران وروسيا والصين من جهة، وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى، تبدو وكأن تعريف الأطراف الأوروبية يمثل الاتفاق كمحور للتوازن لن تتراجع عنه، وذلك استنقوف النظر إليه كموضوع ثابت في مستقبل الاتفاق والاتزام به.

المتوقع تجريم إيران، لأنها تهدد أمن الملاحة البحرية والاستقرار الإقليمي، وتنامي الخطر الإيراني الصاروخي، وانتهاك قوانين الإبحار والملاحة، مفاد القول هو يتخطى أهمية الصدام السياسي والدبلوماسي بين إيران وروسيا والصين من جهة، وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى، تبدو وكأن تعريف الأطراف الأوروبية يمثل الاتفاق كمحور للتوازن لن تتراجع عنه، وذلك استنقوف النظر إليه كموضوع ثابت في مستقبل الاتفاق والاتزام به.

المتوقع تجريم إيران، لأنها تهدد أمن الملاحة البحرية والاستقرار الإقليمي، وتنامي الخطر الإيراني الصاروخي، وانتهاك قوانين الإبحار والملاحة، مفاد القول هو يتخطى أهمية الصدام السياسي والدبلوماسي بين إيران وروسيا والصين من جهة، وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى، تبدو وكأن تعريف الأطراف الأوروبية يمثل الاتفاق كمحور للتوازن لن تتراجع عنه، وذلك استنقوف النظر إليه كموضوع ثابت في مستقبل الاتفاق والاتزام به.

يزداد الجدل في العراق حول موعد الانتخابات التشريعية المقبلة، والتي كان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قد حدد إجرائها في يونيو (حزيران) المقبل في خطاب متلفز له بعد أسابيع من تسلمه رئاسة الوزراء. وقال الكاظمي حين ذلك إن «إجراء الانتخابات في وقت مبكر هو من أبرز مطالب المتظاهرين التي كان يريد أن يلمسها». وقد أتى الكاظمي إلى منصبه بعد انطلاق موجة احتجاجية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 أطاحت بسلفه عادل عبد المهدي. وبعد أن شكل حكومته في مايو (أيار) 2020 أعلن الكاظمي بعد شهرين أن الانتخابات التشريعية ستجري في يونيو 2021 وفعلاً، كان إجراء انتخابات مبكرة أحد مطالب المتظاهرين. لكن الغاية من تقريب موعد الانتخابات لم يكن من أجل صف صناديق الاقتراع وإلقاء الأصوات بها. الغرض من المطالبة بالانتخابات كان لتحقيق غاية أسمى بكثير، وهي إحداث تغيير سلمي حقيقي في العملية السياسية والتخلص من



مينا العربي

المتحدة إلى العراق جنبين هينيس - بلاسارخات. ولكن يبدو أنها ستتناجر عن الموعد المعلن لها، إذ إن مفوضية الفساد، ووفق المحاصمة الطائفية التي شلت العملية السياسية في البلاد، بهدف إحياء مبادئ الحكم الرشيد. ومن دون إصلاحات ملموسة، فإن إجراء دورة جديدة من الانتخابات قد تساهم في تقوية مواقع الأحزاب والفصائل المستفيدة من الوضع الراهن، ويكون لها أثر عكسي. بالإضافة، كان تقديم موعد الانتخابات من المطالب الملموسة التي يمكن للكاظمي أن يحققها في وقت وجيز نسبياً، مما دفعه للتمسك بها واعتبارها بادرة حسن نية للمتظاهرين. وكان الكاظمي قد تعهد بإجراء تعديلات على قانون الانتخابات، بالإضافة إلى ضمان نزاهة الانتخابات من خلال العمل مع الأمم المتحدة ومراقبين دوليين. هناك دعم واسع لإجراء الانتخابات من قبل جهات مؤثرة في العراق، بما في ذلك المرجع الديني آية الله علي سيستاني ومبعوثة الأمم

البلد	السعر	العملة	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,753,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,91	1508	2,69	
ج. استرليني	£	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,32	12,13	2053	3,67	
يورو	€	4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	18,98	10,80	1827	3,27	



وليد خذوري *

ازدياد دور الطاقات المستدامة في توليد الكهرباء الآسيوية

تفيد وكالة الطاقة الدولية؛ في تقرير صادر خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بأن المعلومات الأولية تشير إلى أن الطلب العالمي على النفط في عام 2020 سجل أكبر انخفاض سنوي من نوعه منذ منتصف القرن العشرين؛ إذ انخفض نحو اثنين في المائة. لكن رغم هذا الانخفاض، فإنه، في الوقت نفسه، ارتفع استعمال الطاقات المستدامة لتوليد الكهرباء 7 في المائة.

يذكر أن الصين كانت الدولة الوحيدة التي ارتفع فيها استهلاك الكهرباء في العام الماضي، وينسبها اثنين في المائة. ويشكل استهلاك الكهرباء في الصين نحو ربع الاستهلاك العالمي.

من جهتها؛ تخطط الصين لتقليص الكثافة الكربونية في البلاد (نسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مقارنةً بمنتجات الدخل القومي) نحو 65 في المائة بحلول عام 2030 مقارنةً بعام 2025، وستشكل الطاقات المستدامة النظيفة (الرياح والشمسية)

نحو 25 في المائة من الطاقات المستخدمة في الصين بحلول عام 2030، مقارنةً بنحو 15,3 في المائة خلال عام 2019. وتزعم الصين تشييد محطات للرياح والشمسية، بطاقة 1200 غيغاواط بنهاية هذا العقد.

من جهتها، تخطط الهند لتشيد محطات لطاقات الرياح والشمسية» بسعة 450 غيغاواط بحلول عام 2030، وكذلك زيادة هذه الطاقات بحلول منتصف القرن الحالي.

تعني هذه الأرقام أن الدول المصدرة للبتترول أمام تحديات كبرى لصناعة الوقود الأحفوري، خصوصاً النفط، بحلول منتصف القرن؛ أي بعد 3 عقود. كما تعني التغيرات أن العلاقات الطاقوية بحلول منتصف القرن ستتمحور حول قطبين من الدول: الأقطار المصدرة للنفط والغاز من جهة؛ والدول المستخدمة الطاقات المستدامة والنظيفة من جهة أخرى. من الطبيعي، أن هذا المحور الجديد سيركز بصمته على اقتصادات الدول المصدرة للبتترول. والسؤال: هل ستكون اقتصادات الدول المصدرة مستعدة اقتصادياً واجتماعياً (التوظيف المخمض في الوظائف الرسمية) للانخفاض الهيكلي على الطلب، ومن ثم انخفاض أسعار النفط؛ متى سيبدأ التغيير الهيكلي لاقتصادات الدول المصدرة للتعامل مع ظاهرة الاقتصاد الجديد؟

الاعتماد على الاقتصاد الربيعي الذي اعتمد عليه منذ منتصف القرن العشرين؟
من المتوقع، أن يدفع فوز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة للسنوات الأربع المقبلة بدعم وتسريع الانتقال إلى الطاقات النظيفة. فقد كرر وأكد خلال تصريح له في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن «الولايات المتحدة ستعيد انضمامها لدا اتفاقية باريس للمناخ - 2015 في اليوم الأول» لمراسمته، وسيدعو إلى «مؤتمر قمة للمناخ لشركاء الولايات المتحدة حول العالم؛ إذ إننا سنتعاون ثانية مع شركائنا». وسيفقد وزير الخارجية السابق جون كيري الحملة البيئية هذه للتعويض عما قام به الرئيس دونالد ترامب من استخفاف بالتغيير المناخي، وإمكانية التعاون مع شركاء الولايات المتحدة، خصوصاً الأوروبيين، وكذلك الصين التي شنّ حرباً اقتصادية وتجارية عليها. كما تب عراقي مختص في شؤون الطاقة

«وكالة الطاقة» تدعو قطاع النفط إلى تقليص انبعاثات الميثان

باريس، «الشرق الأوسط»
من الأثر الناجم عن ثاني أكسيد الكربون، وإضافة إلى الزراعة، تأتي انبعاثات الميثان بجزء كبير منها من التسرب المتصل بقطاع النفط والغاز.

وأشارت الوكالة الدولية للطاقة إلى أن انبعاثات الميثان المتصلة بهذا القطاع تراجعت بنسبة 10 في المائة العام الماضي، ليس بسبب جهود القطاع النفطي بل بفعل تراجع الإنتاج خلال جائحة كوفيد - 19. وشددت الوكالة على وجود مصلحة اقتصادية في الحد من انبعاثات الميثان من خلال عودة انبعاثات الميثان إلى الارتفاع، حتى مع عودة عجلة الاقتصاد العالمية في زيادة إنتاج النفط، وبتنفيذ 2019 سنة المستويات القصوى التاريخية، لهذه الانبعاثات. ويؤدي هذا الارتفاع إلى ارتفاع معدلات الحرارة بدرجة أكبر بكثير

البلد	السعر	العملة	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,753,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,91	1508	2,69	
ج. استرليني	£	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,32	12,13	2053	3,67	
يورو	€	4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	18,98	10,80	1827	3,27	

التشغيلية للأنظمة والأجهزة التكنولوجية التي تم رفد مرافق المطار بها، كما تم التأكد من جاهزية كافة الشركاء الاستراتيجيين مع الالتزام التام في الوقت نفسه بتوفير أعلى المعايير العالمية في بناء المطارات، لافتاً إلى أن تحسين إجراءات الأمن وعمليات السلامة وتطوير تجربة المسافر هو أحد أهم الأهداف الرئيسية لتدشين هذا الصرح الحضاري، وفيما يلي نص الحوار:

وهو ما يمثل خطوة متقدمة في مسيرة البحرين التنموية نحو إنجاز أهداف «رؤية المملكة الاقتصادية 2030» الرامية إلى تحقيق غايات التنوع الاقتصادي والاستدامة وأن تتبوأ مكانة رائدة في القطاعات المالية والثقافية والنقل الجوي على صعيد المنطقة والإقليم والعالم. وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الجهات المعنية فرغت من اختبار الجاهزية

قال المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات في البحرين، إن مشروع مطار البحرين الدولي الجديد يهدف إلى تحقيق أعلى مستويات التميز والريادة في الأداء من خلال تقديم خدمة فريدة للمسافرين وشركات الطيران. وقال الوزير إنّه سيتم تدشين المبنى الجديد للمطار في 28 يناير (كانون الثاني) الجاري،

أكد أنه يرفع القدرة الاستيعابية إلى 14 مليون مسافر سنوياً

وزير المواصلات البحريني: المطار الجديد خطوة لتعزيز موقعنا التجاري والتنافسي



27 شركة طيران تتخذ من مطار البحرين مركزاً لأعمالها ويتوقع أن يرتفع العدد بعد تدشين المطار الجديد (الشرق الأوسط)

من الراحة والسلاسة على تجربة السفر عبر مطار البحرين الدولي، تم بناء مواقف حديثة للسيارات بطاقة استيعابية تصل لـ 2700 سيارة، وسيكون قرب مبنى المسافرين الجديد. من سرعة مبنى المسافرين الجديد من قدرة استيعاب البحرين على استقبال رحلات وشركات الطيران بشكل أكبر؟
- بكل تأكيد، فالحجم الإجمالي للمبنى الجديد يبلغ تقريباً 210 آلاف متر مربع، مما يرفع الطاقة الاستيعابية لـ 14 مليون مسافر سنوياً، أما بخصوص شركات الطيران، فنتوقع أن تزداد أيضاً بالنظر إلى ما تم توفيره في المبنى الجديد من مقومات جذب من الراحة والسلاسة على تجربة السفر عبر مطار البحرين الدولي، تم بناء مواقف حديثة للسيارات بطاقة استيعابية تصل لـ 2700 سيارة، وسيكون قرب مبنى المسافرين الجديد.

هل سيرفع مبنى المسافرين الجديد من قدرة استيعاب البحرين على استقبال رحلات وشركات الطيران بشكل أكبر؟
- بكل تأكيد، فالحجم الإجمالي للمبنى الجديد يبلغ تقريباً 210 آلاف متر مربع، مما يرفع الطاقة الاستيعابية لـ 14 مليون مسافر سنوياً، أما بخصوص شركات الطيران، فنتوقع أن تزداد أيضاً بالنظر إلى ما تم توفيره في المبنى الجديد من مقومات جذب من الراحة والسلاسة على تجربة السفر عبر مطار البحرين الدولي، تم بناء مواقف حديثة للسيارات بطاقة استيعابية تصل لـ 2700 سيارة، وسيكون قرب مبنى المسافرين الجديد.

من حيث مراعاة وتطبيق أحدث معايير الأمن والسلامة والتقنية، بهدف استقبال جميع شركات الطيران، فهدفنا الإستراتيجي أن تكون هذه المنطقة ضمن مناطق الخدمات اللوجيستية في البحرين. تسببت جائحة «كورونا» في تغير الإجراءات في عملية السفر... ما هي استعدادات مطار البحرين في هذا الجانب؟
- ملتزمون في مطار البحرين الدولي الجديد كما كنا في المطار الحالي بتفاهد التعليمات التي تصدرها منظمة الطيران المدني الدولية في هذا الشأن وتعليمات الفريق الوطني الجديدة في زيادة حركة السفر بين البلدين بعد تشغيل المطار الذي تم رفده بأحدث التقنيات الرقمية، وتجهيزه بالمرافق التي تلتقي طموح المسافرين.

أكد أنه يرفع القدرة الاستيعابية إلى 14 مليون مسافر سنوياً

وزير المواصلات البحريني: المطار الجديد خطوة لتعزيز موقعنا التجاري والتنافسي



المهندس كمال بن أحمد وزير المواصلات والاتصالات

من الراحة والسلاسة على تجربة السفر عبر مطار البحرين الدولي، تم بناء مواقف حديثة للسيارات بطاقة استيعابية تصل لـ 2700 سيارة، وسيكون قرب مبنى المسافرين الجديد. من سرعة مبنى المسافرين الجديد من قدرة استيعاب البحرين على استقبال رحلات وشركات الطيران بشكل أكبر؟
- بكل تأكيد، فالحجم الإجمالي للمبنى الجديد يبلغ تقريباً 210 آلاف متر مربع، مما يرفع الطاقة الاستيعابية لـ 14 مليون مسافر سنوياً، أما بخصوص شركات الطيران، فنتوقع أن تزداد أيضاً بالنظر إلى ما تم توفيره في المبنى الجديد من مقومات جذب من الراحة والسلاسة على تجربة السفر عبر مطار البحرين الدولي، تم بناء مواقف حديثة للسيارات بطاقة استيعابية تصل لـ 2700 سيارة، وسيكون قرب مبنى المسافرين الجديد.

هل سيرفع مبنى المسافرين الجديد من قدرة استيعاب البحرين على استقبال رحلات وشركات الطيران بشكل أكبر؟
- بكل تأكيد، فالحجم الإجمالي للمبنى الجديد يبلغ تقريباً 210 آلاف متر مربع، مما يرفع الطاقة الاستيعابية لـ 14 مليون مسافر سنوياً، أما بخصوص شركات الطيران، فنتوقع أن تزداد أيضاً بالنظر إلى ما تم توفيره في المبنى الجديد من مقومات جذب من الراحة والسلاسة على تجربة السفر عبر مطار البحرين الدولي، تم بناء مواقف حديثة للسيارات بطاقة استيعابية تصل لـ 2700 سيارة، وسيكون قرب مبنى المسافرين الجديد.

من حيث مراعاة وتطبيق أحدث معايير الأمن والسلامة والتقنية، بهدف استقبال جميع شركات الطيران، فهدفنا الإستراتيجي أن تكون هذه المنطقة ضمن مناطق الخدمات اللوجيستية في البحرين. تسببت جائحة «كورونا» في تغير الإجراءات في عملية السفر... ما هي استعدادات مطار البحرين في هذا الجانب؟
- ملتزمون في مطار البحرين الدولي الجديد كما كنا في المطار الحالي بتفاهد التعليمات التي تصدرها منظمة الطيران المدني الدولية في هذا الشأن وتعليمات الفريق الوطني الجديدة في زيادة حركة السفر بين البلدين بعد تشغيل المطار الذي تم رفده بأحدث التقنيات الرقمية، وتجهيزه بالمرافق التي تلتقي طموح المسافرين.

حوار اقتصادي

المنامة، مساعد الزياتي

● تستعد البحرين لتدشين مبنى المسافرين الجديد في 28 يناير الجاري كيف سيساهم المبنى في جذب السياح وجعل البلاد منطقة محورية في قطاع السفر؟

- يتكامل مطار البحرين الدولي الجديد مع المشاريع التنموية الأخرى التي تعكف على تنفيذها حكومة البحرين في قطاعات غير نفطية، حيث يبلغ مجموع الاستثمارات فيها حوالي 32 مليار دولار، مما سيسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني ودفع عجلة النمو، بما يعكس إيجاباً على حياة المواطنين وتعزيز مكانة البحرين كمركز تجاري تنافسي في المنطقة، بفضل ما تتمتع به من بيئة خصبة للاستثمار في القطاعات الحيوية، وذلك تحقيقاً لرؤية البحرين الاقتصادية 2030،

لقد كانت هذه الرؤية هي المحرك الرئيسي لعملمان في مشروع بناء مطار البحرين الدولي الجديد، إلى جانب البناء على ما اشتهر به مطار البحرين الدولي من حيث السلاسة والسهولة والبسر في الانتقال من موقع إلى آخر في مرافقه، فإجراءات التفتيش في وقت بسيط وقصير وبكل سلاسة، فلقد حرصنا في مرحلة التصميم على رفع القدرة الاستيعابية للمطار الجديد إلى 14 مليون مسافر سنوياً، وهي أربعة أضعاف القدرة الاستيعابية للمطار الحالي، مع مراعاة أن يتسم التصميم الخارجي بالعصرية والحداثة، وبما يعكس التصميم الداخلي وأصالة البحرين، إضافة لتوفير كافة المقومات التكنولوجية والأمنية، وغير ذلك مما تحتوي عليها المطارات الدولية، وذلك لتلبية متطلبات شركات الطيران العالمية، والتي تتخذ 27 شركة طيران منها من مطار البحرين مركزاً لأعمالها، ومن المتوقع أن يرتفع عدد هذه الشركات بعد تشغيل المطار في 28 يناير الجاري، بالنظر لحجم المطار الجديد، وحداثة بنيتة التحتية وتطور أنظمتها الرقمية. ● كم تبلغ تكلفة مشروع تحديث مطار البحرين الدولي؟

- تبلغ التكلفة الإجمالية للعقد التي تم التوقيع عليها لصالح المشروع ما يساوي 1.1 مليار دولار، وقد استطاعنا تسليم المشروع دون الحاجة إلى رصد ميزانية إضافية، وذلك بفضل المتابعة المستمرة التي حظينا بها من قبل الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء،

مركز الملك عبد الله المالي لأعلى تصنيف عالمي في التصميم البيئي

ترتيبات لعقد أول ملتي لاستدامة المنشآت العائلية في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

تجري الترتيبات في السعودية حالياً عبر المركز الوطني للمنشآت العائلية بمجلس الغرف التجارية لعقد «الملتي الوطني الأول لاستدامة المنشآت العائلية»، في الفترة ما بين 25 وحتى 27 من الشهر الجاري، وذلك برعاية وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد القصبي، حيث تعقد جلسات الملتي ودوراته افتراضياً، وتبث عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وأوضح المدير التنفيذي لمركز المنشآت العائلية طلال الجحجان أن الملتي يعكس الاهتمام الحكومي على دعم قطاع المنشآت العائلية

في المملكة، على غرار مختلف القطاعات في كل الجوانب، من خلال التوعية بأهم معايير الاستدامة، وتمكين المنشآت العائلية من تجاوز التحديات التي تعيق نموها ورفع جودة أعمالها. وأضاف أن قطاع الشركات العائلية حيوي ويقدم دوراً بارزاً في تنمية الاقتصاد الوطني، لا سيما أنه يسهم بما يربو على 800 مليار ريال (213,3 مليار دولار) سنوياً في ناتج الدخل المحلي، إلى جانب تميزها في عملية توطين الكفاءات الوطنية من الجنسين. وعقد العجلاان التجمع فرصة مهمة للمنشآت العائلية في السعودية للاطلاع على

أهم الدراسات والتجارب في الموضوعات والشؤون التي تعنى بهذا القطاع، إذ سيكون من بين أهم المحاور المطروحة للبحث الحكمة ومحور معايير الاستدامة وآخر مستجدات طرق معالجة الخلافات والنزاعات في الشركات العائلية، ومحور عن تعاقب الأجيال في هذا النشاط. وناقش الملتي على مدار ثلاثة أيام، خلال جلسات الحوار مع رواد الأعمال من ملكات الشركات العائلية الوطنية ومتخصصين، ملفات حساسة تتعلق بتعاقب الأجيال وحل النزاعات، بمشاركة متخصصين من داخل المملكة وخارجها. من جانب آخر، حاز مركز الملك عبد الله المالي «كافد» في



مركز الملك عبد الله المالي يتال أعلى تصنيف عالمي في التصميم البيئي والاستدامة (الشرق الأوسط)

العاصمة السعودية الرياض شهاد «البيد» العالمية (LEED) كأعلى تصنيف على مستوى العالم في نظام القيادة في الطاقة والاستدامة والتصميم البيئي المقدمة من المجلس الأمريكي للمباني الخضراء. ويعد نظام القيادة في الطاقة والتصميم البيئي من أهم الأنظمة العالمية التي تدعم تغيير طريقة تصميم المباني والمجمعات وبنائها وتشغيلها بطريقة مستدامة وصديقة للبيئة بهدف تحسين جودة الحياة. وحاز «كافد» الشهادة البلاطينية نظراً لما يتميز به من استدامة وكفاءة في التصميم والاستهلاك للطاقة والمياه، كما يبرز التزامه بالاستدامة من خلال الشمسية في بعض الأبراج.

توطين الصناعة الدوائية أولوية سعودية تحسباً لأي طارئ في سلاسل الإمداد

المدينة المنورة، الشرق الأوسط، أكد وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، بندر الخريف، أمس، العمل في منظومة الصناعة على توطين الصناعات الدوائية بصفتها أولوية قصوى لدى حكومة المملكة، لما تمثله من أهمية بالغة في الأمن الدوائي، لافتاً إلى أن ذلك يأتي تحسباً لأي ظروف مستقبليّة على مستوى سلاسل الإمداد.

وشدد الخريف على أن «جميع جهات منظومة الصناعة تتكامل أدوارها في جوانب توفير البنية التحتية اللازمة وكذلك التحويل والدعم اللوجستي»، موضحاً، خلال جولته التفقدية في «المدينة الصناعية» بالمدينة المنورة، أن «ملف توطين الوظائف والاهتمام بتوفير البنية الوظيفية المناسبة للسعوديين لا يقل أهمية عن توطين الصناعة ذاتها».

وأضاف الخريف أن لدى القطاع الصناعي «فرصة كبيرة لتوليد وظائف نوعية في مختلف مناطق المملكة، وفي جميع الأنشطة الصناعية»، داعياً إلى «وجوب أن تراعى فيها نسب التوطين العالية والوظائف النوعية والمناسبة للسعوديين».

من جانبه، أكد مدير عام الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، المهندس خالد السالم، على حرص الدولة على التنمية الصناعية من خلال تواصل وزير الصناعة والثروة المعدنية مع المستثمرين والوقوف ميدانياً على مراحل العمل بالمشروعات المختلفة في جميع المدن الصناعية، مشيراً إلى أن «مدن» تعمل على «تهيئة البيئة المتكاملة لجذب وتوطين الاستثمارات المحلية والعالمية من خلال استراتيجيتها لتمكين الصناعة والإسهام في زيادة المحتوى المحلي، وتعزيز قدرة المصانع على تحقيق أعلى معدلات الكفاءة الإنتاجية تماثياً مع (رؤية السعودية 2030)».

وكان الخريف قد قام، أمس، بجولة تفقدية لـ«المدينة الصناعية» بمنطقة المدينة المنورة، وفق خلالها على التجهيزات وأعمال الخدمات التي تقدمها المدينة للمصانع المستفيدة، كما تابع سير العمل بالمشروعات القائمة والجاري تنفيذها في المدينة، منها ما يتعلق بالقطاعات اللوجستية والخدمية والبنية التحتية والمرافق. وتضمنت جولة وزير الصناعة والثروة المعدنية، مصنع «أرزي المدينة للصناعات المعدنية» مصنعاً، بإجمالي رأسمال يصل إلى 113 مليار ريال (30,1 مليار دولار)، حيث تحتضن مدينة صناعية تأسست عام 2003 مساحة 17 مليون متر مربع تحتوي كثيراً من الصناعات المتنوعة؛ أبرزها صناعة الحواسيب والمنتجات الإلكترونية والبصرية، والمنتجات الغذائية، والآلات والمعدات غير المصنفة في موضع آخر، والصناعات التحويلية الأخرى، والمنتجات الجلدية، والمنتجات الصيدلانية، والمواد الكيميائية ومنتجاتها، وصناعة المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة ونصف المقطورة، والمنسوجات، والفلاتر القاعدية، ومنتجات المطاط والبلاستيك، وصناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة.

وتتوزع خريطة المصانع على مدن ومحافظات المنطقة؛ إذ يبلغ عدد المصانع في محافظة ينبع 112 مصنعاً، ويوجد مصنعان في مهد الذهب، ومصنع واحد في خير، إضافة إلى 3 مصانع في بدر، وفي المهد، و 208 مصانع في المدينة، وكذلك 3 مصانع في العلا، ومصنعان في الحناكية، كما تتميز منطقة المدينة المنورة بتضاريس جغرافية تزخر بالثروات الطبيعية المختلفة من المعادن؛ من أبرزها الذهب والنيكل وكذلك النحاس، وخامات معدنية أخرى، كما يصل حجم الاستثمار في القطاع التعدين بالمنطقة إلى 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار).

بموجب اتفاقيتين مع شركة صينية

مصر تدخل عالم تصنيع السيارات الكهربائية

القاهرة، الشرق الأوسط،



السيارة «E70» التي تعتزم مصر تصنيعها بالتعاون مع شركة «دونغ فنج» الصينية

إلى دراسات فنية وتجارية في سوق السيارات الكهربائية الحديثة، نتج عنها اختيار الصين، واختيار شركة «دونغ فنج» (DFMIEC)، ومنها الاستعداد لنشر الشواحن السريعة في الشوارع ومواقف السيارات في جميع أنحاء الدولة، وكذلك من خلال أعداد شبكات الكهرباء لاستيعاب الزيادة المتوقعة في الاستهلاك، وسياسات الدعم اللازمة، التي تمثل عاملاً مهماً في تشجيع المستهلك على تغيير الأساليب القديمة من وسائل النقل التي تم استخدامها لعدة عقود، والمرافق التجارية التي تدعم ظهور صناعة بهذا الحجم الكبير».

ولفت إلى أن الوزارة استندت في هذا المشروع المهم، حيث تتعاون مع الجهات والوزارات المعنية في الدولة لإنجاح هذا المشروع الاستراتيجي، ومنها الاستعداد لنشر الشواحن السريعة في الشوارع ومواقف السيارات في جميع أنحاء الدولة، وكذلك من خلال أعداد شبكات الكهرباء لاستيعاب الزيادة المتوقعة في الاستهلاك، وسياسات الدعم اللازمة، التي تمثل عاملاً مهماً في تشجيع المستهلك على تغيير الأساليب القديمة من وسائل النقل التي تم استخدامها لعدة عقود، والمرافق التجارية التي تدعم ظهور صناعة بهذا الحجم الكبير».

ووقع الاتفاقية لإنتاج السيارة الكهربائية بشركة النصر للسيارات، بالتعاون مع شركة «دونغ فنج» الصينية لمجموعة «دونغ فنج» الصينية الرائدة التي تعد واحدة من أكبر 4 شركات لصناعة السيارات في الصين، والتي تنتج 3,5 مليون سيارة سنوياً مع شركائها الرئيسيين في صناعة السيارات في العالم، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية تجديد مصنع شركة النصر للسيارات بأحدث التقنيات وأساليب الإنتاج، بالتعاون مع شركة «دونغ فنج» للتصميم.

وقال إن «المشروع يأتي في إطار استراتيجية تصنيع السيارات التي تتبناها القيادة السياسية، والتي تأخذ في

شهد هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال المصري العام، قيام شركة النصر لصناعة السيارات، التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية (إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال العام)، بتوقيع اتفاقيتين مع شركة «دونغ فنج» الصينية لإعادة تاهيل مصنع شركة «النصر»، وإنتاج أول سيارة كهربائية في مصر، وذلك بحضور لياو لينشيايغ، السفير الصيني في القاهرة، عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

ووقع الاتفاقيتين من جانب شركة النصر للسيارات المهندس هاني الخولي العضو المنتدب للشركة، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، ومن الجانب الصيني واي ويشينغ المدير التنفيذي لشركة (DFMIEC)، وتسانغ تشن المدير التنفيذي لشركة «دونغ فنج» للمدح والتصميم، التابعين لشركة «دونغ فنج» الصينية، وذلك بحضور لي تشاوتسو الرئيس التنفيذي لشركة دونغ فنج، ونائبه تسانغ تسوتونغ.

وأكد توفيق أن «اليوم يمثل بداية الانطلاق لشركة النصر لصناعة السيارات نحو مشروع توطين صناعة السيارات الكهربائية في مصر، في ضوء توجهات الرئيس عبد الفتاح السيسي نحو توطين صناعة المركبات المستخدمة للطاقة النظيفة»، موضحاً أن هذا المشروع يهدف إلى الحفاظ على البيئة من خلال تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري والانبعاثات الحرارية التي لها تأثير سلبي على الناس والاقتصاد، كما أنه يمثل مواكبة لاتجاه العالمي المتزايد للنقل الكهربائي.

وأوضح أن التوقيع شمل

إردوغان يضرب الليرة مجدداً بجديته عن «سعر الفائدة»

الحكومة التركية تتعهد خفض عجز الميزانية إلى 3,5%

المائة لتبلغ 197,1 مليار دولار مقارنة مع نوفمبر 2019، متأثرة بالتغيرات في القيمة السوقية وأسعار الصرف. وبلغت استثمارات المحافظ 110 مليارات دولار خلال نوفمبر 2020، متراجعة بنسبة 17 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019. وزيادت الاستثمارات الأخرى بنسبة 1,4 في المائة في الفترة ذاتها لتصل إلى 307,5 مليار دولار، بزيادة 2,6 في المائة مقارنة مع نوفمبر 2019. وأضاف البيان أن ودائع العملات الأجنبية في البنوك لغير المقيمين بلغت 32,6

المليارات ليرة (129,5 مليار دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020، بارتفاع بنسبة 17,6 في المائة على أساس سنوي. وحسب الأرقام الواردة في البيان، زادت الاستثمارات المباشرة بنسبة 20,5 في

إجمالي عجز الميزانية التركية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 بلغ 140,6 مليار ليرة (20,9 مليار دولار)، في الوقت الذي تصارع فيه تركيا التبعات السلبية للعجز في ميزانها التجاري، وتواصل محاولات وقف تدهور الليرة التي وصلت مستويات منخفضة، وسط ارتفاع متزايد في النفقات الجارية بسبب فروقات أسعار الصرف. وزاد عجز ميزانية تركيا في الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 بنسبة 63,8 في المائة، مقارنة مع الفترة المماثلة من عام 2019، حيث بلغ العجز 86,6 مليار ليرة (12,3 مليار دولار).

وقال إيلوان إن الحكومة التركية ستضمن تحقيق نمو مستدام من خلال اتباع سياسات الاقتصاد الكلي، وإن الطاقم المشرف على الشؤون الاقتصادية في البلاد يسعى لخفض عجز الميزانية لعام 2021 إلى 3,5 في المائة.

وأضاف إيلوان، في سلسلة تغريدات على «تويتر» الإثنين: «نتخذ التدابير اللازمة، ونسعى لخفض عجز الميزانية في عام 2021 إلى 3,5 في المائة. وزارة الخزانة والمالية ستستمر في اتباع السياسات المالية العامة المتوافقة مع سياسات مكافحة التضخم... سنواصل

اليابان تقاوم آثار «كورونا» الاقتصادية... وتتخلص من عجز الميزانية في 2025

حالة طوارئ بسبب الجائحة تشمل طوكيو وعددا من المدن الأخرى حتى السابع من فبراير (شباط).

جاء تحسن ثقة المصنعين بفضل رؤى متفائلة في قطاعات الكيماويات والمنتجات المعدنية والآلات الكهربائية، بحسب الاستطلاع الشهري الذي تجريه «رويترز»، والذي يقضي أثر مساح تاتان ربع السنوي الذي تجريه بنك اليابان المركزي.

وكتب مدير شركة لصناعة الآلات الكهربائية شارك في المسح الذي يشمل 482 شركة غير مالية ما بين كبيرة ومتوسطة «سوق السيارات تتعافى سريعا، لا سيما في الصين، والطلب على المكونات الكهربائية ينمو».

وأجاب 253 مشاركا على أسئلة الاستطلاع دون ذكر أسمائهم.

وارتفع مؤشر «رويترز» تانكان لثقة المصنعين إلى سالب 1 من سالب 9 في الشهر السابق، بينما انخفض مؤشر قطاع الخدمات إلى سالب 11 من سالب 4 في ديسمبر (كانون الأول)، وفقا لتتائج المسح الذي أجري بين 24 ديسمبر و13 يناير. تعني أي قراءة سلبية أن عدد المتشائمين يفوق عدد المتفائلين. ونما اقتصاد اليابان 22,9 في المائة على أساس سنوي في الربع الثالث، متعثرا من انكماش بين يوليو وسبتمبر هو الأسوأ لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية إذ عصفت الجائحة بالنشاط الاقتصادي.



يابانيون يعبرون منطقة مشاة في إحدى ضواحي طوكيو والأقنعة تغطي وجوههم أمس (أب)

في غضون ذلك، أظهر استطلاع «رويترز» تانكان استقرار ثقة المصنعين اليابانيين في يناير (كانون الثاني) ليصبحوا أقل تشاؤما خلال أكثر من عام حيايل تداعيات تفشّي «كوفيد-19» لكن شركات الخدمات ازدادت تشاؤما بالتزامن مع بدء إغلاقات جديدة تشمل غالبية سكان البلاد. بلغت درجة التشاؤم في أوساط المصنعين بثالث أكبر اقتصاد في العالم أدنى مستوياتها منذ يوليو (تموز) 2019 لكن التوقعات، وبخاصة لقطاع الخدمات، ترزح تحت ظلال

يتحقق فيه الهدف. جاء هذا في الوقت الذي قال فيه تارو آسو وزير مالية اليابان في كلمة له أمام البرلمان الياباني، أمس، إن الحكومة ما زالت تستهدف توسيع استخدام الهيدروجين وطاقة الرياح البحرية، وسوف تدخل تسعير الكربون وتراعى الغابات من أجل تحقيق هدف تحديد الكربون بحلول عام 2050 وقال إنه من المتوقع أن تحقق استراتيجية النمو الأخضر في البلاد دفعة اقتصادية سنوية قدرها 190 تريليون بين (1,8 تريليون دولار) بحلول الوقت الذي

الشحن الجوي ينقذ شركات الطيران الأفريقية من «سقوط حر»

مونتريال، الشرق الأوسط،

مكافحة جائحة «كوفيد-19»، التي تسببت في توقف حركة الرحلات الجوية للمسافرين محليا ودولياً، أخلت شركات جوية أفريقية مقاعد الركاب لإفساح مساحة أكبر لنقل البضائع على متنها بدلاً للتوقف التام.

و جاء في التقرير أنه رغم الضغوط الاقتصادية التي شعر بها معظم شركات الطيران الأفريقية، فإنه سرعان ما تنوعت برامج الطيران والشحن الجوي في الدول الأفريقية بهدف إنقاذ شركات الطيران الأفريقية من الخسائر الناجمة عن توقف حركة نقل الركاب، وهو ما جرى من خلال تعظيم النواقل الجوية الأفريقية للاستفادة من زيادة الطلب على الشحن؛ لا سيما شحن المنتجات الدوائية والغذائية والسلع الطبية والمواد الضرورية؛ الأمر الذي دفع بشركات الطيران إلى تكثيف جهودها لاستيعاب حجم الطلب من خلال استخدام طائرات الركاب في عمليات الشحن.

وأكد «الاتحاد الدولي للنقل الجوي» في تقريره أن عمائدات شركات الشحن الجوي في أفريقيا قد شكلت داعماً رئيسياً للنواقل الجوية الوطنية لبلدان القارة خلال عام 2020، في ظل الإجراءات الصارمة من إغلاق الحدود، والحجر الصحي

طوكيو، الشرق الأوسط،

تعهد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا في خطاب أمام البرلمان بالتغلب على الموجة الأحدث من تفشي فيروس «كورونا»، ووضع خططا بيئية ورقمية قال إنها سوف تدعم الاقتصاد.

وقال سوجا، الذي شهد انخفاض شعبيته بسبب تعامله مع الوباء مع ارتفاع عدد حالات الإصابة، إن حكومته سوف تصدر قانوناً يضيف عقوبات وحوافز إلى قانون إدارة الشؤون المتعلقة بالفيروس.

وقال رئيس الوزراء، الذي تولى منصبه في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن خطته للحلولات الخضراء والرقمية سوف تكون مصدراً جديدة للنمو، وإن الحكومة سوف تدعم الشركات التي تتوصل إلى تقنيات متطورة مثل الخلايا الشمسية من الجيل التالي وبطاريات التخزين وإعادة تدوير الكربون.

وأضاف سوجا أن اليابان ستسوف توسيع استخدام الهيدروجين وطاقة الرياح البحرية، وسوف تدخل تسعير الكربون وتراعى الغابات من أجل تحقيق هدف تحديد الكربون بحلول عام 2050 وقال إنه من المتوقع أن تحقق استراتيجية النمو الأخضر في البلاد دفعة اقتصادية سنوية قدرها 190 تريليون بين (1,8 تريليون دولار) بحلول الوقت الذي

موظفيها.

محمود درويش في مصر

صورة شاعر... ذكرى قضية

التاسع من فبراير 1971 بعد رحيل عبد الناصر الفاجع سبتمبر (أيلول) 1970، ويعتقد فيصل حوراني أن درويش تمكن من تغيير وجهته في أحد المطارات بترتيب من السلطات المصرية ليصل إلى مطار بيروت ومنه إلى القاهرة.

كانت عملية وصوله نصراً سياسياً، وأضعت الخطة لتجلب منه نجماً. استقبلته مصر الرسمية والثقافية، وتبارت المجلات والصحف والإذاعة في تقديمه، وفي السويس سبقت رجال المقاومة. في مقابل ذلك سيبدأ هجوم عربي، كان شرسه في مجلة «الحوادث» اللبنانية. ويدافع عنه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، مقترحاً عليه أن يعمل في الإذاعة لتعريف الجمهور بواقع شعبه تحت الاحتلال واستغلال معرفته بالعربية لكشف الواقع الثقافي في إسرائيل، وسيكون هذا بالفعل أول عمل يزاوله درويش في القاهرة قبل أن يقرر هيكلاً للحاقه بالعمل بـ«الأهرام».

لم يبق بين متلقي مصر وصحافيها الكبير من لم يحتف بدرويش، ولاحتفت الصحف أخباره، وبينها خبر عن عكوفه على كتابة فيلم عن الأرض المحتلة يُخرجه شادي عبد السلام وتقوم بطولته سعاد حسني، لكن ذلك الفيلم لم يظهر للوجود. وبعد استقباله في شيراتون انتقل إلى شقة في حي جاردن سيتي الراقي يقطنها توفيق الحكيم. وكان لا بد من حاسدين على التلذذ الذي يلقاه درويش، نجيب سرور يقول: «نحن أيضاً شعراء الأرض المحتلة». بينما أطلق الثنائي أحمد فؤاد نجم والشهيد إمام أغنية ساخرة.

تقول شهادت المحيطن إن درويش كان متحفظاً في علاقته مع الناس، والأمير المؤكد أنه يتضاضق من المحلات العامة، وربما كانت بغته في الحفاظ على صورته بغيره من صحافييها كخادم فور وصوله. ووصفه سيد محمود بـ«مبدأ» كبير من الرعاية الإنسانية والكفاة المهنية، وعلى أي حال كان بهاء رئيس تحرير «المصور» وهو من أقره لرجاء النقاش مساحات لتقديم شعراء الأرض المحتلة، وعقب لقائه مع درويش عاد إلى مطاوعين، «إنني أيا لطيفين، لكنني لم أشعر شعوراً حقيقياً بمعنى قلدة الكبد إلا عندما رأته. هذا قلعة مني». وعندما انتهى درويش منحة في موسكو اجتمع في سهرة وداعية مع الدارسين العرب، وأكد أنه عائد إلى حيفا، لكنه أعلن لاحقاً أنه وصل إلى القاهرة في

ذلك- على شخصية استثنائية وهو الدكتور مراد غالب السفير المصري شديد القرب من عبد الناصر، وهو الذي سيرتب فكرة انتقال درويش للعيش في القاهرة. ويبدو أن سفور أنياب الاحتلال ضد الشاعر التقت مع الظروف السياسية في مصر لترتيب هذه الخطوة. كان عبد الناصر قد رفض عرضاً بإعادة سيناء عبر صلح منفرد، معتبراً ذلك بيعاً لعرويته وتخلياً عن الشعب الفلسطيني، وبدأ في محاولته إنهاض العروبة الجريحة، ومن بين الجهود توثيق التواصل مع فلسطيني الأرض المحتلة.

صناعة دولة

يرى سيد محمود قصة استقبال درويش في مصر نموذجاً لما يمكن أن تحققه دولة تمتلك مشروعاً سياسياً وثقافياً واضحاً. حسب رواية للسيدة ليلي شهيد، فقد قابل عبد الناصر الشاعر في موسكو، وبعد ذلك أرسل له جواز سفر دبلوماسياً مصرياً، وأمر بأن يعامل الشاعر الشاب معاملة كبار الشعراء. لا يجد سيد محمود مصدراً آخر يربح أقوال السفيرة التي كانت مقربة من درويش، ويجد نغماً من صديق آخر له هو السوري فاروق مرمم بك. لكن عبد الناصر كان قد زار موسكو مراراً لاستشفاء أو طلب الاستحباب خلال إقامة الشاعر، وإن كان هذا اللقاء قد تم، ففي الغالب سيكون في زيارة بوليو (تموز) 1970، أي قبل وفاته بشهرين، وبعد أربعة أشهر من وجود درويش بموسكو، وربما يكون قد تعرف في المقابلة ذاتها إلى محمد حسين هيكل.

وسيلتقي درويش في موسكو تالياً مع أحمد بهاء الدين الذي سيصير فيما بعد أبنا روحياً له، وهذا هو وصف درويش لده في حوار مع صافيناف كاخلم فور وصوله. ووصفه سيد محمود بـ«مبدأ» كبير من الرعاية الإنسانية والكفاة المهنية، وعلى أي حال كان بهاء رئيس تحرير «المصور» وهو من أقره لرجاء النقاش مساحات لتقديم شعراء الأرض المحتلة، وعقب لقائه مع درويش عاد إلى مطاوعين، «إنني أيا لطيفين، لكنني لم أشعر شعوراً حقيقياً بمعنى قلدة الكبد إلا عندما رأته. هذا قلعة مني». وعندما انتهى درويش منحة في موسكو اجتمع في سهرة وداعية مع الدارسين العرب، وأكد أنه عائد إلى حيفا، لكنه أعلن لاحقاً أنه وصل إلى القاهرة في



المؤتمر الصحافي لدرويش بعد وصوله إلى القاهرة عام 1971

زيارة موسكو مجدداً صدر أمر باعتقاله في بيته، وخضع للمراقبة، وكان عليه الإبقاء حيفا، وفي أكتوبر (تشرين الأول) 1969 صار تحديد الإقامة اعتقلاً، استمر حتى أول فبراير (شباط) 1970، ثم سمحت له السلطات بالمغادرة إلى

عاد بعدها إلى القدس، ثم حاول السفر إلى فرنسا لحضور ندوة جمعية الصداقة الفرنسية العربية، ولم يُسمح له بالدخول، وتداول في أكثر من مطار، حيث التقى في برلين الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى الذي

عربية حملة ضد درويش وسمح القاسم الذين سارا تحت العلم الإسرائيلي.

وتوالى ردود أفعال تجرّم التعامل مع درويش. وفي دمشق صدر قرار رسمي بمنع دواوينه، وقام حزب البعث بفصل الكاتب الفلسطيني فيصل الحوراني لأنه

كانت عملية وصول درويش نصراً سياسياً وأُضعت الخطة لتجعل منه نجماً... استقبلته مصر الرسمية والثقافية وتبارت المجلات والصحف والإذاعة في تقديمه

أجرى حواراً مع درويش نشرته مجلة «المصور» المصرية، ومما جاء فيه على لسان درويش: «سمعت سميح يتحدث عن الخروج من إسرائيل إلى البلاد العربية فطلبت منه ألا يفعل ذلك. وقلت له إن قيمتنا أن نقى هنا... أن نقى في فلسطين المحتلة نكافح وندافع عن الوجهة العربي لأرضنا».

عاد إلى حيفا، وقبل أن يستعد تجرأ واتصل بشيبيبة الحزب الشيوعي الإسرائيلي.

في صوفيا تثبتت درويش بفرصة سفر إلى موسكو حيث قضى فترة قصيرة في مدرسة إعداد الكادر الحزبي،

وسيلة للتعبير عن حقوقهم. ومع تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 احتدم النقاش داخل الحزب وكان من نتيجته خروج الأعضاء الفلسطينيين ومعهم نحو 200 إسرائيلي لشبغوا القائمة الموحدة «راكح» وبين أعضائه درويش وزملاؤه من الشعراء الفلسطينيين الذين سيجري تهريب كنفاني عام 1966 مصطلح «شعراء المقاومة». ومع النكسة عام 1967 سطع اسم درويش وتوالى دواوينه التي صارت خمسة قبل أن يغادر إسرائيل نهائياً عام 1970.

قبل أن يرى محمود درويش القاهرة كان قد صار نجماً فيها. بدأ الأمر بمقالات الناقد رجاء النقاش الذي نشر في 22 ديسمبر (كانون الأول) 1967، بعنوان «مطلوب محاولة عالمية لإنقاذ هذا الشاعر» واستمر في رهانه على درويش. نشر تالياً قصائد لدرويش في عدد يناير (كانون الثاني) 1968 في مجلة «الهلال»، وقدما بعنوان «الكلمات أيضاً تقاوم».

وقد صنعت «الهلال» برئاسة تحرير كامل زهيري الحدث الأهم في حياة درويش المحاصر بالعداء، ونشرت ديوانه «آخر الليل» كاملاً في عدد مايو (أيار) من العام ذاته، وتوالى الحفاوة المصرية. محمد إبراهيم أبو سنة ينشر قصيدة بإهداء لمحمود درويش، ويكتب عنه صلاح عبد الصبور مقالاً بعنوان «القدس المقاتل»، وكتب الناقد الفني كمال النجمي مطالباً المخنثين بتخليص قصائده.

حماسة ثم رفض

في البداية كان وضع شعراء المقاومة مفهوماً ودور فلسطيني الداخل مقدراً في الحفاظ على الوجود الفلسطيني داخل الكيان الجديد. لكن سيقع الارتباك وتخفت الحماسة العربية مع ظهور اسم محمود درويش ضمن الوفد الإسرائيلي المشارك في مهرجان الشبيبة العالمي بصوفيا عام 1968.

قوبل درويش بعباءة ساغر من كل الوفود العربية في المؤتمر، وسيتذكر درويش مع سميح القاسم في مراسلاتها التي نشرتها مجلة «اليوم السابع» في الثمانينات ذكريات النيد المؤلمة التي تعرضا لها، لكن المصريين كانوا الأقل تشدداً. الأغلبية قبلت التواصل وإن لم تقبل رغبة درويش بإلقاء شعره أمامهم. في أثناء وبعد المؤتمر قادت صحف

عزت القمحاوي

ليست القاهرة بالمكان الممتع لنجوم الشعر. وافترض أن العيب ليس في المدينة أو في الشاعر النجم، بل في اجتماعهما؛ لا تلبّي القاهرة فكرة الشاعر عن نفسه أو تحقق له صورته التي يراها في المدن الأخرى؛ فبينما يتجمع الآلاف في أمسية لشاعر كبير في مدرج جرش أو استاد الازدقية الرياضي، لا يتجاوز حضور أمسية شعرية في القاهرة المئات المفردة.

وربما يستريح البعض إلى تفسير ذلك بعلاقة القاهرة بالشاعر، لكنه يعود في الحقيقة إلى علاقة المدينة بالنجم؛ فهي لا تحب أن تتطلع كثيراً إلى السماء، وتريد من نجومها أن يتعلموا مهارة السير في الشوارع، وتضمّن لهم إلا يفقدوا نجوميتهم. نموذجها نجيب محفوظ وعبد الرحمن الأبنودي وأمل دنقل. نجم بحثي العارفين ويسأل النادل عن أولاده قبل أن يستريح على كرسية في مقهى الرصيف.

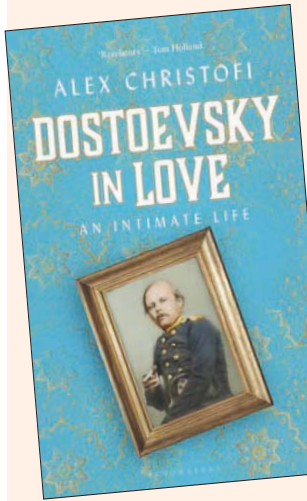
لهذا سيبقى سوء التفاهم قائماً بين النجوم من شعراء العرب وبين المدينة، لكن علاقة محمود درويش بالشباب مع القاهرة تختلف عن علاقة أي نجم أدبي آخر، علاقة أم باين لم يكمل عدة الرضاغ. وقد كرّس الكاتب الصحافي سيد محمود كتاباً لاستقصاء هذه العلاقة، صدر أخيراً عن «منشورات التنووس» في 335 صفحة، نصفها منته البحث والنصف الآخر يضم نصوص مقالات كتها كبار المنقّفين المصريين عن درويش والشباب ومقالاته وحواراته وتغطياته والكثير من الصور.

بحث المؤلف في أرسيفيات الدور الصحافية، وأجرى لقاءات مع شهود الوقائع الأحياء عاقداً المقابلات بين الروايات، لتقديم سرية متماسكة ومغضلة للمرة الأولى عن سنوات احتضان القاهرة للشاعر في بداياته الأدبية. وقد كانت تلك الفترة موضع التباس في الواقع والتواريخ بالاضافة إلى التباس وضع درويش نفسه بوصفه فلسطينياً يحمل الجنسية الإسرائيلية، والتباس اللحظة السياسية؛ حيث أعدت مصر عبد الناصر خطة استقباله، ووصل إلى مصر السادات!

التباس وضع درويش، هو التباس وضع كل الفلسطينيين في الأرض التي صارت إسرائيل بعد النكبة، ووجودها في الانضمام للحزب الشيوعي الإسرائيلي

كريستوفى يقدم سيرة غنية في ذكره الثموية الثانية

دوستوفسكي عاشقاً



لندن: «الشرق الأوسط».

لمناسبة الذكرى المئوية الثمانية لجيلاد الروائي الروسي فيودور دوستوفسكي، التي تصادف هذا العام، واعتمدهت اليونيسكو «سنة دوستوفسكي»، صدر عن دار «بليمزبري» البريطانية، كتاب «دوستوفسكي عاشقاً... حياة حميمة»، لـ«روائي اليكس كريستوفى» ويتناول الكتاب

سيرة صاحب «الجريمة والعقاب» و«الأخوة كرامازوف»، و«الأبله» وغيرها من الروايات العظيمة، من علاقته مع المرأة المترجزة ماريا إيساييفا، التي رفضت الزواج منه في البداية، لكنهما تزوجا بعد موت زوجها، غير أنه كان زوجاً تقيساً، إذا أصيب دوستوفسكي بالصرع في ليلة الزواج، ثم يتناول المؤلف علاقته مع ليلينا، شبه المعطوبة، ابنة أحد الأقران، ولم تجلب له هذه العلاقة سوى الشقاء أيضاً. وللم يعرف دوستوفسكي السعادة إلا مع زوجته الثانية أنا، التي وقفت إلى جانبه رغم إدمانه على القمار، وبيعه أحياناً حتى أثارت البيت لسداد ديونه.

لكن الكتاب لا يتوقف فقط عند ذلك، بل يتناول حياة هذا الروائي، الذي يعد واحداً من أعظم الروائيين عبر العصور الأدبية، ابتداءً من ميوله الثورية في شبابه الأول، حين نفي إلى سيبيريا، وتعرض لعملية «إعدام زائف»، عام 1854. كتب عنها لاحقاً في روايته «الأبله»، بكلمة واحدة، كانت حياة دوستوفسكي

يطمح حنون مجيد إلى أن يجعل مدونته مخطوطة مفتوحة للمؤرخين عن مجازر العراق

رواية «موت الأم» بوصفها الصورة الأخرى لفجيرة وطن

استكمال ما حدث داخل خيمة العزاء حتى نهاية الرواية. وفي فصلها الأخير تحديداً، ضمن لعبة سردية ماهرة، وهي إشارة خلال بعض النصوص أو حالات من خلال «الاستيق السردى» التي قدمت في المحلث الأول ومنها إشارة (راقت) إلى قرب انتهاء مرسيم العزاء دونما مظاهر حدوث تفجير داخل الخيمة.

وفعلاً يتحقق هذا الاستيق السردى لاحقاً، ولكن في فصل الرواية الأخير، وبعد أن يرفع المؤلف حالة التجميد التي أدخل فيها الزمن والسرد معاً، حيث يكشف رجال الأمن أحد الإرهابيين وهو يحمل حزاماً ناسفاً ينوي تفجيره داخل خيمة العزاء، ويلغون القبض عليه قبل إقدامه على مثل هذا الفعل الإرهابي الإجرامي.

وهكذا يتحول المثن الروائي إلى كبسولة سرية، وقد جمدت في نهاية فصلها الأول لإتاحة الفرصة لتأنيث الحياة الداخلية لأسرة عبد الغفور، ومعاناة الناس من خلال الاستذكار والشهادات التي يقدمها عدد كبير من الرواة الذين يشتركون في عرف هذا النشيد البوليفوني الحزين، والذي دوتته مخطوطة «المدينة الفائرة».

وعم أهمية السرد المركزي المهيمن لرافت بتأليفه سارداً رئيسياً في الرواية، لكننا لا يمكن أن نخفل أدوار بقية الساردين، ومنهم خالد الخليفة إضاءات مهمة، تخرج بالرواية في جمودها وسوداويتها إلى أفق جديدة. إن ظهور خالد يمنح الرواية رؤياً جديدة حتى للمشاهد البوعمية المألوفة في المدينة، وفي محلة باب الشيخ بوصفها البنية المكانية، وكذلك بنيتها الإطارية، إذ نجد خالد، في الفصل الأول وهو يعيد تقديم مرنثيات المدينة عبر عين بريئة ومندهشة تعيد اكتشاف الأشياء في برآتها الأولى، ربما تحقيقاً لمقولة الشكلائي الروسي (شكوفسكي)، عن عملية التفرغيب في السرد، وتقديم الأحداث المألوفة،

أمر يؤشر المنحى الميتا سردية لرواية «موت الأم» من خلال «الاستيق السردى» التي قدمت في المحلث الأول ومنها إشارة (راقت) إلى قرب انتهاء مرسيم العزاء دونما مظاهر حدوث تفجير داخل الخيمة.

تذكر أن «راقت» نفسه كان يطمح إلى أن يكون قاصاً، وهي إشارة ربما تكشف عن قناع آخر، يرتديه الروائي، أو المؤلف هو قناع «راقت»، الذي يمتلك كل أسرار الحدث الذي لحق بها منذ تأسيسها في الستينات، واتصال هنا فيما إذا كان بالإمكان الافتراض أن رواية

(ماهر) ليلاً وقتله في أقبية التعذيب وتسليم جثته في صباح اليوم التالي.

ويتساءل خالد بينه وبين نفسه عن تلك المرأة البيضاء، فربما إذا كانت هي سلمية، التي ذكرها مخطوطة «المدينة الفائرة» المفقودة. وهنا نجد لأول مرة، ذكراً لمدينة ضائعة كان يبحث عنها خالد، وربما راقت أيضاً بعد الاختيار، كما سنكتشف لاحقاً، بعد مقتل ماهر على أيدي جلادي النظام الديكتاتوري الصدامي. ويخيل لي أن المؤلف أراد لهذه المخطوطة المفقودة التي تحمل اسم «المدينة الفائرة»، أن تلعب دوراً تنبؤياً، كذلك الدور الذي لعبته مخطوطة (ملكباس) في رواية «مائة عام من العزلة»، لماركيز، أو ربما مثل مخطوطة السيد نور في عدد من روايات عبد الخالق الركابي. لكننا لن نكتشف، من خلال ملاحقتنا لبطل المخطوطة هذه أي إضاءات لاحقة ترتبط بسرار الأحداث الروائية، بل ظلت مجهولة بما تحملها من بيانات أو نصوص أو شهادات عن تلك المرحلة نوعياً، اللهم إلا في الفصل الأخير من الرواية، وهو الفصل الواحد والعشرون، والذي نجد فيه إشارات مهمة إلى المدينة قد كتبت منذ التأسيس، واستمرت حتى قبل بضعة أعوام، والمفارقة في الأمر أن كاتبها اليساري بعد أن شعر بانكشاف أمره سلمها إلى غيره وأختفى». (ص 262) ومن الطريف أن تنتقل المخطوطة إلى العديد من الأيدي، وأضيفت إليها العديد من الروايات والحكايات حتى وصلت، وهي مفارقة إلى يدي (ماهر) الإسلامي الذي قُتل تحت مسؤولية مؤنثها بوصفها ضحية. لكن سرد الراوي المركزي راقت ينقطع فجأة، دونما مقدمات أو تمهيد بدخول سارد جديد هو خالد، صديق راقت العائد من بلجيكا، بعد أن هرب من عملية اعتقال مؤكدة في زمن النظام الصدامي، بعد اختطاف صديقه

الحالية).
المعروف أن دوستوفسكي لم يكتب سيرته، لكن كتاب اليكس كريستوفى، قد يعرض عن ذلك، إذ قدم كتاباً غنياً جمع فيه 400 مادة لها علاقة بجوانب من سيرة حياة دوستوفسكي، إضافة إلى اقتباسات من رسائله ودفاتر ملاحظاته ومقالاته المنشورة في المجلات.

وكانها تشهد للمرة الأولى. البؤرة المركزية وبدأ يصبح المثن الداخلي تفسيرياً، بمعنى أنه ينهض بمهمة تحديد الإشكالية، وبينان جوهر المحنة التي تعرضت لها أسرة عبد الغفور، وتحديد المسؤولية «الجنائية» - إذا جاز التعبير - سبب وفاة الأم، حيث سنكتشف مجموعة من الأسباب الخارجية والداخلية المهمة التي جعلت منها «ضحية» تارة و«شهيدة» تارة أخرى، في مقدمتها تعرضها إلى صدمة شديدة عند مرور طائر حربية أميركية على ارتفاع منخفض أثارت فزعها مما تسبب في سقوطها من السلم وتعرضها إلى إصابات شديدة، وقد تسبب هذا الحادث إلى إصابتها باضطراب نفسي وعصبي وفسيحي، أضعف قدرتها على مقاومة صدمات الحياة والوفاة، ومنها شكوكها بخيانة زوجها عبد الغفور لها من خلال عثورها على مظلة نسائية ملونة مخبأة بين ملابس، وهو ما أدى إلى تهالك جسدها وصحتها وموتها.

وعم أهمية السرد المركزي المهيمن لرافت بتأليفه سارداً رئيسياً في الرواية، لكننا لا يمكن أن نخفل أدوار بقية الساردين، ومنهم خالد الخليفة إضاءات مهمة، تخرج بالرواية في جمودها وسوداويتها إلى أفق جديدة. إن ظهور خالد يمنح الرواية رؤياً جديدة حتى للمشاهد البوعمية المألوفة في المدينة، وفي محلة باب الشيخ بوصفها البنية المكانية، وكذلك بنيتها الإطارية، إذ نجد خالد، في الفصل الأول وهو يعيد تقديم مرنثيات المدينة عبر عين بريئة ومندهشة تعيد اكتشاف الأشياء في برآتها الأولى، ربما تحقيقاً لمقولة الشكلائي الروسي (شكوفسكي)، عن عملية التفرغيب في السرد، وتقديم الأحداث المألوفة،

تفتح الرواية على العالم الخارجي اجتماعياً وسياسياً وثقافياً فتتحول إلى رواية اجتماعية مضادة للحرب والاحتلال والاستبداد وتعمل رسالة تنطوي على فضح جرائم صدام

حنون مجيد هذه هي المخطوطة الضائعة، أو أنها إحدى نسخها الافتراضية، خاصة أن خالد كان يحلم بتحويلها إلى رواية جديدة تصادف إلى رصيده الروائي والقصصي البالغ ثلاث روايات وثلاث مجموعات، وليس من الصعب على القارئ أن يستنتج أن خالد هنا يرتدي قناع المؤلف حنون مجيد، وربما العكس، من خلال الاستدلال على عدد الروايات والمجموعات القصصية، وهو

بنية دائرية. إذ يعود الفصل الأخير من الرواية إلى استعمال مشاهد الفصل الأول المتعلق بإقامة مراسم العزاء للام داخل الخيمة، ويحضور عدد كبير من الأقارب وأبناء المحلة، ومنهم خالد العائد من بلجيكا.

تتميز الرواية على العالم الخارجي اجتماعياً وسياسياً وثقافياً فتتحول إلى رواية اجتماعية مضادة للحرب والاحتلال والاستبداد وتعمل رسالة تنطوي على فضح جرائم صدام

التنقراق الأوسط تعانين سلسلتها قبل الكشف عنها عالياً

«غالاكسي إس 21»: تصميم مبهر ومزايا تصويرية احترافية ومستويات أمان رفيعة

ولولم تكن متصلة بالإنترنت، وذلك باستخدام ملحق Galaxy SmartTag لدعم المستخدم في تحديد موقع الأجهزة عبر تقنية «بلوتوث».

وبالنسبة لهاتف «غالاكسي إس 21 الترا»، فيمكن شحن بطاريته من الصفر إلى 50 في المائة خلال 30 دقيقة فقط، وهو يدعم استخدام قلم «إس» S-pen الخاص بهواتف سلسلة «غالاكسي نوت» وأجهزة «غالاكسي تاب» اللوحية للمرة الأولى في سلسلة «غالاكسي إس». ويعتبر الهاتف من أوائل الهواتف الذكية التي تدعم شبكات «واي فاي 6 إي»، 6E WiFi لنقل البيانات ومشاركة المحتوى بسرعات فائقة، إلى جانب دعم شبكات الجيل الخامس للاتصالات فائقة السرعة للاستمتاع بعرض وتحميل سريع لمحتوى الفيديو وعقد مؤتمرات الفيديو بدقة عالية. كما يدعم الهاتف تقنية النطاق العريض جدا Ultra-Wide Band للفتح التلقائي لأبواب السيارات المتوافقة دون الحاجة لاستخدام المفاتيح. ونظرا لأهمية الحفاظ على اتصال مستقر وغير منقطع لكل الأجهزة المتصلة، يدعم هذا الهاتف تقنية الاتصال اللاسلكي «بلوتوث» Dual Bluetooth التي تساعد الأجهزة المتصلة به (مثل سماعات Galaxy Buds Pro) على استهلاك البطارية بشكل أقل وتوفير اتصال لاسلكي مستقر بالمحطات.

وباستخدام ميزة SmartThings في «أندرويد أوتو»، يمكن استخدام سلسلة هواتف «غالاكسي إس 21» للتحكم من داخل السيارة بجمع الأجهزة الذكية في المنزل، مثل إنارة مصابيح الشرفة ورفع درجة حرارة منظم الحرارة قبل العودة إلى المنزل، وذلك بربط الهاتف مع السيارة المتوافقة مع نظام أندرويد أوتو».

Space Zoom للحصول على صورة أكبر بمائة ضعف بفضل نظام العدسة المزوجة الجديد واستخدام تقنيات البكسلات الثنائية Dual Pixel وتثبيت الصورة البيا للإلتقاط صور واضحة في جميع الظروف. ويُعتبر مستشعر Bright Night المطور الطفرة الأكبر من نوعها للسلسلة في التصوير الفوتوغرافي في ظروف الإضاءة المنخفضة. وبفضل خاصية الوضع الليلي المحسنة وخفض الضوضاء وتقنية Nona-binning بدقة 12 ميجابكسل، يمكن للمستخدم التقاط أصعب اللقطات بسهولة، مثل الغرف ذات الإضاءة الخافتة أو المنظر الطبيعي ليلا، وبسرعة وبجودة عاليتين.



أو في الظلام. وبالنسبة لهاتف «غالاكسي إس 21 الترا»، فيستخدم مستشعر كاميرا مطورا يعمل بدقة 108 ميجابكسل يستطلع النقاط الصور الموجودة أمام المستخدم وتعديل خيارات التصوير بسرعة كبيرة، مع سهولة فصل العنصر الرئيسي عن الخلفية. ويقدم نظام التصوير أيضا خيارات إضاءة للاستوديو الافتراضي وإضاءة مؤثرات إلى الخلفية باستخدام الذكاء الصناعي ليظهر العنصر المراد تصويره بشكل أفضل، وهي خيارات يمكن استخدامها أيضا لدى التقاط الصور الذاتية («سيلفي»). وتم تطوير ميزة Space Zoom للحصول على لقطات واضحة وثابتة من مسافات بعيدة، إلى جانب ميزة Zoom Lock التي تخفف من أضرار اهتزاز اليد المستخدم لدى التقريب حتى 30 ضعفا، وذلك بفضل تسخير تقنيات الذكاء الصناعي للمساعدة في الحفاظ على تفاصيل الصورة، حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة

جدة، خلدون غسان سعيد كشفت «سامسونغ» مساء الخميس الماضي عن هواتفها الجديدة من سلسلة «غالاكسي إس 21» Galaxy S21 التي تقدم تطورات عديدة في قدرات التصوير والتصميم والاتصال والأمان. وكانت «الشركة الأوسط» الصحية الوحيدة التي تمت دعوتها إلى مقر «سامسونغ» في الرياض لتجربة الهواتف قبل يومين من الكشف عنها عالميا، وشهر من إطلاقها، وتذكر ملخص تجربتها.

جدة، خلدون غسان سعيد

هو التصميم الأنيق جدا للهواتف، حيث إن الجهة الخلفية ذات اللون جميلة جدا، مع تقديم لون مختلف في إطار الكاميرات، إلى جانب أن الجهة الأمامية منحنية الجوانب. ومن الواضح أن الشركة ركزت في التصميم على إبراز العدسات المتقدمة لنظام الكاميرات الخلفية. الهواتف التي تمت تجربتها هي «غالاكسي إس 21» و«غالاكسي إس 21 الترا».

هواتف متقدمة

أول ما سيلفت نظر المستخدم هو التصميم الأنيق جدا للهواتف، حيث إن الجهة الخلفية ذات اللون جميلة جدا، مع تقديم لون مختلف في إطار الكاميرات، إلى جانب أن الجهة الأمامية منحنية الجوانب. ومن الواضح أن الشركة ركزت في التصميم على إبراز العدسات المتقدمة لنظام الكاميرات الخلفية. الهواتف التي تمت تجربتها هي «غالاكسي إس 21» و«غالاكسي إس 21 الترا».

قدرات تصويرية باهرة

ويقدم هاتف «غالاكسي إس 21» و«غالاكسي إس 21 الترا» نظام تصوير متقدما يسمح بالتقاط الصور وعروض الفيديو بدقة الفائقة وبسرعة 60 صورة في الثانية ويثبت أيضا، ويسمح بنمط «منظور» المخرج».

ويقدم هاتف «غالاكسي إس 21» و«غالاكسي إس 21 الترا» نظام تصوير متقدما يسمح بالتقاط الصور وعروض الفيديو بدقة الفائقة وبسرعة 60 صورة في الثانية ويثبت أيضا، ويسمح بنمط «منظور» المخرج».



هاتف «غالاكسي إس 21 الترا»، إلى اليسار و«غالاكسي إس 21» إلى اليمين بألوانهما الأنيقة

الإصدارات والتوافر في المنطقة العربية

توافر هاتف «غالاكسي إس 21» بألوان البنفسجي والزهري والأبيض والرمادي بـ128 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة وذاكرة تبلغ 8 غيغابايت بـ3349 ريال سعودي (893 دولار)، إلى جانب توفير إصدار اللون الرمادي بسعة تخزينية مدمجة تصل إلى 256 غيغابايت بـ3549 ريال سعودي (946 دولار). وبالنسبة لهاتف «غالاكسي إس 21»، فيتوافر بألوان البنفسجي والفضي والأبيض والأسود بـ128 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة وذاكرة تبلغ 8 غيغابايت بـ3999 ريال سعودي (1066 دولار)، إلى جانب توفير إصدار اللون الأسود بسعة تخزينية مدمجة تصل إلى 256 غيغابايت بـ4199 ريال سعودي (1120 دولار). وبالنسبة لهاتف «غالاكسي إس 21 الترا»، فهو متوافر باللون الفضي، بـ128 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة وذاكرة تبلغ 12 غيغابايت بسعر



التي تريبودونها لتقيد بالعمل كما تسيرون، سواء كنتم تحملونها بمستوى العينين أو على علو مرتفع أو بمستوى أرضي، وحتى عند تسليطها بشكل مواجه لكل لنصوير المونما.

اختبرنا هذه المحورانية في أحد الشوارع وعرضناها لكل أنواع الإهتزازات والحركات غير المرغوبة وقدمت أداء ممتازا وخاليا من العيوب.

تتميز هذا المضخم بالقوة والسلاسة في وقت واحد حيث إنه يستطيع تزويد مستخدمه بمستوى «باس» مؤثر عندما يرغب في ذلك، ولكن دون أن يغطي هذا الصوت على أصوات وتفاصيل مهمة أخرى كصوت كرهة السلة وهي ترتطم بالأرض أثناء المباراة.

هذه الميزات جميعها تُضاف إلى فكرة نظام صوتي محيطي مميز يريحكم من عبء كثرة الأسلاك. تتمتعكم «بلوساوند» من خلال هذا النظام خيارا فريدا من نوعه إذا كنتم مستعدين للانطلاق بالمستقبل الخالي من الأسلاك ودون أن تتكلفكم مبالغ طائلة لأنها تتيج لكم شيئا من كل جزء أو قطعة من النظام على حدة. وإذا كنتم تستطعون، يمكنكم شراؤها جميعها دفعة واحدة. في الحالتين، تأكدوا أن المتعة التي سيمنحكم إياها هذا النظام في حياتكم السينمائية المنزلية لن تجدوها في مكان آخر.

* خدمات «تريبويد ميديا»

أداة مستقرة مضادة لاهتزازات التصوير

«محورانية» يدوية لفيديوهات أكثر وضوحاً

ولو كنتم تستخدمون كاميرات مجهزة بميزات للثبات. هذه الأداة ليست جديدة في الأسواق، ولكن شعبيتها تزداد يوماً بعد يوم، وأصبحت من العناصر الضرورية في بعض الحالات للتخلص من آثار حركة الكاميرا المتعددة وغير المتعمدة.

مع «AK2000C» من «فيو تيك»، ستحصلون على محورانية محمولة ثلاثية المحاور تتميز بسهولة الاستخدام، وتمنح مستخدمها نتائج فورية بسعر مدروس. إذا كنتم على موقع «أمازون» عن الخيارات المتوفرة يمكنكم أن تتلموا وتدوروا وتجروا وتسيروا أو تتحركوا بشكل دائري بزوايا 360 درجة... مهما كان خياركم الحركي، يمكنكم الاستعانة بالمحورانية التي لا يمكن الارتقاء عنها إذا كنتم تريدون فيديوهات عالية الجودة حتى

أو الهاتف الذكي تُستخدم لتعزيب الاستقرار والثبات لهذين الجهازين أثناء التصوير للحصول على فيديوهات بجودة أعلى. باختصار، تعتبر المحورانية أداة مضادة للاهتزاز ستساعدكم في إنتاج فيديوهات ثابتة وواضحة حتى ولو كنتم تتحركون أثناء التصوير.

يمكنكم أن تتلموا وتدوروا وتجروا وتسيروا أو تتحركوا بشكل دائري بزوايا 360 درجة... مهما كان خياركم الحركي، يمكنكم الاستعانة بالمحورانية التي لا يمكن الارتقاء عنها إذا كنتم تريدون فيديوهات عالية الجودة حتى

واشنطن، غريغ إيلمان*

لا أحد يرغب بمشاهدة مقاطع فيديو تهتز إلا إذا كان لا يمانع في المعاناة من ألم في الراس. ولكن لا تقلقوا لأن الحل سهل ويمكنكم أن تجده في محورانية AK2000C المحمولة باليد من شركة «فيو تيك» المتخصصة لمحوري الفيديو المحترفين والمبتدئين.

أداة مستقرة

إذا كنتم لا تعرفون ما هي المحورانية؛ فهي أداة تربط بالكاميرا

نظام لاسلكي جديد يؤمن جودة الصوت المحيطي

سينما منزلية مطورة للاستمتاع بالأفلام والألعاب



المحيطي الممتاز الذي تبحثون عنه. وتسمى شركة «بلوساوند» المتخصصة بالتقنيات الصوتية إلى الأفضل، لذا تقدم لزبائننا منتجات متميزة الأداء من ناحية قوة الصوت والصدى، تضمن لهم سماع جميع المؤثرات الصوتية في الأفلام المحساسة كـ«هيتمان»، والتي قد يفقدونها في أنظمة أخرى. عندما اخترت النظام الجديد، وسمعت صوت الرصاص في لعبة «بوردرلاندز 3» على «إكس بوكس سيريز إكس»، عشتُ التجربة الرائعة نفسها التي عشتها أثناء مشاهدة الأفلام الشيقة، ما يعتبر خطوة استثنائية في عالم ألعاب الفيديو.

هنا يحين دور شركة «بلوساوند» المتخصصة بالأنظمة الصوتية، التي تقدم للاعبين (وجميع محبي أنظمة الصوت المحيطية) نظام صوت محيطي لاسلكيا متعدد الاستخدامات قابل للتعديل، يلي رغبات وحاجات الجميع. يتألف نظام «سينما بلوساوند بلس The Pulse Wireless هو» من 3 أجهزة مختلفة من توقيع الشركة (منصة «بلس 2i الصوتية» ومكبرات «بلس فليكس 2i» ومضخم «بلس ساب +»)، التي تجتمع سويا لتلبية كل متطلبات مراكز الصوتية بأسلوب أنيق خالٍ من الأسلاك.

تتبع منصة «بلس ساوند بار 2i» الدور الرئيسي في تقديم هذا الجمال التقني، بفضل سهولة استخدامها ونوعية الصوت السينمائية التي تهدف إلى الارتقاء بتجربكم إلى أفضل مستوى إذا جمعتموها مع العناصر الصحيحة الأخرى. يعتبر هذا النظام المنافس الأول الذي استطاع مزاحمة أنظمة «سونوس» الصوتية على الشهرة التي اكتسبتها. يحتمل النظام الجديد على «بلوساوند» مزيداً من التحسينات، لكن الإصدار الأول منه قوي، ولا شك في أن من سيملكه سيشعر بالفخر لاستخدامه تقنية بهذه الجودة.

يبدأ سعر منصة «ساوند بار 2i» من 899 دولاراً، ويمكن أن يرتفع مع زيادة خصائصها. ضمنت هذه المنصة لتتوسط نظام المشاهدة في منزلكم، وتضمن لكم الحصول على الصوت

تتبع منصة «بلس ساوند بار 2i» الدور الرئيسي في تقديم هذا الجمال التقني، بفضل سهولة استخدامها ونوعية الصوت السينمائية التي تهدف إلى الارتقاء بتجربكم إلى أفضل مستوى إذا جمعتموها مع العناصر الصحيحة الأخرى. يعتبر هذا النظام المنافس الأول الذي استطاع مزاحمة أنظمة «سونوس» الصوتية على الشهرة التي اكتسبتها. يحتمل النظام الجديد على «بلوساوند» مزيداً من التحسينات، لكن الإصدار الأول منه قوي، ولا شك في أن من سيملكه سيشعر بالفخر لاستخدامه تقنية بهذه الجودة.

يبدأ سعر منصة «ساوند بار 2i» من 899 دولاراً، ويمكن أن يرتفع مع زيادة خصائصها. ضمنت هذه المنصة لتتوسط نظام المشاهدة في منزلكم، وتضمن لكم الحصول على الصوت

واشنطن، إينريز صمويل*

الصوت المحيطي... متى حصلتم عليه، لن ترغبوا بشيء غيره في حياتكم السينمائية المنزلية... واليوم، أصبح بإمكانكم استخدامه دون الحاجة إلى أسلاك.

لطالما شكلت الأسلاك المشكلة الأساسية في أنظمة الصوت المحيطية. يتطلب نظام الصوت المحيطي الكلاسيكي 5.1 الذي يصدر في أجزاء الغرف المختب فيها والذي يجعلكم تشعرون وكأنكم في قلب الأفلام التي تمشاهدونها، سلكاً يتصل بالتلغاف، وآخر يتصل بمنفذ كهربائي، وثالثاً يتصل بمضخم صوتي (وربما سلكاً آخر لتزويد المضخم بالطاقة) وعدداً من الأسلاك الإضافية التي تتصل بكل مكبر صوت على حدة. يحول هذا النوع من الأنظمة الغرفة إلى مجموعة من مخاطر التعثر، ويكون الأمر مزعجا جداً.

سينما لاسلكية

يشهد الطلب على هذا النوع من الأنظمة الصوتية تزايداً مستمرا، ولا سيما مع انتشار أجهزة التلفاز الشديدة الرقة والتسطح ذات الصوت الخافت. على سبيل المثال، إذا كنتم من محبي ألعاب الفيديو، لا شك أنكم ستترغبون بالحصول على هذا الصوت المحيطي للاستمتاع بلعبة «كول أوف ديوتي» غنية بالحركة أو بالمحساس الحقيقي في مباراة «إن بي إي 2 كي» وللاستماع إلى أصوات الانفجارات الحقيقية عندما تعيدون مشاهدة «ذا أفنجرز».

ألعاب الفيديو

* خدمات «تريبويد ميديا»

القروني قال إن جائحة «كورونا» أضرت بالأندية... الشريحة وصف المنافسة بالمملة... والفهد: للاعبون الأجانب هم السبب

هل تراجعت قوة الدوري السعودي للمحترفين؟

«الفوارق النقطية بين الفرق ضئيل جدا، صحيح أن هناك تنافسا على مستوى الحصاد، لكن لا يوجد مستوى فني، خصوصا مع وجود تراجع مستوى الأجنبي، الذين يعتبرون سوبر ستار، مثل قوميذ وعمر السومة وعبد الرزاق حمد الله، وهذا ما أثر على فرقهم».

وتوقع أن يستعيد الاتحاد توازنه سريعا وقد يبقى في المنافسة مع الهلال والأهلي والشباب، واصفا دوري هذا الموسم بالممل حتى الآن.

وأخيرا اعتبر نزار عباس مهاجم المنتخب السعودي والاتحاد سابقا أن هذا التقارب في النتائج له إيجابياته، خصوصا أن الاتحاد أظهر بوادر إيجابية بقدرة على العودة للمنافسة، معتبرا أن خسارته في المباراة الأخيرة ضد أبها يعرض أن تكون لها إيجابيات.

وعن المنافسة قال: «تبقى هبة الهلال موجودة بكونه منافسا دائما وإن تراجع في النتائج والمستويات، ويمكن أن تبقى المنافسة حتى الجولة الأخيرة مع قدرة بعض الفرق على العودة للصراع على المركز المتقدم».

وأشار إلى أن الأهلي مشكلته في عدم التوفيق في الملاعب الأجنبي عدا المهاجم السوري عمر السومة الذي يبدو مؤشرا واضحا في تعافي الأهلي والعكس صحيح، فيما أشار إلى أن النصر يمكن أن يتقدم أكثر إلى مراكز المقدمة في الجولات المقبلة.

انخفاض المستوى لكون الأجنبي أغلبية في الفرق، وكذلك عدم وجود وفرة في المواهب السعودية كان له الأثر الواضح في التراجع الموجود.

من جانبه، قال مروان الشبيحة نجم الاتفاق السابق إن ما يحصل في بطولة دوري هذا الموسم مخير للاستغراب، لأن التراجع ليس متعلقا بناه واحد، بل هو تراجع بشكل عام للأندية الكبيرة عدا الاتحاد الذي يمكن القول إنه تحسن عما كان عليه في آخر موسمين، ومع ذلك خسر آخر مبارياته ضد أبها.

وأضاف

مروان الشبيحة اعتبر أن تراجع أداء غوميذ وراء ما يجري للهلال (الشرق الأوسط)

التعرض لما كان قد تعرض بداية الموسم، وتسبب في تراجع قبل أن يعود تدريجيا للمباريات الأخيرة.

وأضاف «لا أقول هذا الكلام كوني لاعبا نصرانيا في السابق، بل لأن هذا الفريق هو الأفضل من كل النواحي لكونه في القمة ويكون الجميع ينافسه، ولكن للأسف أنه تعرض لمشاكل تحكيمية أدت إلى تراجع نتائجه في مطلع منافسات الدوري.

وعاد الفهد ليؤكد أن النصر قادر على العودة للمنافسة بقوة، وبالتالي اشتعال المنافسة في بطولة الدوري، شريطة عدم



مروان الشبيحة اعتبر أن تراجع أداء غوميذ وراء ما يجري للهلال (الشرق الأوسط)

اللاعب الدولي السعودي ونادي النصر سابقا أنه لا يوجد فريق مؤهل لتسلم زمام القيادة، ورفع مستوى المنافسة في الدوري، مع تراجع ترتيب النصر في جدول الترتيب.

وأضاف «لا أقول هذا الكلام كوني لاعبا نصرانيا في السابق، بل لأن هذا الفريق هو الأفضل من كل النواحي لكونه في القمة ويكون الجميع ينافسه، ولكن للأسف أنه تعرض لمشاكل تحكيمية أدت إلى تراجع نتائجه في مطلع منافسات الدوري.

وعاد الفهد ليؤكد أن النصر قادر على العودة للمنافسة بقوة، وبالتالي اشتعال المنافسة في بطولة الدوري، شريطة عدم



ناصر الفهد أكد أن الأخطاء التحكيمية أضرت بالنصر (تصوير: سعد العنزي)

هو عليه حتى جولات متقدمة من حيث التقلبات في النتائج، خصوصا أن هناك فرقا تضم لاعبين أجانب يقدمون مستويات مميزة ومتطورة، فيما يتراجع مستوى لاعبين مميزين في فرق منافسة نتيجة الضغوط الموجودة.

وأعتبر أن الدوريات على مستوى العالم متراجعة جدا، ويظهر الأثر الذي تركه «كورونا» على منافسات كرة القدم والمتعة المنتظرة منها دائما.

من جانبه، رأى ناصر الفهد

الأجانب على عكس ما كان في موسم سابقة.

أما أحمد خليل المدافع الدولي ولاعب الهلال السابق فقد عزا التراجع في مستويات الفرق والنجوم إلى ضغط الموسم والمنافسات، وخصوصا في الفرق الكبيرة التي تعرضت لضغوط كبيرة على المستوى الفني البدني وفي مقدمتها الهلال.

وأشار إلى أن الراحة البدنية لها دور فعال للاعبين المحليين والأجانب على حد سواء، ولذا من المرجح أن يبقى الوضع كما

والنجمية.

ورأى أن الأندية ليست لديها الخيارات الكثيرة التي تجعلها تغير «جلدها» في فترة التسجيل الشتوية، خصوصا في ظل تطبيق نظام «الكفاءة المالية»، حيث إن ذلك بدأ جليا من خلال تقلص عدد الإقالات للمدربين إلى «3» فقط مع انقضاء «13» جولة وعدم تعاقب الأندية مع مدربين آخرين سوى منح الثقة في مدربين موجودين لديهم في الفئات السنوية، والحال نفسه قد يكون في موضوع اللاعبين

الدعام، علي القطان

وصف خبراء كرويون من مدربين ونجوم سابقين التباين الإداري وتقلبات المستوي في الأندية الكبرى التي تنافس في دوري المحترفين السعودي بالغريبة.

وأعتبر الخبراء اللاعبين الأجانب المؤشر الأساسي لتألق الأندية أو تراجعها، فيما أشار آخرون إلى جوانب أخرى من قلص الفوارق كثيرا بين الفرق، إلا أنه بكل تأكيد لم يجعلها متساوية من حيث القدرات الفنية للاعبين.

وبين أن هناك تقلبات غريبة جدا لعدد من الفرق مثل الأهلي يخسر من التعاون ثم القادسية بالثلاثيات، فيما يحضر التحفيز الإداري والتصحيح الفني لكون الفريق ندا قويا للهلال المتصدر، ويكون مرشحا للفوز بما يعكس الدور الكبير للجانب الإداري الذي يحضر أكيدا وليس بشكل دائم.

وأكد أن غياب بعض النجوم الأكثر تميزا في بطولة الدوري خصوصا المهاجمين عن مستوياتهم له أثر واضح، وإن كان التحويل لهؤلاء النجوم ليس بالصورة القوية من وسط الملعب، مما يعني أنهم لا يتحملون بشكل كامل التراجع في نسبة التهديد

وتقام مساء اليوم (الثلاثاء) خمس مباريات ضمن منافسات هذه الجولة، حيث يسعى الشباب لاعتلاء صدارة الدوري بصورة مؤقتة عندما يواجه نظيره الفيصلي، فيما يتطلع الأهلي لواصلته حضوره ومناقسته على الصدارة حينما يستضيف فريق أبها، في الوقت الذي يخوض فيه الاتحاد مباراته أمام العين في مهمة العودة لنغمة الانتصارات، ويصطدم الرائد بنظيره فريق الاتفاق، فيما يلاقي القادسية ضيفه فريق الفتح.

وفي اليوم الثاني من هذه الجولة، يسعى الهلال لاستعادة توازنه ونغمة انتصاراته بعد سلسلة من التعادلات التي ساهمت بقداده العديد من النقاط، وذلك حينما يخوض مباراة صعبة أمام المتطور فنيا فريق التعاون، في الوقت الذي يتأمل فيه النصر مواصلة عروضة الجيدة حينما يستضيف فريق الوحدة، في الوقت الذي يتطلع فيه ضمك للعودة لنغمة الانتصارات حينما يلاقي نظيره فريق

الإدارة تدرس عددا من الخيارات

تحركات في نادي الاتحاد لإيجاد حلول مالية قبل 21 يناير

جدة، إبراهيم القرشي

مدينة الباحة، تاهيا لمواجهة فريق العين، اليوم، على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية، ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتنافس الاتحاديون الصعداء بعودة رودريغيز للمشاركة في تدريبات الفريق، بعد إصابته برنامجه العلاجي وجزءا كبيرا من برنامجه التأهيلي في تركيا، إلى جانب الجاهزية الفنية العالية التي أبداه اللاعب عبد العزيز العيشي خلال مشاركته في تحضيرات الفريق لمواجهة العين الأيام الماضية، بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به خلال مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال لحساب الجولة العاشرة للدوري أواخر الشهر الماضي.

ووضع البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، في مقدمة خياراته لمواجهة العين اللاعب البيشي، لاستعادة خدماته بعدما رفض المشاركة بإشراك اللاعب في مواجهة الفريق أمام أبها في الجولة الماضية، بغرض إراحة اللاعب، والرجح به تدريجيا في المباريات الرسمية. ويتنظر أن يستعين كاريلي بالثنائي كريم الأحمدى وعبد الرحمن العجود، بعد غيابهما عن مواجهة الفريق الماضية أمام أبها، في الوقت الذي ينتظر أن يعوض فيه حمدان الشمراني أو حدمل آل منصور غياب اللاعب سعود عبد الحميد الموقوف بداعي البطاقة الحمراء في المباراة الماضية.

وفرض كاريلي حصة تدريبية خفيفة، يوم أمس، للاعبين في صالة الألعاب المختلفة بالنادي، تركزت على الجوانب التكتيكية، لتجنب اللاعبين الإرهاق قبل المغادرة إلى الباحة تاهيا لموقعة الليلة، بينما حرص على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط لاستثمارها، بتحقيق الفوز والعودة لجادة الانتصارات مجددا، والعودة إلى جدة بالطاقم الثلاث.

وواصلت إدارة الاتحاد الانخراط في العمل مع اللاعبين، اتساقا مع العمل الفني، لتحفيز اللاعبين ودعمهم وتجهيزهم نفسيا ومعنويا للمباراة، تتم جدولة أي من هذه الالتزامات، وسداد رواتب شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2020 لنشاط كرة القدم بالأندية، وإن يكون آخر موعد لتقديم المستندات المؤيدة لتحقيق المتطلبات المذكورة في الفقرتين، والمصادقة على بيان الالتزامات، يوم 21 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وعلى الصعيد الفني، حطت بعثة فريق الاتحاد، أمس، رحالها في

كشفت مصدر مطلع في نادي الاتحاد لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات حثيثة خلال الساعات الماضية لمعالجة القضايا التي حالت دون حصول النادي على شهادة الكفاءة المالية، وذلك بتسوية الالتزامات المالية مع الأطراف المعنية، وسداد المبالغ المتأخرة في الأيام المقبلة.

ويحسب المصدر، فإن التحركات الاتحادية تأتي في المقام الأول لحلحلة الالتزامات المالية التي ترهق كامل النادي، إضافة إلى دراسة استثمار فترة الانتقالات الشتوية في تدعيم صفوف الفريق بعدد من الخيارات الفنية القادرة على صناعة الفارق من الفريق، وتعزيز حضوره القوي على صعيد الدوري الذي يحتل به المركز الخامس بـ21 نقطة، بفارق 3 نقاط عن المتصدر.

وفشل نادي الاتحاد، إلى جانب 4 أندية أخرى، في الحصول على شهادة الكفاءة المالية في نسختها الأولى، بسبب عدم قدرة الأندية على سداد مستحقاتها المالية، بحسب التاريخ المحدد مسبقا بتقديم مستندات الوفاء بتلك الالتزامات حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل أن تعلن وزارة الرياضة عن منح الكفاءة المالية فرصة ثانية للأندية التي فشلت في الحصول على الشهادة حتى يوم 21 يناير (كانون الثاني) الحالي للوفاء بشروط الحصول على الشهادة.

وكانت لجنة الكفاءة المالية قد أوضحت المستحقات المالية التي حالت دون حصول هذه الأندية على شهادة الكفاءة المالية، حيث يأتي في مقدمة هذه الأندية النصر، بمبالغ جاوزت حاجز الـ76 مليون ريال، ثم الاتحاد 52 مليون ريال، وبعدها الوحدة بـ19 مليون ريال، ثم الاتفاق والباطن بواقع 9 ملايين ريال لكل منهما.

وواصلت إدارة الاتحاد الانخراط في العمل مع اللاعبين، اتساقا مع العمل الفني، لتحفيز اللاعبين ودعمهم وتجهيزهم نفسيا ومعنويا للمباراة، تتم جدولة أي من هذه الالتزامات، وسداد رواتب شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2020 لنشاط كرة القدم بالأندية، وإن يكون آخر موعد لتقديم المستندات المؤيدة لتحقيق المتطلبات المذكورة في الفقرتين، والمصادقة على بيان الالتزامات، يوم 21 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وعلى الصعيد الفني، حطت بعثة فريق الاتحاد، أمس، رحالها في

لحقت بالفريق في الجولة الماضية من أمام أبها، والتي جاءت بعد سلسلة من العروض والنتائج الإيجابية، حيث يتطلع الاتحاد لخطف نتيجة المباراة من أجل مواصلة حضوره في المنافسة على مراكز المقدمة.

من جانبه، يدخل فريق العين المباراة بعد ثلاث مباريات لم يتذوق فيها طعم الانتصار، وهي التي ساهمت بتراجع الفريق للدخول في مراحل الخطر (المراكز الثلاثة الأخيرة)، حيث يحتل الفريق حاليا المركز قبل الأخير برصيد عشر نقاط فقط.

وفي مدينة بريدة، يستضيف الفريق الرائد نظيره الاتفاق في مباراة يتطلع معها لوقف السلبية التي لازمتها كثيرا هذا الموسم ونتائجه غير المرضية، حيث يحتل الفريق حاليا المركز الرابع عشر، إلا أن رغبة وطموحات الرائد بتحقيق الانتصار تصطدم بطموحات ضيفه فريق الاتفاق الباحث عن نقاط المباراة من أجل الدخول في دائرة المنافسة على المركز المتقدم، خصوصا بعد النتائج السلبية في مباريات الفريق الأخيرة.

وفي مدينة الخبر، يستقبل فريق القادسية ضيفه فريق الفتح في مباراة يسعى من خلالها الطرفان لتحقيق النقاط الثلاث؛ القادسية الذي يقدم روضا جيدة في الفترة الأخيرة يحتل المركز التاسع، وبفارق نقطة وحيدة عن فريق الفتح، الذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد 17 نقطة.

ويستقبل من المشجعين «تقديم إما اختبار (كوفيد19) وتكون نتيجته سلبية، وإما اختبار الأجسام المضادة لـ«كوفيد19» في الدم ونتيجته إيجابية، وإما إثبات الحصول على الجرعة الكاملة من اللقاح المضاد للفيروس».

دول مجلس التعاون الخليجي، وحاملي تصاريح الدخول الاستثنائية، وذلك وفق بروتوكولات تأشيرة الدخول إلى قطر». وسيطلب من المشجعين «تقديم إما اختبار (كوفيد19) وتكون نتيجته سلبية، وإما اختبار الأجسام المضادة لـ«كوفيد19» في الدم ونتيجته إيجابية، وإما إثبات الحصول على الجرعة الكاملة من اللقاح المضاد للفيروس».



جانب من تدريبات الفيصلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

والقادسية التي خسرها. ويتطلع الأهلي لخطف نقاط المباراة من أجل الدخول لفرق المقدمة قد يعود عليه بالإيجابية ويمنحه فرصة التقدم لوصافة الدوري، في الوقت الذي يدخل فيه أبها بأحداً عن العودة بنتيجة إيجابية ومواصلة عروضة الفنية المميزة بعد تحقيقه لثلاثة انتصارات متتالية، كان آخرها أمام الاتحاد الجول الماضية.

وفي مدينة الباحة، يحل الاتحاد ضيفا على صاحب الأرض فريق العين في مهمة عنوانها استعادة نغمة الانتصارات بعد الخسارة التي

الجولة الثامنة، وهو الانتصار الذي حققه الفريق أمام نظيره فريق الرائد قبل إخفاقه في المباريات التي أعقبها بين التعادل والهزيمة.

في مدينة جدة، يستضيف فريق الأهلي نظيره أبها في مواجهة يتطلع من خلالها في صاحب الأرض لاستعادة نغمة انتصاراته بعد استعادة توازنه الفني في مباراته الأخيرة أمام المتصدر الهلال وتعادلهما السلبى بدون أهداف، حيث نجح الأهلي في الظهور بصورة الفريق للتراجع نحو المركز الثاني عشر، حيث ابتعد الفريق عن دائرة الانتصارات منذ

بعد نجاحه بتحقيق انتصارين على التوالي بعد التغيير الفني، الذي أحدثته على صعيد الجهاز الفني بعد خسارة الفريق في دور نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال.

أما فريق الفيصلي، فيدخل هذا اللقاء بعد سلسلة من النتائج السلبية التي قادت الفريق للتراجع نحو المركز الثاني عشر، حيث ابتعد الفريق عن دائرة الانتصارات منذ

بعد نجاحه بتحقيق انتصارين على التوالي بعد التغيير الفني، الذي أحدثته على صعيد الجهاز الفني بعد خسارة الفريق في دور نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال.

أما فريق الفيصلي، فيدخل هذا اللقاء بعد سلسلة من النتائج السلبية التي قادت الفريق للتراجع نحو المركز الثاني عشر، حيث ابتعد الفريق عن دائرة الانتصارات منذ

الأهلي في مهمة سهلة أمام أبها في افتتاح الجولة الـ14

الشباب يبحث عن الصدارة على حساب الفيصلي

الرياض: فهد العيسى

يقف فريق الهلال أمام مهمة صعبة يتطلع لتجاوزها من أجل المحافظة على صدارته عندما يلاقي التعاون ضمن منافسات اليوم الثاني للجولة الرابعة عشرة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي تتخلل اليوم الثلاثاء وتستمر منافساتها حتى غد الأربعاء.

وتقام مساء اليوم (الثلاثاء) خمس مباريات ضمن منافسات هذه الجولة، حيث يسعى الشباب لاعتلاء صدارة الدوري بصورة مؤقتة عندما يواجه نظيره الفيصلي، فيما يتطلع الأهلي لواصلته حضوره ومناقسته على الصدارة حينما يستضيف فريق أبها، في الوقت الذي يخوض فيه الاتحاد مباراته أمام العين في مهمة العودة لنغمة الانتصارات، ويصطدم الرائد بنظيره فريق الاتفاق، فيما يلاقي القادسية ضيفه فريق الفتح.

وفي اليوم الثاني من هذه الجولة، يسعى الهلال لاستعادة توازنه ونغمة انتصاراته بعد سلسلة من التعادلات التي ساهمت بقداده العديد من النقاط، وذلك حينما يخوض مباراة صعبة أمام المتطور فنيا فريق التعاون، في الوقت الذي يتأمل فيه النصر مواصلة عروضة الجيدة حينما يستضيف فريق الوحدة، في الوقت الذي يتطلع فيه ضمك للعودة لنغمة الانتصارات حينما يلاقي نظيره فريق

ويصطدم الرائد بنظيره فريق الاتفاق، فيما يلاقي القادسية ضيفه فريق الفتح. وفي اليوم الثاني من هذه الجولة، يسعى الهلال لاستعادة توازنه ونغمة انتصاراته بعد سلسلة من التعادلات التي ساهمت بقداده العديد من النقاط، وذلك حينما يخوض مباراة صعبة أمام المتطور فنيا فريق التعاون، في الوقت الذي يتأمل فيه النصر مواصلة عروضة الجيدة حينما يستضيف فريق الوحدة، في الوقت الذي يتطلع فيه ضمك للعودة لنغمة الانتصارات حينما يلاقي نظيره فريق

الفيفا أربحا انطلاق البطولة إلى 4 فبراير بعد انسحاب أوكلاند سيتي

«جرعنا اللقاح» شرطاً لحضور مباريات كأس العالم للأندية

لـ«مونديال قطر 2022».

ويخوض منافسات البطولة الدخيل القطري المضيف، والأهلي المصري بطل أفريقيا، وبايرن ميونخ الألماني بطل أوروبا، وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي بطل آسيا، وتيجرفيس المكسيكي بطل «كونكاكاف»، وممثل أميركا الجنوبية بين فريفي سانتوس وبالميراس البرازيليين بنهائي كأس ليبرتادوريس المقرر في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وأضاف «الاتحاد الدولي» أن شكل المسابقة لم يتغير بعد تأكيد أوكلاند سيتي النيوزيلندي عدم مشاركته، في ضوء جائحة فيروس «كورونا» المستجد وتدابير الحجر الصحي التي تطهها سلطات نيوزيلندا. وسيستضيف «استاد أحمد بن علي» المباراة الأولى في 4 فبراير (شباط) المقبل، فيما يتوج بطل المسابقة على «استاد المدينة التعليمية» يوم 11 فبراير، علماً بأنهما من الملاعب المستضيفة

الدوحة، «الشرق الأوسط»

ستقام مباريات بطولة كأس العالم للأندية المقبلة في قطر على استاد «المدينة التعليمية» (أحمد بن علي الريان)، بينما لن يُستخدم «استاد خليفة الدولي»؛ حسبما أعلن «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)» أمس الاثنين. وكان من المقرر أن يستضيف «استاد خليفة» مباراتين في البطولة.

الحارة والريف والشوارع القديمة في معرض يجسد «البيئة المصرية»



الحارة المصرية بشخصها وتفاعلاتها



القاهرة، محمد عجم

تجذب المراهي والأسواق الشعبية في مصر، ومعهم حياة الحارة وملاح الشارع، ريشات الفنانين التشكيليين، في محاولة لتجسيد ملامح تراثية، وأخرى فلكلورية، عبر ثيمات فنية تميز البيئة المصرية، وفي هذا الإطار يأتي المعرض الجديد للتشكيلي المصري الدكتور عماد رزق، أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان، والذي يحضنه غاليري «قرطبة» بالقاهرة، ويستمر حتى 30 يناير (كانون الثاني) الحالي.

يخرج عن إطار المؤلف، فمن خلال التجول بين المرستين التعبيرية والتأثيرية تارة، أو الجمع بينهما تارة أخرى، نجد علواً في العلاقات التشكيلية بين المكان وبين الإنسان، وتنوعاً في اختيار تكويناتها؛ فالمكان لدى الفنان ليس بالضرورة هو البطل، بل يأتي التفاعل بين حركة الإنسان مع روح المكان، أو شكل الإنسان مع خلفية المكان، ليكوّن حجر الزاوية في أعمال المعرض، وبالتالي تكون المحصلة خروج بعلاقات جمالية وليست تفصيلية بين العرضي واللوحة.

تظهر هذه الحالة التي يقدمها صاحب المعرض في 30 لوحة، يتجول على سطحها الفنان بشخصه وتفاعلاتهم وحركاتهم بين المناظر الطبيعية والبيوت القديمة والشوارع العتيقة والبيئة الريفية، ومن خلفها تظهر مفردات ترتبط بهذه البيئات، فنرى قدرة الفول، وعربة الفول، وعربة الكشري، والزجاج في الأسواق، والتردد على الأماكن الأثرية والمساجد التاريخية.

كما يتحرك الفنان ثيمته الفنية المفضلة، التي اعتاد تقديمها على مدار 30 عاماً، إلى البيئة الصحراوية، مقدماً إياها بالأسلوب الفني نفسه، حيث استلهم من واحات مصر وحياة الصحراء، بعض العناصر، التي تتداخل أيضاً مع حركة الشخص، أو قد تتخطى حركة الإنسان إلى الحيوان، فنرى حركة الماعز في هذه البيئة، والحالة الروحانية في الواحات بين البشر مع خلفيات أقبية المنازل.

يقول الفنان عماد رزق، لـ «الشرق الأوسط»، «تدور أعمال المعرض حول البيئة المصرية بعموميتها، التي تسيطر على وعلى وجداني، فكل فنان يتأثر بالبيئة المحيطة، وأنا مرتبط بهذه البيئة منذ صغري، بحكم نشأتي الريفية في احضان دلتا النيل؛ وهو ما جعلني أفضل التعبير عنها من خلال (البساطة) التي تفتحت عيني عليها، ثم بالانتقال إلى القاهرة انعكس ذلك على التعبير عن البيئة الشعبية في أحياء مصر القديمة والقلة والحسين، وبالتالي تدور أعالي في فلك هذه البيئات، واستلهم منها دائماً ما يقع بين الذاكرة والموروث».

يشرح الفنان رؤيته الخاصة، حيث التفاعل بين الإنسان والمكان، بقوله «رغم أن لوحات المعرض تدور حول البيئة المصرية، فإن المكان لا يأتي بطلاً بالضرورة، فقد يكون المبنى هو الخلفية، إنما تأتي حركات الأشخاص وعلاقتهم التشكيلية بالمكان هي الأصل، كما أن معظم الأشخاص ليسوا بملامح كاملة، بل اعتمد على صفتهم التشريحية والبناء العام لهم، فما أحاول إبرازه هو أن يشعر المتلقي



لوحة الحارة المصرية... البيوت القديمة والشوارع العتيقة

خلف الأبواب المغلقة... مسارح باريس تمضي قدماً



باريس، لورا كايل

يمكنك أن تصف ذلك بأنه انعكاس لروح المقاومة الفرنسية. على الصعيد الرسمي، تعتبر دور المسرح هنا مغلقة، جراء موجة جديدة من الإصابات بفيروس «كورونا». ومع ذلك، فإنه على الصعيد غير الرسمي، ما تزال هناك عروضاً يجري تقديمها، لكن خلف الأبواب المغلقة.

على سبيل المثال، جرى تنفيذ عرض «سري» لمسرحية «الملك لير» التي أدها شكسبير بأحد مسارح باريس. وإن كانت كاميرات برنامج حواري شهير يدعى «سا فو» كانت هناك هي الأخرى. ووصفت مصادر أفراد الجمهور الذين التزموا بقواعد التباعد الاجتماعي بأنهم «ممن اعتادوا ارتياد المسرح»، وصرح رجل لا يرتدي قناعاً لحماية الوجه في حديث لأحد الصحافيين بأنه يحضر العرض للتعبير عن اعتراضه على «الانحسار التدريجي لحرية الحياة».

وفي وقت لاحق، دافع مدير المسرح، الذي لم يكشف عن اسمه، عن هذا الخرق للقواعد، عبر شاشات التلفزيون بقوله: «عندما يغلق مجتمع ما أن المسرح عنصر ضروري للغاية، فإنه يموت». ويعيداً عن مدى حكمة استعراض نشاطات غير قانونية عبر شاشات التلفزيون، تعكس حالة مسرحية «الملك لير» شعوراً متزايداً بالإحباط والغضب في صفوف فناني المسارح المحلية. وفي الوقت الذي تمتعت المسارح الفرنسية بحظ أوفر عن الكثير من المسارح الأخرى خلال عام 2020. مع تنظيم عروض لشهور بين فترتي إغلاق، تبدو المسارح الفرنسية اليوم في حالة من التيه منذ قرار إجراء الإغلاقات الثانية في نوفمبر (تشرين الثاني).

بإذن الأمر، أعلنت الحكومة أن المسارح ستعيد فتح أبوابها في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول)، لكنها بدلت مسارها عندما أخفقت في الوصول إلى هدف النزول بعد حالات الإصابة اليومية بفيروس «كورونا» المستجدة إلى أقل من 5 آلاف حالة. وكان من المقرر عقد مراجعة للقرار في المسرح من يناير (كانون الثاني)، لكن جرى تعاضها بسبب استمرار ارتفاع أعداد الإصابات.

والآن، تنتظر صناعة المسرح الخطوة القادمة من جانب الحكومة، والتي من المقرر الإعلان عنها الأربعاء، وبسبب تذبذب مثل هذه القرارات ما بين الاستمرار والتوقف، فإن عروضاً مسرحية كانت جاهزة لعرضها على المسرح واجهت قرارات إلغاء في اللحظة الأخيرة.

إلا أنه بدلاً عن تركها تذهب سدى، اختارت بعض دور المسرح حلاً أكثر قانونية عما فعله القائمون على مسرحية «الملك لير». واليوم، يجري تنظيم عروض خاصة خلال النهار للمهنيين، معظمهم صحافيون. ونظراً لأن ارتياد العمل ما يزال أمراً قانونياً طالما أنه من المتعذر الاضطلاع بالوظيفة من المنزل، فإن هذه العروض المغلقة لا تشكل من الناحية الفنية خرقاً لأي قواعد.

وبالتأكيد، لن يفوت أي عاشق للمسرح فرصة العودة إلى قاعة مسرح منظمة، لكن في هذا الحدث على وجه التحديد، بدأ الأمر وكان شخصاً ما يفتح هدايا موجهة إليه بنفسه دون أن يجد حوله من يشاركه هذه اللحظة الرائعة. جدير بالذكر هنا أن الممثل الفرنسي برتراند بوسار قدم أداءً مذهلاً في دوره في مسرحية هو المؤدي الوحيد بها بعنوان «إنكريدبلي إنكروبايل 0,2» على خشبة مسرح «إسباس كارادان»، المقر الحالي لفرقة «تياتر دي لا في»، لكن العمل ذاته يعتمد على نوع من التفاعل المرح مع الجمهور لا يعتبر المهنيون الفقة الأمل للاضطلاع به.

رغم وصفه بأنه «الوجه المضاد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي»، فإن عرض «إنكريدبلي إنكروبايل 0,2» يعتبر في جوهره تكريماً للعرض الكوميدي البريطاني الذي قدمه بوسار للمرة الأولى عام 1998. وتضمن العرض مقدمة في صورة فيديو قصير الممتد إلى الحاضر من خلال تقديم بوسار كممثل كوميدي يشعر بالإحباط ويعتقد بمسؤوليته عن قرار

يتمثل عرض آخر يعقد خلف الأبواب المغلقة في «المنزل»، وكذلك عرض بعنوان «ما الذي يجب أن يقال للرجال؟» لديديه روي في مسرح «إم سي 93»، الذي نجح في اجتذاب جمهور كبير من المدعوين. أما عرض «المنزل» فيقام بحضور أقل من 70 شخصاً داخل قاعة تتسع لـ 230 شخصاً.

ولذلك، يبدو من السهل التزام إجراءات التباعد الاجتماعي، لكن من غير الواضح بعد الحد الأقصى المسموح به لأعداد الحضور. حال تطبيق القواعد المنظمة للتباعد الاجتماعي داخل أماكن العمل، فإن الحد الأدنى لمتطلبات المساحة يبلغ أربعة أمتار مربعة للفرد، أي نحو 40 متراً مربعاً. لكن على ما يبدو يفترض القائمون على بعض الأماكن أنه طالما نصف القاعد فارغة، فلا بأس.

من العروض المخفية حالياً، «ما الذي يجب أن يقال للرجال؟»، الذي يستحق عرضه على نطاق واسع، وعلى وجه السرعة. الملاحظ أن روي، الذي عمل بشكل رئيسي مع غير المحترفين على مدار عقدين، جند سبعة رجال ونساء متدينين لهذا العمل الجديد. وخلال العمل، يجري تمثيل عدد غير قليل من الديانات والمعتقدات، من الإسلام والكاثوليكية إلى الشامانية، ويتناوب أعضاء فريق التمثيل على مشاركة كيف شكلت

المعتقدات الروحية حياتهم في الواقع، نادرًا ما يظهر الإيمان الديني في المسرح الفرنسي هذه الأيام، ويحمل عرض «ماذا يجب أن يقال للرجل؟» كل مشارك في رحلة طويلة ومدروسة وهادئة، على سبيل المثال، يتضمن العمل الاستماع إلى راهب دومينيكي يتأمل أربعة عقود قضاها داخل خلية صغيرة له.

وفي الأوقات التي تبدو مشاعر الإحباط فيها دونها نهاية، ربما يكون إبداع عمل مسرحي يبعث على الشعور بالهدوء والتأمل ملاً من أعمال المقاومة - ونتمنى لو كان بمقدور الجمهور مشاهدته.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الظروف العادية، كان هذا الدور ليشكل علامة فارقة في المسيرة المهنية لصاحبه بعالم التمثيل. لكن للأسف فإن الأداء التمثيلي الاستثنائي في ظل الظروف الراهنة، قد لا ينال التقدير والإشادة التي يستحقها، في الوقت الذي ألغيت الجولات الفنية على مدار المستقبل المنظور.

في هذا السياق، تبدو جائزة مسابقة «مهرجان إمبراسيونس» منصة ومسابقة رفيعة المستوى للأقصى الصاعدين، أكثر قيمة وأهمية عن أي وقت مضى. واختار منظمو المهرجان عقد النسخة الـ 12 منه باي تكلفة. وفي الوقت الذي سيعتبر إجراء الجوائز التقليدية للجمهور، ستتمحور لجنة من المهنيين ترأسهم الممثلة رشيدة براكتي أفضل مشروعات الإنتاج الفرصة لعقد جولة حول أرجاء فرنسا بمجرد رفع القيود.

من ناحية أخرى، شابت فعاليات المهرجان خلال عطلة نهاية الأسبوع الأول له التي أقيمت في مسرح «تياتر دي شيل» بإحدى ضواحي باريس، تداعيات إلغاء عرض «مور مور» كارول أو مولينغا كارميرا، بسبب عدم قدرة المخرج على السفر من رواندا، في المقابل، نجح عرض «الوطن» لماغريت كولون، والذي يعتبر عملاً وثائقياً مسرحياً رقيقاً، من القدوم من بلجيكا.

كانت كولون قد تخرجت في أحد البرامج المسرحية هناك عام 2019. وقضت وقتاً داخل دار للمسنين في بروكسل وطلبت عرض ثلاثة ممثلين شباب تجسيد شخصيات البعض منهم. وعلى خشبة المسرح، ومن دون ماكياج يوحي بالتقدم في العمر أو ملابس خاصة، نجح الممثلون في تجسيد العضلات الواهنة والأيدي المرتعشة التي تترافق التقدم في العمر، وكذلك تيرة الحياة الطبيعية والرتيبة داخل بعض المنازل. وتخلط بعض المشاهد عن الطابع الواقعي خلال النصف الثاني من العرض، مثلما يحدث عندما يبدأ الممثلون في مزمنة شفاهم مع تسجيلات صوتية لنزاع دار المسنين.

بريطانيا بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي، لكن الأحداث الأخيرة المرتبطة بالحدث جرت الإشارة إليها بالكاد خلال العرض ذاته. وعندما بدأ العرض، بدت نبرته خفيفة الظل متعاوضة بعض الشيء مع واقع عام 2021. وفي مشهد حول دونالد ترمب، مساء يوم اجتياح مبنى الكونغرس الأميركي، اعترف بوسار نفسه بأنه: «إنه سريع للغاية بالنسبة لي، ففي كل يوم هناك حلقة جديدة».

ويهتم «عرض» إنكريدبلي إنكروبايل 0,2 كثيراً بتحقيقه أن بوسار يقدم عرضه بالإنجليزية أمام جمهور فرنسي، وربما تكون هناك حاجة لجمهور أكبر لضمان وصول النكات التي يلقيها بوسار إلى أذهان المشاهدين. ومع هذا، فإن ذكاء انطباعات جسده عندما يؤدي بعض الشخصيات - خاصة مجموعة من اللصوص الروس - يقضي على الحاجة لأي ترجمة.

الملاحظ أن الطلب ازداد بشدة على العروض الفنية المعتمدة على رجل واحد أو امرأة واحدة منذ إقرار قواعد لمكافحة جائحة فيروس «كورونا» المستجد، والتي تجعل من الصعب على مجموعات كبيرة من الأفراد العمل معاً. ومن أبرز هذه الأعمال المعروضة حالياً عرض «كوليك» على مسرح «تياتر 14»، وهو عبارة عن مونودلوج من تأليف الكاتب الألماني رينالد غوتز، يتناول رحلة كئيبة ومبهمة في جزء كبير منها داخل ذهن رجل يحتضر.

وفي العرض الذي ينتجه الآن فرانكو، يجري تصوير الشخصية الرئيسية كمدمن خمر وتطلب الدور قوة أداء كبيرة من جانب الممثل، الأمر الذي حققه أنتوان ماثيو على الوجه الأكمل، متراحاً خلال أدائه الشخصية ما بين اليأس الوجودي والشجاعة التهورية. وأثناء وجوده على خشبة المسرح بمفرده جالساً على مقعد متحرك، عمد ماثيو إلى تعديل النص الجزأ والمبسوط الذي وضعه غوتز ليحوّله إلى عبارات شبيهة موسيقية. في ظل

عرض «ما الذي يجب أن يقال للرجال؟» لديديه روي، في مسرح «إم سي 93»، نجح في اجتذاب جمهور كبير من المدعوين. أما عرض «المنزل» فيقام بحضور يقل عن 70 شخصاً داخل قاعة تتسع لـ 230 شخصاً ويبدو من السهل التزام إجراءات التباعد الاجتماعي لكن من غير الواضح بعد الحد الأقصى المسموح به لأعداد الحضور



أحد العروض المسرحية في باريس التي استمرت في العرض لجمهور محدود العدد

عمليات تطويرها وضعتها معلماً سياحياً يحكي قصة 50 عاماً «سوق الطباخة» في المدينة المنورة... فضاء اللقاء وتراث الغذاء



تضم مطاعم تقدم أبرز المأكولات الشعبية المرتبطة بالمنطقة



جانب من سوق الطباخة في المدينة المنورة

تناول الأسماك فيه، حيث تطغى رائحة السمك المشوي والمقلي في ممرات سوق الطباخة، والذي توجد فيه أيضاً جلسات صغيرة للمارة وراغبي تناول الطعام في السوق، ومنذ مختلف الجنسيات. ومنذ القدم ولا تزال حتى اليوم السوق وجناباتها موقع الالتقاء لكبار السن، المرتبطين في المكان وماضيه، ونقطة التواصل والاجتماع كما كان منذ زمن.

«في السابق كانت السوق قديمة ومتهالكة، لكنها تطورت الآن وصارت مقصداً للزوار، ولمسنا إقبالاً شديداً منهم في إجازة منتصف العام الدراسي، خلال الأسبوع الماضي، حيث اشغلت كل المحلات بصورة كبيرة». وأشار المزين خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن السوق تضم الأكل الشعبي القديم للمنطقة على أصوله، عبر محلات تعرض

المكان، تغييراً وتطويراً في الأدوات المستخدمة في تحضير الوجبات الغذائية، بهدف إدخال المزيد من الخدمات المساندة للسوق، بما يتناسب مع أهميتها كمنطقة جذب في المدينة المنورة. ويوضح فهد المزين، شيخ طائفة «السماكين» في المدينة المنورة، أنه وجد في سوق الطباخة منذ نحو 40 عاماً، حيث عاصر التغيرات الكبيرة التي لحقت بها،

يتنافس الطباخين في السوق التي يمتد عمرها لخمس عقود، على حرفة إعداد الأطباق الشهيرة في المطبخ المدني، وفق الطرق التقليدية التي توارثوها عن أجدادهم.

«أرنيلي آرت غاليري»... تعطي فسحة أمل لخريجي الجامعات

لبنانيون، وقد انضم إليهم فنانون من مصر وسوريا، ولجأت إلى بعض الأساتذة الجامعيين الذين كمنوا بمثابة لذين باعمال هذا الفنان أو ذلك. كما أعددت قسماً خاصاً لتقديم الخدمات التي يحتاج إليها الفنان في بداياته. فهو لا يعرف كيف يوحد علاقات مع غاليري معين أو استحداث حساب إلكتروني خاص بلوجاته، وما إلى ذلك من خدمات حديثة. «أعرفهم بعضهم بصفتهم زملاء جامعيين، وآخرون عرفتهم من سيرهم الفنية. وهكذا اخترت 15 فناناً بعضهم يملك تجارب فنية معروفة، في حين آخرون يدخلون مجال الترويج لأعمالهم للمرة الأولى».

وتنوع موضوعات لوحات ومنحوتات الفنانين المشاركين لتشمل انفجار 4 أغسطس (آب) الماضي وجائحة «كوفيد - 19»، إضافة إلى أخرى تبرز فنوناً مختلفة من سورالية وكلاسيكية والبيورتية التي تعكس مشاركة في هذه المنصة الفنية التي تعكس واقعنا، وأنا سعيدة بمشاركتي فيها، خصوصاً أنها أخذت أعمالاً من بريشتها. وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «استحوطت لوحاتي المصنوعة

أحلامهم وأهدافهم. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «المنصة تسهم في دعم هؤلاء الشباب خريجي جامعات الفنون التشكيلية، عادة ما يجدون صعوبة في إيجاد أشخاص يتبنون مواهبهم ويتيحون لهم فرص العمل المطلوبة في هذا المجال». وتشير دزوفيك إلى أن 15 فناناً تشكلياً تجاروا مع فترتها المستحدثة هذه التي تحصل لأول مرة في لبنان، وتتابع في سياق حديثها «أعرفهم بعضهم بصفتهم زملاء جامعيين، وآخرون عرفتهم من سيرهم الفنية. وهكذا اخترت 15 فناناً بعضهم يملك تجارب فنية معروفة، في حين آخرون يدخلون مجال الترويج لأعمالهم للمرة الأولى».

وتنوع موضوعات لوحات ومنحوتات الفنانين المشاركين لتشمل انفجار 4 أغسطس (آب) الماضي وجائحة «كوفيد - 19»، إضافة إلى أخرى تبرز فنوناً مختلفة من سورالية وكلاسيكية والبيورتية التي تعكس مشاركة في هذه المنصة الفنية التي تعكس واقعنا، وأنا سعيدة بمشاركتي فيها، خصوصاً أنها أخذت أعمالاً من بريشتها. وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «استحوطت لوحاتي المصنوعة

أحلامهم وأهدافهم. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «المنصة تسهم في دعم هؤلاء الشباب خريجي جامعات الفنون التشكيلية، عادة ما يجدون صعوبة في إيجاد أشخاص يتبنون مواهبهم ويتيحون لهم فرص العمل المطلوبة في هذا المجال». وتشير دزوفيك إلى أن 15 فناناً تشكلياً تجاروا مع فترتها المستحدثة هذه التي تحصل لأول مرة في لبنان، وتتابع في سياق حديثها «أعرفهم بعضهم بصفتهم زملاء جامعيين، وآخرون عرفتهم من سيرهم الفنية. وهكذا اخترت 15 فناناً بعضهم يملك تجارب فنية معروفة، في حين آخرون يدخلون مجال الترويج لأعمالهم للمرة الأولى».

لبنانيون، وقد انضم إليهم فنانون من مصر وسوريا، ولجأت إلى بعض الأساتذة الجامعيين الذين كمنوا بمثابة لذين باعمال هذا الفنان أو ذلك. كما أعددت قسماً خاصاً لتقديم الخدمات التي يحتاج إليها الفنان في بداياته. فهو لا يعرف كيف يوحد علاقات مع غاليري معين أو استحداث حساب إلكتروني خاص بلوجاته، وما إلى ذلك من خدمات حديثة. «أعرفهم بعضهم بصفتهم زملاء جامعيين، وآخرون عرفتهم من سيرهم الفنية. وهكذا اخترت 15 فناناً بعضهم يملك تجارب فنية معروفة، في حين آخرون يدخلون مجال الترويج لأعمالهم للمرة الأولى».

وتنوع موضوعات لوحات ومنحوتات الفنانين المشاركين لتشمل انفجار 4 أغسطس (آب) الماضي وجائحة «كوفيد - 19»، إضافة إلى أخرى تبرز فنوناً مختلفة من سورالية وكلاسيكية والبيورتية التي تعكس مشاركة في هذه المنصة الفنية التي تعكس واقعنا، وأنا سعيدة بمشاركتي فيها، خصوصاً أنها أخذت أعمالاً من بريشتها. وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «استحوطت لوحاتي المصنوعة

أحلامهم وأهدافهم. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «المنصة تسهم في دعم هؤلاء الشباب خريجي جامعات الفنون التشكيلية، عادة ما يجدون صعوبة في إيجاد أشخاص يتبنون مواهبهم ويتيحون لهم فرص العمل المطلوبة في هذا المجال». وتشير دزوفيك إلى أن 15 فناناً تشكلياً تجاروا مع فترتها المستحدثة هذه التي تحصل لأول مرة في لبنان، وتتابع في سياق حديثها «أعرفهم بعضهم بصفتهم زملاء جامعيين، وآخرون عرفتهم من سيرهم الفنية. وهكذا اخترت 15 فناناً بعضهم يملك تجارب فنية معروفة، في حين آخرون يدخلون مجال الترويج لأعمالهم للمرة الأولى».

وتنوع موضوعات لوحات ومنحوتات الفنانين المشاركين لتشمل انفجار 4 أغسطس (آب) الماضي وجائحة «كوفيد - 19»، إضافة إلى أخرى تبرز فنوناً مختلفة من سورالية وكلاسيكية والبيورتية التي تعكس مشاركة في هذه المنصة الفنية التي تعكس واقعنا، وأنا سعيدة بمشاركتي فيها، خصوصاً أنها أخذت أعمالاً من بريشتها. وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «استحوطت لوحاتي المصنوعة

سودوكو

		4	8	5	6			
1	2						7	
		5	2					
6			9					
		3	9	8	2			
			2				4	
		1	3					
		8	5					7
				1				
5								

الحل السابق

2	5	8	4	6	9	3	7	1
3	6	4	1	7	2	5	8	9
9	7	1	3	5	8	4	6	2
7	3	6	5	1	4	2	9	8
8	4	5	2	9	7	6	1	3
1	9	2	8	3	6	7	4	5
4	1	9	7	2	5	8	3	6
5	8	3	6	4	1	9	2	7
6	2	7	9	8	3	1	5	4

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- مقياس أرضي - مدينة فلسطينية.
6- دولة فارسية - حرف نصب «مكوسة».
7- مريض - حيوان جبلي.
8- رفض - جبل سوري.
9- جمع جار - طرف مكان.
10- مربع «معترة» - حيوان مفترس.

الشرق الشرق

1- دولة أفريقية.
2- قم الطائر - كفي.
3- ضد سمير - جمع مرأة «مكوسة».
4- ابن أم - مقياس أرضي.
5- متشابهاً - سفي «مكوسة» - رقية «مكوسة».
6- مرض معدى - اللقي «مكوسة».
7- مرتفع - وكالة الأنباء السورية «مكوسة».
8- علم مذكر «مكوسة» - مختل.
9- مذكر - كتاب شعر «مكوسة».
10- فاضل - متشابهاً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- مقياس أرضي - مدينة فلسطينية.
6- دولة فارسية - حرف نصب «مكوسة».
7- مريض - حيوان جبلي.
8- رفض - جبل سوري.
9- جمع جار - طرف مكان.
10- مربع «معترة» - حيوان مفترس.

الشرق الشرق

1- دولة أفريقية.
2- قم الطائر - كفي.
3- ضد سمير - جمع مرأة «مكوسة».
4- ابن أم - مقياس أرضي.
5- متشابهاً - سفي «مكوسة» - رقية «مكوسة».
6- مرض معدى - اللقي «مكوسة».
7- مرتفع - وكالة الأنباء السورية «مكوسة».
8- علم مذكر «مكوسة» - مختل.
9- مذكر - كتاب شعر «مكوسة».
10- فاضل - متشابهاً.

حجته كانت الخوف من الإصابة بكورونا عاش في مطار شيكاغو 3 أشهر من دون علم السلطات



إديتا سينغ أختبأ في مطار أوهرير التُّولي (شرطة شيكاغو)

تندن: «الشرق الأوسط»
ذكرت تقارير متعددة أن رجلاً عاش لمدة ثلاثة شهور داخل قسم أمن في مطار شيكاغو الدولي، وعلى ما يبدو أنه قد أخطرت الشرطة بأنه يشعر بخوف شديد من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، حال عودته لمنزله في لوس أنجلوس، حسبما ذكرت «الغارديان» البريطانية. من جهتها، أفادت صحيفة «شيكاغو تريبيون» بأن الرجل البالغ من العمر 36 عاماً، ويدعى إديتا سينغ من كاليفورنيا، الذي يقضي عليه نهاية هذا الأسبوع، ووجهت إليه تهمة التعدي الجنائي على منطقة محظورة في أحد المطارات، وإرتكاب جنائية وجنحة وسرقة.

وقال ممثلو الادعاء، الأحد، إنه وفقاً لما أوضحته الشرطة، وصل الرجل على متن رحلة قادمة من لوس أنجلوس إلى مطار أوهرير الدولي في 19 أكتوبر (تشرين الأول). وبعد ما يقرب من ثلاثة شهور، اقرب لصمان مؤظفي شركة «يوناييتد إيرلاينز»، وطلب الإطلاع على بطاقة هويته. ويقال إن سنغ أبرز لهم بطاقة هوية عمل داخل المطار كان صاحبها مدير عمليات في المطار قد أبلغ عن فقدانها في 26 أكتوبر.

وقالت كاتلين هيجرتي، مساعدة المدعي العام في الولاية، أمام قاضية مقاطعة كوك، سوزانا أورتن، إن ركاباً آخرين كانوا يقدمون الطعام لسنغ، الذي لا توجد له أي خلفية إجرامية. وتابعت أن سنغ عثر على بطاقة هوية العمل في المطار وكان «خائفاً من العودة إلى منزله بسبب فيروس كوفيد 19». وردت أورتن بالقول: «أنت تخبريني أن أن شخصاً من خارج الموظفين وغير مخول له ذلك بل يعيش داخل منطقة آمنة



عالم الرياضة ليضر بول وتشيلسي يحلان بتصحيح الأوضاع في الدوري الإنجليزي



سمير عطالله

كآبة المنظر في واشنطن

غداً يوم كئيب في واشنطن. وربما في جميع أمريكا: الرئيس السابق بغادر العاصمة غاضباً في يومها الأخير عبر التاريخ، والحالي لا يجد من يتسلم منه مراسم الرئاسة الأكثر أهمية. لا يتسنى للجديد أن يشكر سلفه على ما حقق، ويرفض السلف أن يبلغ خلفه التمنيات التقليدية ويسلمه مفاتيح الأسرار ومفتاح ضرب الكوكب بالعدم الأخير، خلال ساعتين.

منذ 46 رئيساً لم يكن 20 يناير (كانون الثاني) مثلما هو عام 2021. رئيس يخرج معزولاً بلا وداع من أحد، وآخر يدخل خائفاً، بلا استقبال تقليدي. البيت الأبيض، بكل تاريخه، مثل روضة أطفال: حصان حرون لا يهدأ، وحصان متقدم في السن، يخاف أن يكون قد وصل في الوقت الخطأ... وصل والعاصمة في شبه حالة حرب، ومبنى الكونغرس لم يبق من أسوأ كوابيسه، والرعا يعجمون في مدن أخرى، كأنما ما حدث في 6 يناير الحالي سوف يقتحم من أبواب أخرى.

المؤسف أنه في هذا المناخ المرتعد، لا مجال لتذكر الحسنات التي عرفها عهد ترمب، خصوصاً في الاقتصاد وفي الانسحابات العسكرية. ولن ينتخب أحد إلى أنه فيما يعود إلى فلوريدا للعب الغولف، لم يعد في أفغانستان سوى 2500 جندي أميركي.

لكن أسلوب ترمب طغى على كل شيء آخر. رئيس غاضب على الدوام كأنه خارج من معركة وداخل إلى أخرى. ورجل يخرج من معاهدات أميركا وميثاقاتها كأنه يخرج من غرفة النوم إلى غرفة الاستقبال. يعامل الجميع كما لو أنه دونالد ترمب، وليس رئيس الولايات المتحدة الأميركية.

لست من الذين يعتقدون أن لترمب حياة سياسية بعد الخروج من البيت الأبيض. هناك ظواهر شعبية كثيرة بدت لوهلة أنها سوف تنهي صورة السياسة التقليدية، ثم ذهبت سريعاً إلى النسيان. النظام الأميركي لطالما طحن الخوارج، والذي يخرج من أعتاب البيت الأبيض إلى الحياة العادية، يعود فوراً إنساناً عادياً، يحضر الاحتفالات ويكتب المذكرات ويلقي المحاضرات.

أما ترمب: فالأرجح أنه سوف يكتفي بمذكرات يطلق فيها النار على الجميع. مشكلته أنه صنع من الأعداء خلال أربع سنوات ما تعجز عنه كتيبة من الرؤساء. «الأسلوب هو الرجل» يقول الفرنسيون، وأسلوب ترمب الاقتحامي والوعيدي، لم يساعده كثيراً. أكثر رئيس في تاريخ أميركا إقالة وطرده لمساعديه ومعاونيه... كأنما في برج بابل.



مستقل السديري

أسلحة توجع ولا تقتل

بعض اللصوص أو الإرهابيين، يقتحم أو يتسلل الواحد منهم إلى أي بنك أو فندق أو متجر أو منزل، للحصول على المال مهدداً وفي يده سلاح أبيض أو مسدس، وتتم مواجهته غالباً بما يشبه سلاحه، وقد يترتب على ذلك إما قتله أو إصابته بجروح بالغة. ولغت نظري وإعجابي اختراعان حديثان للتصدي لكل لص أو إرهابي، فإذا كان اللص معه مثلاً سكين يهدد بها، فللسيطرة عليه بهدوء هو إطلاق قذيفة هي عبارة عن حبل متماسك، سرعان ما يلتف حول ذراعيه أو قدميه، ويشل حركته تماماً ويصبح هو كالخروف المرتبط، ولن يستطيع أن يتخلص من ذلك الحبل لوحد.

أما الاختراع الثاني للتصدي لمن كان معه سلاح ناري واسمه (المدفع الموجع)، فهو سلاح لا يقتل لكنه يصيب الإنسان بصدمة حرارية تشعره بأنه يحترق وتجبره على الفرار والهرب، ويأخذ بتخطيط ولا يعرف طريقه، ثم يسقط على الأرض مستسلماً ويقضون عليه بكل بساطة، وهو لا يتلف ملابس الإنسان، ولا يؤذي أعضاء الباطنية أو التناسلية أو عظامه، ويبلغ مدها ما لا يقل عن (500) متر - ولدي فكرة جادة أن أحصل على وكالة هذين الاختراعين.

ولا أستبعد أن بعض النساء سوف تضع الواحدة منهن هذين السلاحين في شنطتها - خصوصاً أنهما خفيفان ولا يحتاجان للتدريب على استعمالهما، وما على المرأة المتعرضة للتحرش مثلاً، إلا أن تضغط بسباتها الكريمة على الزر وكان الله يحب المحسنين، ويستسلم أمامها المتحرش كالقار المذخور، ولتفعل به هي بعد ذلك ما تشاء، سواء تضربه أو تتلف بوجهه أو تسلمه للسلطات، وإن أرادت الثلاثة معاً (فلا بأس).

والذي يستحق أن يربط بتلك الحبال (الإلكترونية) عن جداره، هو عريس اعتدى على عروسه بالضرب في ليلة الدخلة، وهذا ما ذكرته جريدة (الأنباء) الكويتية.

وتحدث العريس إلى رجال الشرطة عن ملابس الحادثة قائلاً: إنني اتبعت وصية أمي لي أن أضرب زوجتي في ليلة الزفاف حتى تشعر بالخوف مني وأن تشاهد (العين الحمراء) منذ البداية حتى لا يتكرر السيناريو مثل إخواني الثلاثة الكبار، الذين أصبحوا كالدجاجات البيضاء أمام زوجاتهم، فصغعت زوجتي مجرد ثلاث صفعات، ولكنها تصدت لي بكل روعة، فما كان مني إلا أن أحضر حديدة من المطبخ، وضربت بها فتعرضت لكسر في الجمجمة والحوض - انتهى.

أما تلك الأم الناصحة لابنها فهي التي تستحق أن يطلق عليها مثل تلك القذيفة الحارقة التي ذكرتها في أول المقال، لتقتضوط بها قليلاً، وتعرف أن الله حق.



المثلة والمغنية الإسبانية آنا بيلين تقف أمام المصورين بعد الإعلان عن قائمة المرشحين لجوائز «غويا» للأفلام في مقر أكاديمية الفنون والعلوم بمدريد أمس (إ.ب.أ)

خنفساء تحفظ طعام صغارها بمادة تبطئ تحلله

والتي تستخدم هوائيات خاصة للكشف عن البقايا من بعيد. وخنفساء الدفن كبيرة نسبياً، ويبلغ طولها حوالي بوصة واحدة، وهي سوداء مع علامات برتقالية، وإفرازات القذازة الهضمية الزرقة التي تنتشر على الجلد مضادة للجراثيم، وتبطئ التحلل. وتساعد الفرياق البحثي عما إذا كانت هذه الإفرازات تمنع أيضاً المنافسين من التقاط الرائحة. ولمعرفة ذلك، جمعوا الغازات المنبعثة من الفئران الميتة الخالية

من جنهته، أكد الكسندر فيغيريدو، عالم الأحياء في جامعة «زيرويخ» السويسرية الذي لم يشارك في الدراسة الجديدة، أن «معرفة هذه التفاعلات مهمة لمعرفة كيف تستطيع الخنافس مواجهة المنافسة الشرسة في مجال البحث عن الجثث، واستخدامها لتأمين الغذاء». وينافس الخنافس في هذا المجال النسور والأبوسوم والديدان، وتوجد منافسة قاسية حتى بين الخنافس التي تدفن،

ويعتقد العلماء الآن أن المادة اللزجة قد تفعل أكثر من مجرد تحلل بطيء للطعام، إذ تعمل أيضاً على إخفاء رائحة تحلل الطعام، وتساعد على ظهور رائحة أخرى. وقال ستيفن ترومبو الذي يدرس سلوك الحيوانات في جامعة «كونيتيكت» الأميركية، قائد البحث، في تقرير نشرته أول من أمس وكالة «أسوشيتد برس»، إن «الرائحة التي تصدرها المادة اللزجة تساعدهم على إخفاء موارد الخنافس المستقبلية عن الآخرين،



خنفساء الدفن (أ.ب.)

شركة أسترالية تفصل 5 موظفين سرقوا 250 طناً من السمك

سيدني، «الشرق الأوسط» جنوب غربي سيدني. وأسفرت التحقيقات عن اعتقال امرأتين وثلاثة رجال من موظفي الشركة. وفصلت الشركة موظفيها الخمسة. وذكرت الشرطة أن الخمسة استخدموا مناصبهم داخل الشركة لتصنيف منتجات السلمون الممتازة كسمك غير صالحة للاستخدام، من ثم تُخرج من المصنع وتُنقل للبيع أو المقايضة بمنتج آخر». وتردد مزاعم بأن المجموعة سرقوا أكثر من 250 طناً من سمك السلمون بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2020، وفقاً للشرطة.

«فيرجن أوروبت» يصل إلى الفضاء بعد إطلاقه من جناح طائرة



طائرة «بوينغ 747» تحمل صاروخ «لونسر وان» تحت جناحها (أ.ف.ب)

عمليات التحكم بالمهمة أصابهم جنون الآن». وكانت الطائرة قد أقلعت من ميناء موهافي الجوي والفضائي في الصحراء الواقعة في شمال لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا الأميركية، وهي أطلقت صاروخها فوق المحيط الهادئ. وتسمى «فيرجن أوروبت» التي أسسها ريتشارد برانسون سنة 2012، إلى تقديم خدمة إطلاق صواريخ تتسم بالسرعة والقدرة على التكيف مع الأقمار الصناعية الصغيرة التي يراوح وزنها بين 300 كيلوغرام و500، وهي سوق تشهد نمواً سريعاً. وصاروخ «فيرجن أوروبت» البالغ طوله 21 متراً واسمه «لونسروان»، لا يقلع عمودياً، بل

واشنطن، «الشرق الأوسط» أرسلت شركة «فيرجن أوروبت» المملوكة للملياردير البريطاني ريتشارد برانسون، بنجاح للمرة الأولى الأحد الماضي، صاروخاً إلى الفضاء بعد إطلاقه من أحد جناحي طائرة «بوينغ 747»، ما يفتح الطريق أمام وسيلة جديدة لوضع الأقمار الصناعية الصغيرة في المدار. وهذه المحاولة الثانية لـ«فيرجن أوروبت»، بعد تجربة فاشلة أولى في مايو (أيار). وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت الشركة عند الساعة (20:49) بتوقيت غرينيتش، أن «لونسروان» وصل إلى المدار! كل أعضاء الفريق غير المشاركين في

«ذا ماركسمان» يتصدر إيرادات السينما الأميركية

«المرأة الحارقة» (1984) (وندررومان) إلى المركز الثاني بعدما تصدر قائمة الإيرادات ثلاثة أسابيع. ولم تقدم شركة وارنر بروس أرقام الإيرادات، لكنها توقعت جمع 2,6 مليون دولار. وجاء فيلم الرسوم المتحركة «عائلة كروود: عهد جديد» (ذا كروودز: أنيو إيدج) في المركز الثالث مسجلاً 2,04 مليون دولار. واحتل فيلم «أخبار العالم» (نيوز أوف ذا وورلد) المركز الرابع بإيرادات بلغت 1,05 مليون دولار. وجمع فيلم الإشارة «صائد الحوش» (مونستر هانتر) 920 ألف دولار محققاً المركز الخامس.

بركان جبل ميرابي في إندونيسيا يقذف رماداً حارقاً

جكرتا، «الشرق الأوسط» قالت الوكالة الجيولوجية الإندونيسية، إن بركان جبل ميرابي في جزيرة جاوة الإندونيسية قذف رماداً حارقاً وغيره من الحطام البركاني أمس (الاثنين). وذكرت الوكالة، أن مستوى التآهب للبركان ظل في ثاني أعلى مستوى بعدما نفث ما يسمى بالتدفق البركاني الفتاتي، وهو خليط سريع الحركة من شظايا الصخور شديدة الحرارة والغاز والرماد.



بركان جبل ميرابي في إندونيسيا ينفث حمماً حارقة أثناء اندلاعه (رويترز)